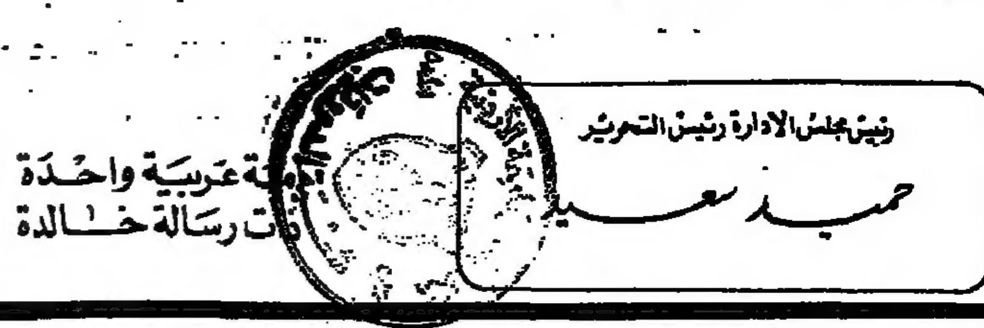

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الامبريالية الاميركية
عدوة الشعوب والانسانية

١٢ صفحة | الثلاثاء ١٦ جمادى الاولى ١٤١١ هـ - ٤ كانون الاول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٧٥ | ATH - THAWRA - Tuesday , Dec . 3 - No . 7475 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث الى القناة الثانية للتلفاز الفرنسي في ١/ ١٢/ ١٩٩٠

الحوار يجب ان يشمل كل [illegible]

نحن الان في منتصف المسافة بين السلام والحرب

[illegible]

لو تعرض الفلسطينيون لاذىً في الكويت لما هتفوا بحياة العراق في الارض المحتلة

■ المحبة هي علاقة الشعب بالقيادة في العراق ■ نحن اصحاب فكرة اجراء الحوار وليس الرئيس بوش ■

■ الحوار المتكافىء لايقوم على اساس الشروط المسبقة ■ بوش يحمل ميثاقين للامم المتحدة ويقيس بمقياسين ■



لانريد صداقة المتسكعين على موائد الاجنبي المؤتمرين بأمره

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين قبل يومين بعثة تلفازية من القناة الثانية للتلفاز الفرنسي مكونة من السيدة كريستين اوكران معلقة الاخبار السياسيّة في التلفاز والسيد ايفان لوفاي مدير الاخبار في اذاعة فرنسا الحكومية .

واجرت البعثة مع السيد الرئيس القائد صدام حسين حوارا صحفيا تناول اخر تطورات الموقف الدولي من قضية الخليج والقضايا المتعلقة بها .
وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

نص الحوار الصحفي ص ٣

في برقية الى الرئيس القائد ..
الحزب في السودان يدين قرار مجلس الامن

الخرطوم - ٣ - واع : اكد حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني ان قرار مجلس الامن الدولي الجائر ضد العراق يعكس التوجه العدواني للولايات المتحدة في النيل من قوة العراق واقتداره وتدنيس مقدسات العرب واستنزاف ثرواتهم .

واوضح الحزب في برقية بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان مبادرة سيادته في الثاني عشر من اب ماتزالت وستبقى الارضية الحقيقة لاحلال السلام الشامل والعادل لكل قضايا المنطقة وفي مقدمتها الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية في فلسطين والجولان وجنوبي لبنان والضفة وغزة .

واكد وقوف الشعب السوداني الى جانب الشعب العراقي لسحق الاشرار والخونة والعدوان الذي تقوده الولايات المتحدة .

دوما يزور بغداد

لندن -٣- ا ف ب : قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مجددا اليوم في لندن انه قد يتوجه الى بغداد في اعقاب زيارة وزير الخارجية الاميركي الى العراق .
وقال دوما للصحفيين عقب محادثاته مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد ان الزيارة ستقرر بعد دراسة المحادثات العراقية الاميركية .
وكان دوما قد اشار مساء امس في حديث الى اذاعة باريس الى احتمال زيارته لبغداد .

افتتاح المؤتمر المسيحي للسلام في بغداد النصر والسلام



تحت شعار (طوبى لفاعلي السلام) انعقد في بغداد النصر والسلام امس المؤتمر المسيحي للسلام ويستمر ثلاثة ايام .
وتليت في افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه وفود تمثل رؤساء الطوائف المسيحية وبطاركة ومطارنة العالم الصلاة الربية وترتيلة طوبى للساعين للسلام انشدتها اجواق الكنائس المسيحية في العراق .
والقيت في المؤتمر كلمات اكدت جميعها على سعي المسيحيين للسلام العادل والشامل الذي ياتي من الحوار والتفاهم لا من الحرب والتدمير .

تفاصيل اخرى ص ٤

محاولات للتضليل ..

في اطار مناوراته ومحاولاته اليائسة والمكشوفة للخروج من مأزقه الداخلي المتفاقم في مواجهة تيار الرفض الاميركي المتصاعد للحرب ، لاسيما في الكونغرس ، تحدث بوش قبل ايام قلائل عن العدوان الذي ينوي ان يشنه على العراق فادعى كاذبا ومتبجحا ان الحرب مع العراق ستكون سريعة ، وانها تختلف عن حرب فيتنام .. هكذا !!

ويبدو ملحا هنا ، بل ملزماً ، ان نقول ان الرئيس الاميركي لايضلل ولايخدع الا نفسه بهذه الترهات والتقديرات الخاطئة .. او التمنيات لافرق ، لانه قبل غيره يدرك تماما انه اذا ماركب راسه واتجه للعدوان واشعل فتيل الحرب فان قرار انهائها لن يكون في يده قطعا وانما في يد شعبنا العظيم وامتنا العربية المجيدة وتصميمها على مواجهة الطاغوت ودحره الى الابد . ومن منطلق انساني بحت نقول ان بوش اذا ما اتخذ قرار الحرب فانه سيضع الشعب الاميركي والانسانية جمعاء على شفا كارثة مدمرة لا احد من مستشاريه وخبرائه يستطيع التكهن بمدياتها ونتائجها واثارها على الولايات المتحدة وحلفائها وركائزها في المنطقة .

اما عندما يقول بوش بان الحرب مع العراق سوف تختلف عن حرب فيتنام ، فاننا نتفق معه في انها تختلف بوقائعها ونتائجها عن حرب فيتنام .. لانها ستكون اوسع دمارا ، واكثر دموية ، وافدح خسائر بشرية ومادية . اجل ستكون الحرب مع العراق مختلفة عن حرب فيتنام ، برغم اعجابنا وتقديرنا لما فعله الشعب الفيتنامي الصديق بالقوات الاميركية الغازية في تلك الحرب .. ويكمن الفارق الاساس هنا في مستوى ونوعية القدرات التسليحية والخبرات القتالية التي يمتلكها العراق ، هذا فضلا عن ان ميدان الحرب لن يكون كما يتصوره بوش ويريده.. وانما سيكون كما يقرر الجمع المؤمن ويريد .

ان الرئيس الاميركي يجهد نفسه عبثا في هذه المحاولات المفضوحة لتضليل الشعب الاميركي وايهامه وحجب الحقائق الواضحة عنه .. واذا كان بوش يجهل ، فان الشعب الاميركي لايجهل ان اعلان الحرب على العراق يعني زج القوات الاميركية في ورطة مهلكة ومغامرة عسكرية خاسرة ، باهظة التكاليف . وان المصالح الاميركية في العالم كله ستصبح اهدافا مباشرة لجمع الايمان . ان ماينبغي على بوش فهمه جيدا هو ان الحرب مع العراق ليست نزهة في الحديقة الخلفية للولايات المتحدة ، وان العراق ليس بنما او غرينادا ، وان الملايين من العراقيين النشامى ، ومعهم العرب والمؤمنون الشرفاء قد عقدوا العزم على منازلة الطاغوت ، ومقاتلة الظلم والعدوان ، دفاعا عن الحق والعدل والسلام وذودا عن شرف الامة وكرامتها وسيادتها .

ومنذ بدء المنازلة الكبرى في الثاني من اب الماضي بدا واضحا ان الرئيس الاميركي يراهن على اساليب الضغط والارهاب والحرب النفسية للتاثير على ارادة الشعب العراقي

البقية ص ٩

الثـــورة

حديث السيد الرئيس يستاثر باهتمام واسع

صدام حسين محاور قادر لان يلعب دورا في بناء النظام ...

باريس - العواصم - مكتب ، الثورة ، وواع

مساء الاحد الماضي كانت اسماع الفرنسيين ، سياسيين مهتمين او مواطنين عاديين ، الى الموعد المضروب مع الحديث الذي اجرته القناة الثانية (الرسمية) للتلفاز الفرنسي واذاعة فرانس انتر مع السيد الرئيس صدام حسين ، وهي المقابلة التي شرع في بثها في السابعة مساء واستغرقت خمسا واربعين دقيقة .

وكان هذا اللقاء منتظرا هنا بشدة ، وقدمت له دعاية واسعة في مختلف الاذاعات والقنوات التلفازية الفرنسية ، ونقلت صباح امس الاثنين اصداءه كاملة منه جميع الصحف الصادرة في فرنسا .

وفضلا عن ان السيدة كرستين اوكران تعد من الصحفيات البارزات الى حد انها تحمل لقب (الملكة اوكران) ذات شهرة كبيرة بالعمل التلفازي ومديرة سابقة للاخبار ، ومسؤولة حاليا عن برنامج شهير ، فضلا عن هذا الاعتبار ، جاء التطور السياسي الطارىء على ازمة الخليج نتيجة المبادرة الاميركية ليعطي للمقابلة التي اجريت مع الرئيس صدام حسين اهمية مطلقة ، وليرى فيها المراقبون الدليل الذي بواسطته يمكن قراءة الموقف العراقي حين سيصل جيمس بيكر الى بغداد وطارق عزيز الى واشنطن .

"يستطيع قراء ، الثورة ، الاطلاع على نص الحوار كما هو منشور في الصحيفة ، ويهمنا نحن رصد ردود الفعل لدى الجانب الفرنسي ، هذه التي تدخل في اطار التغيير المحسوس في مجرى ازمة الخليج ، بعد صدور القرار الاخير لمجلس الامن الذي يحمل مضمون استخدام القوة ضد العراق واعلان الرئيس الاميركي جورج بوش

البقية ص ٩

حديث القائد للتلفاز الفرنسي
يستأثر باهتمام كبير في اقطار المغرب العربي

اقطار المغرب العربي - مراسلو ، الثورة ، :
استقبلت الدوائر الرسمية والاوساط الشعبية والجماهيرية في اقطار المغرب العربي بارتياح كبير حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى القناة الثانية (الرسمية) للتلفاز الفرنسي واذاعة فرانس انتير .
فقد تابعت تلك الدوائر والاوساط باهتمام كبير الحديث المبثوث من محطتي التلفاز والاذاعة الفرنسيتين مباشرة حيث تشاهد القناة في اقطار المغرب العربي كما تسمع الاذاعة في انحاء مختلفة من تلك الاقطار .

النتائج الاولية للانتخابات الالمانية ..
فوز ساحق لائتلاف كول

بون -٣- اف ب : اظهرت النتائج الرسمية الاولية ان الائتلاف المسيحي الليبرالي بزعامة المستشار هلموت كول فاز باغلبية ساحقة في اول انتخابات تشريعية في المانيا الموحدة متوجا بذلك توحيد المانيا الذي لعب فيه المستشار كول الذي سيخلف نفسه اربع سنوات دورا كبيرا حيث حصل على ٣٩٨ مقعدا من اصل ٦٦٢ مقعدا في البرلمان الجديد .
اذ نال الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاشتراكي المسيحي بزعامة كول ٤٣٫٨ في المئة

البقية ص ٩

ديلوماسيون ومراقبون في لندن :
واشنطن مارست الضغط لاصدار قرار ضد العراق

لندن - مكتب ، الثورة ،
لايزال موضوع تبني مجلس الامن للقرار العدواني ضد العراق يتفاعل في اوساط المراقبين العرب والغربيين على حد سواء ، فالى جانب ابعاده الخطيرة التي لابد وان تتسبب بكارثة تشمل الجميع لاسيما الغرب فان ثمة خبراء في شؤون العلاقات الدولية وكذلك دبلوماسيين يتوقفون بقلق امام وسائل الضغط التي اعتمدتها الولايات المتحدة الاميركية لانتزاع محاباة بعض الدول في مجلس الامن للقرار .
ففي استطلاع لاراء مجمعة من الدبلوماسيين والمراقبين في العاصمة البريطانية برز انطباع مفاده ان واشنطن اعتمدت اساليب الترغيب والترهيب في اقناع ١٢ دولة في مجلس الامن على الموافقة على القرار تعتمد على تقديم المساندة السياسية والمعونات المالية .
وانعكس هذا الانطباع العام في مقالة نشرتها صحيفة ديلي تلغراف.

البقية ص ٩

انفجار في باريس

باريس - ٣ - اف ب : اعلنت منظمة فرنسية سرية مسؤوليتها عن انفجار وقع في قلب باريس صباح امس وقالت ان تفجير القنبلة ياتي احتجاجا على التدخل الغربي في الخليج العربي .
وقالت مصادر الشرطة ان المتفجرة كانت ضعيفة القوة ولم تلحق سوى

البقية ص ٩

الصحف البريطانية :

الحرب في الخليج ستكون صراعا بين الشمال والجنوب

■ عدم وضوح القيادة سيخلق مشاكل عملياتية ولوجستية للقوات المواجهة للعراق

لندن - مكتب (الثورة)

قالت صحيفة الانديبندنت البريطانية امس ان الحرب اذا اندلعت في الخليج فسوف تكون صراعا عقائديا بالدرجة الاساس في الوقت الذي سلطت فيه صحف اخرى الاضواء على ضعف قدرات الاداء العسكري البريطاني ومشكلة الخلل الكبير في سلسلة القيادة لعموم القوات الحليفة لواشنطن .
وفي تحليل لها قالت الانديبندنت ان الحرب التي يمكن ان تنشب ستكون حربا للاميركيين وحدهم ، لكنها ستتوسع في معانيها لتكون حربا بين العرب والغرب وصراعا بين الشمال والجنوب واجمالا ستصبح الحرب صراعا عقائديا .
وقالت الصحف البريطانية ان القوات البريطانية المرسلة الى الخليج تفتقر الى المؤهلات التي تمكنها من الحرب ناهيك عن ان القوات الغربية بمجملها تشكو من خلل في سلسلة القيادة وغياب تعريف الهيكلية القيادية .
وفي ما يتعلق بوضع القوات البريطانية نفسها ، نشرت صحيفة غارديان اللندنية امس ان الحكومة ارسلت الى الخليج ١٦٣ دبابة من

البقية ص ٩

مطالبة اوزال بالتنحي

انقرة -٣- واع : اكد رئيس نقابة عمال المعادن شمسي دنيزار ان الازمات والضيق الاقتصادي الذي تعاني منه تركيا لن ينتهي مالم يتخل الرئيس التركي توركوت اوزال عن السلطة .
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن دنيزار قوله في كلمة له خلال تظاهرة لعمال الفحم الحجري المضربين عن العمل منذ اربعة ايام في ولاية زنكلداغ والبالغ عددهم ٤٨ الف عامل .. ان العمال لن يواصلوا العمل حتى في حالة تاجيل الاضراب .
ورفع العمال في التظاهرة التي شارك فيها النساء والاطفال شعارات تقول ،التضامن بين العمال من اجل الاضراب العام ولتستقيل حكومة اوزال، و،لا للحرب، .

توقع تخفيض استيراد اليابان للنفط الايراني

طوكيو - ٣ - رويتر : قالت مصادر في صناعة النفط اليوم ان المستوردين اليابانيين يتجهون الى خفض وارداتهم من النفط الايراني في النصف الاول من عام ١٩٩١ الامر الذي قد يجبر طهران على خفض الاسعار .
ومن المقرر ان يبدأ ممثلو الشركة الوطنية الايرانية للنفط مفاوضات مع متعاقدين يابانيين لشراء النفط الاسبوع القادم لوضع صيغة للاسعار للنصف الاول من العام القادم .
وكانت ايران قد غطت احتياجات المتعاقدين اليابانيين خلال الفترة الاخيرة الا ان المصافي اليابانية لاتواجه حالياً مشكلة في الامدادات النفطية بسبب زيادة الانتاج في بعض الدول المصدرة .
وقال احد المتعاملين في شركة نفط يابانية من المتوقع ان ينخفض حجم العقود الى ثلثي حجمه في الربع الاخير من العام .
وقال متعامل اخر ان الحجم سينخفض حتما نتيجة لانخفاض طلب المصافي اليابانية وارتفاع الاسعار الايرانية .

هكذا من الاصل

اجهزة الامن المصرية تفرض حصارا على قريتين في دمياط

سبعة محافظين مهددون بالطرد لفشلهم في جمع اصوات لصالح مرشحي الحزب الحاكم

القاهرة - ٣ - الوكالات شددت اجهزة الامن المصرية فرض حصارها على قريتي ميت ابو غالب والروضة في محافظة دمياط في محاولة لتهدئة الاضطرابات والمصادمات التي اندلعت فيهما خلال انتخابات مايسمى بمجلس الشعب المصري

وذكرت صحيفة الوفد القاهرية ان الاضطرابات بدات في القريتين منذ اجراء الانتخابات يوم الخميس الماضي وذلك احتجاجا على التزوير لصالح الحزب الحاكم حيث احرق اهالي قرية الروضة محكمة فارسكور بميدان المحطة ومجلس المدينة بشارع البحر اضافة الى اشعال النيران في نقطة شرطة القرية

من جهة اخرى قالت صحيفة الاحرار القاهرية ان عددا من المحافظين سيتم ابعادهم عن مناصبهم بسبب فشلهم في اختيار مرشحي الحزب الحاكم من قبل المواطنين في سبع محافظات خلال انتخابات مجلس الشعب المصري التي جرت الخميس الماضي

وذكرت الصحيفة ان المحافظين الذين سيشملهم الابعاد هم محافظو اسيوط وقنا والفيوم والسويس والدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ

وعلى الصعيد نفسه اتهم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الحكومة المصرية بتزوير الانتخابات لصالح الحزب الحاكم

وقال في مقال نشرته صحيفة الاحرار الناطقة باسم الحزب استطيع ان اقول ان هذه الانتخابات لاتعبر عن راي شعب مصر من قريب او بعيد وانما هي تعبر عن راي نسبة صغيرة تدخلت فيها ايد اثيمة مزورة لملء التذاكر التي تغيب اصحابها

واشار الى انه يمتلك الدليل على ذلك وسيقدمه الى الحكومة

واوضح في مقالة ان جداول الناخبين لاتمثل واقع الامر لانها نسخت من عام ١٩٥٦ وادخل عليها وحذف منها ماحذف على مدى ٣٣ عاما فاصبحت لاتمثل الواقع

واضاف ان شعب مصر قد قاطع هذه الانتخابات والدليل على ذلك نسبة الحضور التي لم تتجاوز (١٠) بالمئة من الناخبين

الاحرار المصرية :
نظام العاملين الجديد خدعة حكومية لرفع الاسعار

القاهرة - ٣ - واع وصفت صحيفة الاحرار القاهرية قانون العاملين الجديد الذي اعلن عنه رئيس وزراء نظام حسني بانه خدعة حكومية جديدة لتمرير قرارات رفع الاسعار .

وقالت ان وعود النظام باصدار قوانين العاملين الجديدة استمرت منذ انتخابات مجلس الشعب السابق وعلى مدى دورات انعقاده لكن سرعان ما يتم تجاهلها والتعتيم عليها

وكان رئيس وزراء نظام حسني عاطف صدقي ومسؤولو النظام المرشحون لانتخابات مجلس الشعب قد زعموا بانهم انتهوا من مشروع القوانين الجديدة سعيا منهم في كسب اصوات الناخبين المصريين الى جانبهم .

الجالية العراقية في استراليا تستنكر قرارات مجلس الامن

سدني - ٣ - واع : استنكرت الجالية العراقية في استراليا القرارات الظالمة والقاسية التي صدرت عن مجلس الامن الدولي والخاصة بالاحداث في الخليج .

وعاهدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوقوف صفا واحدا للتصدي لكل محاولات التهديد والوعيد بالعدوان

على العراق والتي تطلقها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الغربيون والعدو الصهيوني .

وزير الصحة :
وفاة ١٤١٦ طفلا عراقيا بسبب الحصار الدوائي
قرارات مجلس الامن الاميركية انتهكت كل الاتفاقيات الدولية الخاصة برعاية الطفولة

اعلن السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة ان الفا و ٤١٦ طفلا لاتتجاوز اعمارهم السنوات الخمس قد توفوا خلال الاشهر الماضية بسبب الحصار الدوائي المفروض على شعب واطفال العراق .

وابلغ السيد وزير الصحة وكالة الانباء العراقية امس ان عدم تلقي هؤلاء الاطفال الدواء الضروري لاستكمال علاجهم تسبب في تدهور صحتهم بعد اصابتهم بالختلاطات ادت الى وفاتهم .

وقال السيد الوزير ان عدم تسلم الاطفال المتوفين الحليب المناسب ايضا وبالكميات المطلوبة للتغذية اللازمة والصحيحة ادى الى اصابتهم بسوء التغذية وتدهور صحتهم وبالتالي فان سيطرة اجسامهم على الميكروبات باتت قليلة واصابتهم بالامراض المعدية والالتهابية اضافة الى عدم حصولهم على الدواء اللازم مما ادى الى وفاة هذه الاعداد من اطفال العراق .

واشار السيد وزير الصحة الى ان عدم امكانية تلقيح الاطفال واستكمال دورة التلقيح بسبب فقدان اللقاحات ادى ايضا الى تاثر صحتهم بسبب الامراض المعروفة خلال فترة الطفولة .

وتساءل السيد عبدالسلام محمد سعيد عن اتفاقية حقوق الطفل التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الدورة ٤٤ والتي تضمنت حماية ورعاية الاطفال في كل الظروف والاوقات وفي ايام السلم والحرب على السواء

واشار الى القرارات المجحفة والباطلة التي اصدرها مجلس الامن الدولي بضغط من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ووصفها بانها قرارات غير شرعية وغير انسانية اذ انها تتقاطع تماما مع قرارات دولية وافقت عليها دول العالم .

البقية ص ٩

المفكر الفرنسي غارودي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد امس المفكر الفرنسي (روجيه غارودي) في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام

واعرب السيد غارودي عن سروره لزيارة العراق بلد الحضارات العريقة .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية انه سيلتقي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين العراقيين لبحث تطورات الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي والسبل الكفيلة باحلال السلام في المنطقة .

ووصف المفكر الفرنسي المعروف مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي بانها المخرج الوحيد لحل جميع مشاكل المنطقة واحلال السلام الشامل والدائم فيها

واشار الى حق العراق التاريخي في الكويت وقال ان على الرئيس الاميركي جورج بوش ادراك هذه الحقيقة وان يفهم ان الكويت جزء من العراق وان الاستعمار البريطاني هو الذي اوجد الحالة التي كانت عليها ليحافظ على مصالحه في المنطقة .

اعلان حالة الطوارىء في الارجنتين قبل يومين من وصول بوش الى بوينس ايرس

بوينس ايرس - ٣ - انصات - الثورة - الوكالات

اعلنت اليوم في الارجنتين حالة الطوارىء بعد استيلاء مجموعة من العسكريين على مقر قيادة الجيش وسط العاصمة بوينس ايرس فجر اليوم .

وذكرت الانباء ان العسكريين الذين يمثلون اليمين المتطرف المرتبطين بمجموعة (كارابينتاراس) بقيادة الكولونيل محمد علي زين الدين قد استولوا ايضا على مصنع للدبابات وعلى ثكنتين احداهما في العاصمة والاخرى في الريف .

ونسبت وكالة يونايتدبرس التي اوردت النبا الى صحفيين قولهم ان بعض الجنود اما من المهاجمين او الحرس قد جرحوا ونقلوا في سيارات الاسعاف من مقر القيادة العسكرية .

واعلن مصدر رسمي ان ثلاثة عسكريين قتلوا اليوم خلال المواجهات اضافة الى ثلاثة ضباط اخرين وهم ينتمون الى فوج (باتريسيوس) للمشاة الذي كان مسرحا للمواجهات بين الجنود الموالين للحكومة والمتمردين

وقالت محطات اذاعة محلية ان رجلين قتلا وجرح خمسة في اطلاق الرصاص .. واوردت انباء غير مؤكدة ان ضباطا من حرس السواحل استولوا على مقر قيادتهم في ميناء بوينس ايرس .

وقال بيان عسكري اذاعته الاذاعة المحلية ان نحو (٥٠) مسلحا استولوا على مقر الجيش الارجنتيني بوسط العاصمة .. وان المجموعة اقتحمت المقر واستولت ايضا على وحدات عسكرية اخرى وانه صدرت الاوامر الى قوات الجيش باستعادة السيطرة على المبنى .

وقال مسؤولون حكوميون ان الرئيس كارلوس منعم قد اعلن حالة حصار وانه يقود العمليات ضد المتمردين من مكتبه في القصر الرئاسي الذي يبعد قليلا عن منطقة المناوشات العسكرية .

وذكر بيان ثان للجيش انه سقط قتلى او جرحى لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى .

اليوم .. تظاهرات كبرى في باريس والمدن الفرنسية احتجاجا على القرار الجائر

باريس - ٣ - واع تنطلق في باريس والمدن الفرنسية الكبرى يوم غد . الثلاثاء . تظاهرات كبرى وذلك احتجاجا على قرار مجلس الامن الدولي الاخير والذي يجيز استخدام القوة ضد العراق وضد الوجود العسكري الغربي في منطقة الخليج العربي

وتاتي هذه التظاهرات بناء على دعوة وجهتها ٧٥ شخصية سياسية وثقافية وادبية ونقابية ودينية فرنسية الى الفرنسيين طلبت منهم فيها عد يوم غد ٤ كانون الاول الجاري يوما وطنيا في فرنسا لمناهضة الحرب والتصعيد العسكري في منطقة الخليج وذلك بعد ان اصدر مجلس الامن قراره الجائر

واعرب العديد من الاحزاب السياسية والحركات النقابية العمالية والطلابية ومنظمات سلام فرنسية عن مساندتها لهذه الدعوة ودعت انصارها والفرنسيين عموما الى المشاركة الواسعة في تظاهرة يوم غد .

وذكر المحامي والكاتب الفرنسي دوني لانغوا في تصريحات للصحفيين ان وفدا من المتظاهرين سيتوجه في ختام التظاهرة الى قصر رئاسة الجمهورية الفرنسية (الاليزيه) لطلب مقابلة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وابلاغه قلق الشعب الفرنسي من مخاطر اندلاع الحرب في منطقة الخليج وضرورة التوصل الى حل سلمي للموقف في الخليج العربي عن طريق الحوار والمفاوضات .

ويذكر ان هذه التظاهرة تعد الرابعة التي تشهدها فرنسا منذ شهر اب الماضي فتحية من شعب العراق للشعب الفرنسي الصديق ممثلا باحزابه السياسية التقدمية ومنظماته الانسانية السلمية في تضامنها مع العراق

ميليشيات القوات اللبنانية تنسحب من الاشرفية

بيروت -٣ - الوكالات : بدات ميليشيات القوات اللبنانية اليوم المرحلة النهائية من انسحابها من العاصمة اللبنانية بيروت .

وذكرت وكالة رويتر ان حوالي (٤٠٠) سيارة عسكرية تركت معقلها في منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية متجهة الى جبال منطقة كسروان الواقعة في شمال العاصمة .

واشارت الانباء الى ان قافلة القوات اللبنانية المنسحبة اشتملت على دبابات سوفيتية الصنع من طراز (ت/٥٤) ومدافع هاون وقطع مدفعية وحاملات جند مدرعة وقذائف صاروخية وسيارات جيب وشاحنات محملة باطنان من الذخيرة وهي القافلة السابعة منذ ان بدات القوات اللبنانية قبل تسعة ايام سحب اسلحتها من بيروت .

وانتشرت قوات الجيش اللبناني على طول الطريق الذي سلكته الميليشيات واصطف الوف من المدنيين على جانبي الطريق وقد اذهلتهم الترسانة الهائلة .

وقال مسؤول عسكري كبير يعرف باسم (زورو) لوكالة رويتر : نستطيع القول ان القوات اللبنانية انهت وجودها العسكري في بيروت .

من ناحية اخرى بدات قوات الجيش اللبناني بالانتشار في بيروت الخالية من الميليشيات حيث دخلت عشر دبابات وخمس عشرة شاحنة وعشرة جيبات عسكرية معقل القوات اللبنانية في الاشرفية حوالي الساعة (١٢,١٥) بالتوقيت المحلي .

وكانت الاشرفية المنطقة الاخيرة التي بقي الجيش غائبا عنها في بيروت .

واشارت الانباء الى ان الميليشيات سلمت ايضا حاجزين للجيش اللبناني الاول يمسك بمرفا بيروت والثاني امام مستشفى اوتيل ديو .

وعلم من مصدر في القوات اللبنانية ان نقاط العبور الاخرى التي كانت تؤدي الى معقلها طيلة (١٥) عاما ستسلم الى الجيش الواحدة تلو الاخرى .

البقية ص ٩

تفريط بالصداقة

رغم كل ماحدث في الاتحاد السوفيتي من متغيرات وماحدث في المعسكر الاشتراكي من تحولات مازلنا نستطيع ان ننظر اليها على انها شأن داخلي يخص شعوب الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية . ولاننا لم نكن ننظر الى التجربة الشيوعية في هذه الدول على انها الجنة التي لايسمع الانسان فيها لغوا ولا كذابا . وكانت لنا ملاحظات وانتقادات واعتراضات فكرية وسياسية على مجمل التجربة . واشرنا عبر مايزيد على نصف قرن ماكنا نراه نقصا اوضعفا فيها .

غير اننا في موقفنا النقدي هذا لم نذهب الى موقف العداء منها كما لم نكن . وفي اية مرحلة من مراحل صداقتنا مع هذه الدول عامة والاتحاد السوفيتي بخاصة من المنبهرين الذين يدفعهم انبهارهم الى التبعية وغض النظر عن الاخطاء او فقدان قدرة التمييز . وعلى هدي المثل العربي القائل : صديقك من صدقك لامن صدّقك . كنا نصدقهم القول في مانرى من اخطاء . ومن باب التذكير لاغير . نشير هنا . الا اننا ومن هذه الصحيفة كنا قد نبهنا الاتحاد السوفيتي الى خطا دخول قواته الى افغانستان في وقت كان السوفيت يعدون مثل هذا الموقف الصادق دليل عداء وكان بعض اصدقائهم يصفقون لهم لانهم اختاروا التبعية والولاء المطلق .

ومن موقف الصداقة هذا . كان موقفنا من المتغيرات والتحولات التي اقترنت بالبرستوريكا .. ونرصد موقف اعداء الامس منها . الذين يدفعون الاتحاد السوفيتي الى مزيد من الضعف والى تجريده من كل عوامل قوته ومنها صداقته مع العرب ولاحظنا ذلك في مسالة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وفي موقف الادارة السوفيتية - من ازمة الخليج . وكان اعداء الامس مصممون على ان يكون الاتحاد السوفيتي مجرد دولة هامشية .

ومن موقف الصداقة لاغير . نستغرب ان يندفع السيد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي الى مايريده اعداء الامس الذين لم تغير المتغيرات والتحولات من غلواء عدائهم . فيقدم لهم رشاوى من المواقف والتصريحات وافتعال ازمات موهومة . وما الازمة التي حاول افتعالها بشان المواطنين السوفيت الذين يعملون في العراق الا رشوة رخيصة للادارة الاميركية . لعلها جاءت بدلا عن الرشوة التي قدمها فهد لهم .

ان حرصنا على صداقة الشعوب السوفيتية لن يتاثر بالرشاوى المتبادلة . ونحن نعرف ان الشعوب السوفيتية تحرص هي ايضا على صداقة العرب . ولن تفرط بها . مثلما يحاول السيد شيفاردنادزه التفريط بها وبغيرها ..

الثورة

كول يستبعد ارسال جنود المان الى الخليج

بون -٣- ا ف ب . استبعد المستشار الالماني هلموت كول اليوم ارسال جنود المان الى الخليج العربي .

وقال ردا على سؤال لصحفي غداة فوزه في اول انتخابات عامة في المانيا الموحدة لاارى ان الوقت حان لهذا الموقف .

تشيني يؤكد الاطماع الاميركية في المنطقة

واشنطن -٣- رويتر : اكد وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان الولايات المتحدة ستسعى للعب دور مهم في الترتيبات الامنية في الشرق الاوسط في المستقبل .

وقال تشيني للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ انه حتى بعد انتهاء ازمة الخليج يتطلب تعزيز القدرات العسكرية في المنطقة وهذا في ما اعتقد يتطلب البحث والمناقشة بنوع الدور الذي تريد اميركا ان تلعبه .

رئيس جمعية الصليب الاحمر السويسرية لـ الثورة :
ضيوف العراق يتلقون كل الرعاية والاهتمام
شحنات من الادوية السويسرية تصل الى بغداد قريبا

كتب - رعد عبدالجبار :

اعرب الدكتور كارل كنل رئيس جمعية الصليب الاحمر السويسرية عن شكره وارتياحه الكبيرين للرعاية الكبيرة التي يحظى بها ضيوف العراق من السويسريين .

واضاف خلال حديث لـ الثورة انه التقى بالسويسريين الموجودين في العراق ووجد كل الرعاية والاهتمام بهم من لدن قيادة العراق وهذا دليل راسخ على حسن الضيافة التي يتلقاها كل ضيوف العراق .

واكد رئيس جمعية الصليب الاحمر السويسري على ان الجمعية قررت تزويد العراق بكمية من شحنات الادوية والاجهزة الطبية هدية من الشعب السويسري الى الشعب العراقي وان هذه الشحنات ستصل القطر قريبا .

واشار الى ان مباحثاته ولقاءاته مع جمعية الهلال الاحمر العراقية كانت مثمرة من اجل التعاون المشترك بين الجمعيتين وتطوير افاق العمل خدمة للاهداف الانسانية والنبيلة لهما .

اذاعة صنعاء :
مجلس الامن اتخذ قراره بايعاز اميركي

صنعاء - ٣ - واع : نددت اذاعة صنعاء بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ضد العراق بدفع وايعاز من الولايات المتحدة الاميركية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الاذاعة قولها في تعليق لها اليوم ان هذا القرار لم يكن مفاجاة لاحد فلعبة مجلس الامن الدولي اصبحت معروفة منذ ان اتخذ ذلك المجلس معايير ومقاييس مزدوجة ذات طابع انحيازي وواضح .

واوضحت الاذاعة ان قرارات مجلس الامن الاخيرة اتسمت بالسلبية وعدم المصداقية وتضفي الشرعية على الوجود الاجنبي في المنطقة وتعطيه الحق في تفجير حرب مدمرة تاكل الاخضر واليابس دون ادنى اعتبار لحياة الملايين من البشر الذين تهددهم نار تلك الحرب الرهيبة .

شخصيات فرنسية تدعو الى سحب قوات بلادها

باريس - ٣ - واع : دعت اكثر من ثلاثين شخصية سياسية وفكرية وادبية وفنية فرنسية الى انسحاب القوات الفرنسية من منطقة الخليج العربي وفتح مفاوضات دولية فورا لايجاد تسوية شاملة لجميع قضايا منطقة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة .

ونبهت هذه الشخصيات ومن بينها وزيرا خارجية فرنسا الاسبقان ميشيل جوبير وكلود شيسون وشارل فيترمان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي وزعيم حركة الحفاظ على البيئة انطوان ولشتر في بيان اصدرته اليوم الى ان هذه الحرب ليست حربنا وان مصالح فرنسا غير مهددة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الشخصيات الفرنسية قولها في البيان ان عملا عسكريا لايمكن ان ينجم الا عن قرار اميركي ولايمكن ان ينفذ الا بقيادة اميركية ولن يخدم سوى مصالح نحن بعيدون عنها .

لا .. ايها السادة

الدكتور سمير قطامي ● عمان

افهم ان تعلن حكومة - إسرائيل - الحداد على تاتشر لما تمثله من ركيزة استعمارية صلبة معادية لامال الامة العربية .

وافهم ان يفجع بوش (خادم الحرمين الشريفين) لخسارته اخر شركائه الحاقدين على العراق وعلى الامة العربية واقوى قارعي طبول الحرب ضد العرب .

وافهم ان يصاب حكام الحجاز والخليج بالهلع لسقوط سيدتهم العظيمة !! اذ خسروا بزوالها الدور الفظ والوقاحة الاستعمارية المعتقة في التمادي على العراق وعلى كرامة الامة العربية وشرفها .

وافهم ان يقع النبا وقوع الصاعقة على حكومة جنوب افريقيا العنصرية . لموقف تاتشر المؤيد بعنف لسياسة التمييز العنصري وقهر الافريقيين .

افهم ان يحس هؤلاء بالفاجعة لسقوط رمز كريه من رموز الاستعمار الحديث . والغطرسة العنصرية والتعالي المقيت . والعداء للامة العربية .

اما ما لم استطع فهمه . ان ينبري عدد من مثقفي هذه الامة في بعض الاقطار العربية التي اصبحت عبر حكامها اميركية الوجه واليد واللسان . للحديث عن عظمة تاتشر وعن دورها التاريخي . وعن علاقتها المتميزة بالعرب .. فاي عظمة واي دور ذلك يا هؤلاء ؟ واية علاقة متميزة بالعرب . وهي لم تفكر . مجرد تفكير في يوم من الايام ان تتعامل مع العرب الا كشعوب متخلفة حقيرة . ولم تنظر الى بلادهم الا كمناطق نهب واستلاب وامتصاص .

ان من يرسل جيوشه واساطيله لغزو بلادنا وقتل نسائنا واطفالنا . وحصار شعبنا العراقي العظيم وتجويعه .. ومن يتامر علينا وعلى مستقبلنا ونهوضنا القومي . موقظا هستيريا الحروب الصليبية ضد العراق . راس العرب ورمز كبريائهم وعنوان نهوضهم القومي والحضاري . لهو غاز نميم . وقرصان قذر . وعدو حاقد . ولص جشع . وكل ماعدا ذلك ليس الا هراء في هراء .. واي محاولة للدفاع عن سيدة تنضح حقدا على العرب . وتحت اي مبرر اومسوغ . لايصنف الا في خانة الخيانة للامة . والعمالة للسيد الابيض او الاشقر المتمدين !!

يا هؤلاء هذا زمن عربي جديد .. زمن كسر فيه حاجز الخوف والمهانة والذل .. زمن يتم فيه الفرز الواضح بين الرجال والكلاب .. زمن نهض فيه العراق العظيم بقيادة تاريخية . وتحدى قوى الظلم والنهب والاستعمار . وفتح ابواب المجد والشرف لكل العرب الشرفاء . ليتوقفوا عن التخاذل والاستسلام وجلد الذات واهانة الامة . ويثبتوا انفسهم تحت الشمس . امة خليقة بماضيها ورسالتها .. امة جديرة بالحياة والبقاء .

وفي هذا الزمن الجديد لابد ان يكون معيار حكمنا على الاخرين هو اسلوب تعاملهم معنا . فهل كانت تاتشر تصدر في تعاملها معنا من مصدر انساني شريف . ام من مصدر شيطاني شرير حاقد ؟

لست في صدد التاكيد على الوجه القبيح لتاتشر . فاهاناتها للامة العربية . ولرمز نهوضها وكبريائها . خلال الشهور القليلة الماضية اكثر من ان تحصى . ولذلك لانقبل من اي كان ان يتسربل بثياب الواقعية العرجاء او الموضوعية العمياء . ليقول لنا انها فعلت كذا وكذا من الايجابيات .

لا ايها السادة . فليقل هذا افراد شعبها وعملاؤها اما نحن فلا نقبل من اي منا ان يذكرها بكلمة طيبة . فهي ليست اكثر من مجرمة حاقدة . وقاتلة تافهة تستقوي بالسيد الاميركي لتوجه سلاحها الى صدور ابنائنا . وتحاصر اطفالنا ومرضانا . وتمنع الحليب والدواء عنهم ولذا لن تجد لها عندنا الا عبارة . إلى حيث القت رحلها ام قشعم . .

المشاركون في اعمال المؤتمر المسيحي للسلام :
مبادرة السيد الرئيس صدام حسين اساس لحل جميع النزاعات في المنطقة
اسلوب الحوار والمفاوضات كفيل بحل الازمة



كتب - سعد عبداللطيف

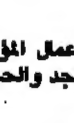
اكد عدد من رؤساء الطوائف المسيحية المشاركين في اعمال المؤتمر المسيحي للسلام ان الحشود العسكرية الاجنبية في اراضي نجد والحجاز تشكل تهديدا خطيرا للامن والسلم في المنطقة والعالم .

كما عبروا عن رفضهم للسياسة التي تتبعها الولايات المتحدة . وحلفاؤها في منع الدواء والغذاء والحليب عن شعب العراق الذي يتطلع للسلام ويدعو الى نبذ منطق الحرب .

فقد اكد قداسة مار دنخا الرابع بطريرك الكنيسة الشرقية في العالم ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها سيادته في الثاني عشر من اب الماضي تشكل اساسا لحل كافة النزاعات في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية مشيرا الى ان التوصل الى حلول شاملة لهذه المشاكل من شانه ان يعزز السلام والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم ويبعد عنها ويلات الحرب والدمار .

واشار الى ان الحشود العسكرية الكبيرة التي تشهدها المنطقة لاتخدم عملية السلام بل ستؤدي حتما الى خلق التوتر والاضطراب مؤكدا رفضه لجميع القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة وفي مقدمتها قرارات فرض الحصار الاقتصادي ومنع الدواء والغذاء عن شعب العراق والتي هي اعمال ضد الانسانية جمعاء .

وطالب جميع شعوب العالم المحبة للسلام برفع اصواتها بوجه



القوات الاجنبية المتواجدة على اراضي نجد والحجاز لترك المنطقة وشانها معبرا عن رفض الطوائف المسيحية ومعارضتها لكل الاجراءات التي تتخذها الدول الغربية وكذلك عن رفضه واستنكاره لوجود هذه القوات داعيا اياها الى الانسحاب بالسرعة الممكنة لتوفير فرص السلام للمنطقة واضاف ان العرب قادرون على حل مشاكلهم عن طريق الجامعة العربية دون الحاجة الى هذه الحشود الضخمة التي ستؤدي بلا شك الى توتر المنطقة وخلق وضع بالغ الخطورة .

ودعا مجلس الامن الدولي الى اصدار قرار بعدم اتخاذ اجراءات حربية ضد العراق وترك هذه الازمة للعرب لكي يجدوا الحل المناسب لها .

وفي ختام حديثه دعا الله تعالى ان يمد بعمر السيد الرئيس القائد صدام حسين للرعاية التي يوليها لابناء الطوائف المسيحية في العراق والخطوات الصائبة والحكيمة التي يعالج بها امور المنطقة .

وبدا المطران هيلاريون كابوتشي مطران القدس حديثه بتحية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله رمز جهاد الشعب العربي داعيا لسيادته ولشعب العراق بالنصر المظفر على الظلم والباطل .

واكد ان السلام الدائم والشامل هو مطلب العراق لحل الازمة القائمة مشيرا الى ان ازمة الخليج هي واحدة من مشاكل عديدة تعاني منها منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها قضية الشعب العربي الفلسطيني التي تفرعت عنها مشاكل عديدة في لبنان والجولان فالحل اذا يجب ان يكون شموليا لجميع مشاكل المنطقة دون انتقاء . ويجب ان تاخذ القضية الفلسطينية الاولوية لانها ستؤدي في حالة ايجاد حل لها الى معالجة جميع مشاكل المنطقة .

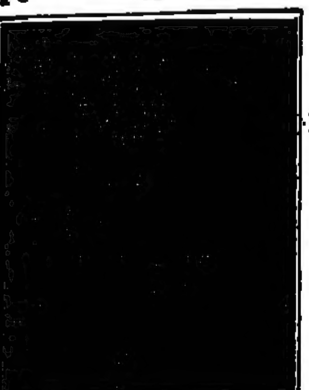
وتساءل المطران كابوتشي اين كان هذا العالم المتحشد في الخليج يوم غزت الولايات المتحدة غرينادا وبنما وفيتنام وتطويق السفارة الفاتيكانية لعدة ايام وهل ان مجلس الامن قد صحا في الثاني من اب الماضي ليستعيد سلطته وفاعليته وقوته ليتخذ قراراته ضد العراق .

واكد ان سياسة المعيارين والخيارين قد ولت منذ الثاني من اب الماضي الى غير رجعة فزمان الذل والاستغلال والاحتقار قد ولى فالعرب اليوم يحاولون خلق توازن ستراتيجي مع «اسرائيل» يمكنهم من العيش بامان وسلام في هذه المنطقة .

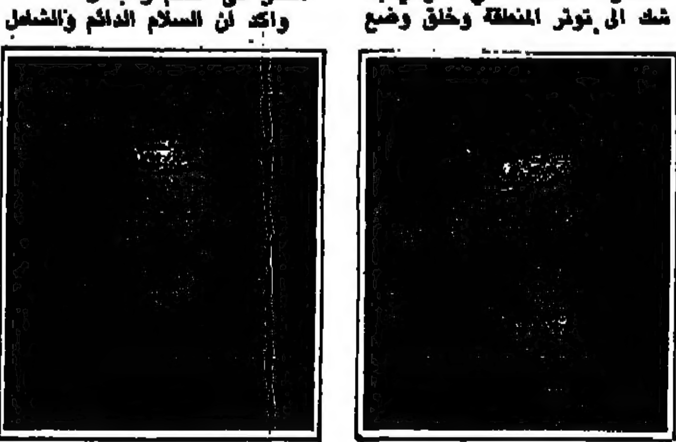
وعبر مار نرسي الياس دبياس مطران لبنان عن تاييده لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في حل جميع مشاكل المنطقة ليعيش شعبها بامان واستقرار مؤكدا ان مشكلة فلسطين يجب ان تتضافر جميع الجهود لايجاد حل شامل لها معربا

البقية ص ٩

تصوير : يوسف الشمري



مطران لبنان



مطران الطائفة الارمنية في عمان

مطران القدس

بطريرك الكنيسة الشرقية في العالم

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى القناة الثانية للتلفاز الفرنسي في ١٩٩٠/١٢/١

في الحوار المعمق العقل البشري قادر على ايجاد جسر مشترك ولغة مشتركة وحلول مقنعة للجميع

رصيدنا بين الذين يحبون الله ويحبهم الله وليس بين الشياطين

الصحفية كريستين اوكران : سيدي الرئيس ، بعدما قبلتم دعوة الحوار التي طرحها عليكم بوش ، هل تقبلون اطار هذا الحوار .. اي اهداف الامم المتحدة التي تنص على الانسحاب من الكويت وعلى اعادة النظام السابق ، واطلاق سراح جميع الرهائن ؟ .

السيد الرئيس القائد :

في ظهر هذا اليوم صدر بيان واضح وان كان غير مطول عن مجلس قيادة الثورة تم فيه تحديد الموقف بوضوح حول الكلمة التي القاها رئيس الولايات المتحدة الاميركية حول هذا الموضوع . ولذلك اذا كان الذي يقصده الرئيس الاميركي هو اجراء حوار . فالحوار كما قلنا واكدنا مرارا وتكرارا هو لرغبتنا في العلاقات بين المجتمعات الانسانية . وبين الدول ومؤسساتها سواء داخل تلك الدول او بين دولة واخرى . فاذا كان الرئيس بوش يقصد اجراء حوار متكافىء . فالحوار المتكافىء لايقوم على اسس الشروط المسبقة .

الصحفية : اذاً ليس ضمن اطار اهداف الامم المتحدة .

السيد الرئيس القائد :

في الحديث عن اهداف الامم المتحدة انتم تعرفون ونحن نعرف كيف تمت وكيف تبلورت ، ويكفي ان نمعن في مسيرة الامور ابتداء من بعد الثاني من اب الماضي حتى الان . وندقق ونمعن في كيفية مجيء القوات الاميركية الى ارض مقدسات المسلمين ونقارن في الحجوم بين القوات الاميركية وبين كل القوات الاخرى من كل الجنسيات ونتابع حركة بوش وحركة بيكر وحركة تشيني ونتابع مايعلن من صفقات اقتصادية على مسرح السياسة الدولية . لنعرف عند ذلك ما اذا كان الذي يجري الحديث عنه هو اهداف الامم المتحدة أم اهداف الادارة الاميركية .

ان فرنسا واحدة من الاعضاء الخمسة الدائميين في مجلس الامن ، فهل تحرك رئيس جمهوريتكم ووزير خارجيتكم ووزير دفاعكم وهل عقدتم صفقات اقتصادية مع الاطراف الاخرى بمستوى الذي حصل من قبل الولايات المتحدة الاميركية ؟ ولماذا تاخرت قواتكم في المجيء الى الخليج ؟ ثم اين هي قوات الصين ؟ .

الصحفية : لماذا في رايكم ؟ .

السيد الرئيس القائد :

لان فرنسا ليست لها اغراض مسبقة مثلما لدى الادارة الاميركية من اغراض مسبقة في كل الذي حصل .

الصحفي (ايفان لوفاي) : سيدي الرئيس ، ان السيد ميتران رئيس جمهورية فرنسا والرئيس بوش طرحا نفس المبادىء لحل الازمة ، الا وهي الانسحاب العراقي من الكويت ، هذه ملاحظة نتركها جانبا ، اما السؤال الذي اريد ان اطرحه ، فهو انكم ترغبون بمقابلة الرئيس بوش والحوار معه بشكل مباشر ، فهل توافقون على استقبال بيكر في بغداد ، وتعتبرون مستوى المفاوضات والاتصالات مع اميركا ؟ .

السيد الرئيس القائد :

لقد اقترح بوش اجراء لقاءين ، احدهما في واشنطن من قبل وزير خارجيتنا يجريه مع بوش ، ويزور بيكر بغداد لنجري معه اللقاء مباشرة ، ونحن وافقنا على ذلك .

الصحفية : سيدي الرئيس ، ان الحوار مع اميركا سيجريه وزير خارجية العراق في واشنطن ، ولكن قرار الامم المتحدة الاخير حدد جدولا معينا ، واعطى انذارا نهائيا للعراق مدته (٤٥) يوما ، فهل هذا يعني ان هذه المدة تُعد مدة لنجاح هذا الحوار ، أم ان هذا القرار اصبح قرارا لاغيا او قديما او ساقطا ؟ .

السيد الرئيس القائد :

. ان اصحاب الشان في هذه القرارات هم الذين يعرفون الوصف والزمن المقتضي لهذه القرارات .. فنحن لم نشترك في وضعها ، وقلنا راينا فيها ، اما اصحاب القرارات وبالذات الولايات المتحدة الاميركية والرئيس بوش ، ومن تشاور معه بعمق لايضاح النيات ، فهم الذين يعرفون مثل هذه الامور وهم الذين يستطيعون ان يجيبوا السيدة عن سؤالها بدقة .

الصحفي : سيدي الرئيس ، جوهريا لديكم (٤٥) يوما من اجل ان تجروا هذا الحوار ، ولكي تظهروا جديتكم مثلما فعل ذلك الرئيس بوش ، لماذا لاتبداون انسحابا جزئيا من الكويت ؟ .

السيد الرئيس القائد :

نحن في الحوار اجرأ من الرئيس بوش .. فنحن اصحاب فكرة اجراء الحوار وليس الرئيس بوش ، وانا اقترحت عدة مرات ان بعض الادارات الغربية قد ترتكب اخطاء جسيمة ان هي لم تجر حوارا معمقا معنا حول مختلف قضايا المنطقة . ولذلك فانك اذا كنت تصف المبادرة الى الحوار بالجراة فلا تنس ان تطلق هذه الصفة على اصحابها ، ومع ذلك ليس مهما متى وكيف يبدأ الحوار ومن اقترح الحوار ، ولكن الذي يهم هو ان يقصد من الحوار اختيار طريق اخر غير طريق الحرب . فان لم يكن القصد من اجراء اللقاء في واشنطن وفي بغداد اختيار طريق غير طريق الحرب فربما عند ذلك تكون النيات لخدمة الحرب وليس لخدمة طريق السلام .

الصحفية : سيدي الرئيس ، بالضبط هذا هو الفارق بين الحرب والسلام ، ولكن اية مبادرة يمكن ان تقوموا بها لكي تقنعوا العالم جميعا برغبتكم في الحوار ، واي اقتراح يمكن ان تقدموه للعالم حاليا ؟ .

السيد الرئيس القائد :

ليس هنالك اقتراح اهم من ان يكون الحوار صادقا بقصد الاهتداء الى حلول لكل قضايا المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين وتحقيق سلام شامل وكامل ، وليس معالجة جزئية لاحدى نتائج التازم في المنطقة فحسب ، وهذا مانحن عازمون عليه من جانبنا .

انتم تعرفون مثلا الحديث عما يسمى في الغرب بالرهائن ، وحديثنا عما يسمى بالضيوف ، فهي مثلا احدى المسائل الفرعية البسيطة في طريق الموضوع ولم تكن اساس مشكلة ، ونحن اتخذنا سلسلة من المبادرات بشان هذا الموضوع واخرها اننا حددنا زمنا جعلنا يوم ٣/٢٥ ان لم يحصل مايعكر صفو الامن هو اخر يوم لاخر وجبة يسمح لها بالسفر .. وقلنا باننا سنباشر بالسماح للاجانب الممنوعين من السفر ، بالسفر ابتداء من ١٢/٢٥ الذي يصادف يوم (الكريسمس) ، ولكننا من الناحية العملية سبقنا هذا اليوم ، وباشرنا بعد البيان بالسماح لعدد كبير من الوجبات بالسفر وبعض الدول سمحنا لكل رعاياها بان يغادروا العراق .

الصحفية : ان الاطلاق المتدرج لسراح الرهائن ، تكتيك يبدو انه لم يكن فعالا ، اذ انه لم يؤد الى انقسام الاسرة الدولية على نفسها ومواقفها منكم ، فهل تعتقدون ان ابقاء الرهائن حتى الخامس والعشرين من اذار ، اي بعد انتهاء الانذار النهائي للامم المتحدة سيكون عامل ردع ضد اي هجوم ضدكم ؟

السيد الرئيس القائد :

انه ليس تكتيكا لشق صفوف احد ، وانما هو واحد من الاساليب التي تم الاجتهاد بانها قد تمنع قيام الحرب ، وقد يكون لمثل هذا الاسلوب تاثيره ، بدليل ان الحرب لم تحصل حتى الان ، واظن ان هذا يسر الانسانية جمعاء ، وليس فقط العراقيين وحدهم . وفي تقديرنا ان يوم ٣/٢٥ يكفي ليتضح بشكل جلي فيما اذا كان العالم يريد الحرب ام السلام والاصح والادق ما اذا كانت الادارة الاميركية تريد الحرب ام انها تريد السلام .

الصحفي : سيدي الرئيس ، ان الاسرة الدولية تلومكم على شيئين ، الاول هو موضوع الرهائن ، والثاني هو احتلال الكويت ..

في ما يتعلق بالكويت فانكم مازلتم تعدون هذا الموضوع لايمكن ان يخضع للتفاوض ، اما بالنسبة لموضوع الرهائن ، افلا تستطيعون اطلاق سراح جميع الرهائن الاميركيين والسوفيت وجميع الجنسيات الاخرى في الخامس والعشرين من كانون الاول القادم ، او غدا ؟

السيد الرئيس القائد :

نستطيع ان نطلق سراحهم كما تقولون ، او بالاحرى نسمح لهم بالسفر كما نقول ، بمجرد ان نحصل من الرئيس بوش على كلام بانه من الان الى يوم ٢٥ /٣ لايضرب شعب العراق ، وبعد يوم ٢٥ / ٣ اذا اراد الشيطان ان يدخل بعقله فسنستعين عليه بالله تعالى ، فهل الحرب مكسب انساني ؟ وماذا يكسب الفرنسي او الاميركي لو وقعت الحرب ؟ لاشيء غير الاذى ، اذاً فالسؤال الذي ينبغي ان يوجه الى بوش ، هو ، لماذا لاتعطي وعدا بعدم استخدام السلاح ضد العراقيين حتى يوم ٢٥ /٣ ، او بالاحرى ، لماذا لاتعطي وعدا بانك لاتستخدم السلاح ضد العراقيين لكي تمنح لنفسك وللاخرين فرصة التركيز على الطريق الاخر ، لانه طالما ان الرئيس بوش يبقي موضوع استخدام السلاح مفتوحا فانه لن يركز على الحوار ليخرج منه بنتائج تخدم السلام .

الصحفية : سيدي الرئيس لكنكم انتم الذين شهرتم السلاح واحتللتم الكويت ، هذا البلد الصغير العضو في الامم المتحدة .

فلماذا لاتبادرون في امكانيات بعض التغييرات البرية في الحدود مع الكويت ؟ .

السيد الرئيس القائد :

قد لاتستطيع السيدة ان تستحضر كل الخلفيات التاريخية حول هذا الموضوع في اللحظة التي تصوغ بها السؤال ، ومع ذلك فان السيدة تعرف بان بوش لم يتخذ نفس الاجراءات عند احتلال «اسرائيل» لفلسطين ، ولم يرتجف شارباه ، كما يقال عند العرب عندما يرى بام عينيه على شاشة التلفاز كيف يقتل الاطفال والنساء والشيوخ ويعذبون ويهانون في فلسطين .. هنا تكمن المشكلة بين عقلية الغرب وعقلية المسلمين وعقلية العرب .. وبالذات مع بعض الادارات الغربية وفي مقدمتها الادارة الاميركية .

عندما يجري الحديث عن فلسطين وعن ماسي شعب فلسطين يقال بان هذه مشكلة اخرى .. لماذا ؟ لانه ليس هنالك نفط في فلسطين .. ولو كان الفلسطينيون في فلسطين هم اسياد النفط ويمسكون بفوهة البئر فلربما اهتم الرئيس بوش واخرون بهم اكثر من اهتمامهم بهم الان .

المشكلة هي ان بعض القادة الغربيين وفي مقدمتهم بوش يحمل ميثاقين للامم المتحدة ، ميثاقا في جيبه الايمن ، وميثاقا في جيبه الايسر ، ويحمل مكيالين ، مكيالا عندما يبيع ، ومكيالا عندما يشتري ، ويتعامل بمقياسين ، مقياس منتقى حسب تقديره الظرفي لحاجته الخاصة او لمصالحه الخاصة او لاتجاه ستراتيجيته في تلك المرحلة ، ومقياس لشعوب بلدان العالم الثالث المظلومة ، المضطهدة من قبل السياسة الغربية بالدرجة الاسس ، ومن قبل الولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة .

هذا هو الاختلاف بيننا وبين بوش ، وهذا هو الاختلاف الاساسي بيننا وبين الادارات الغربية التي ساندت ومازالت تساند بوش .

عندما يوجد معيار واحد وميثاق واحد للامم المتحدة وتطبيق عادل واحد لكل قرارات مجلس الامن الصادرة عنه لن يبقى خلاف بيننا . وعندما ينظر الى بلدان العالم الثالث باحترام ، بنفس مستوى الاحترام الذي تتعامل به اميركا مع فرنسا ، او فرنسا مع الاتحاد السوفيتي ، يتعاملون به مع العراق ومع الاخرين من العرب والمسلمين وبلدان العالم الثالث ، عند ذلك لن تبقى مشاكل ، هذا هو الموضوع .

الصحفي : سيدي الرئيس ، لنني اليوم ، انا وزميلتي كريستين اوكران يمكننا ان نذهب بحرية الى الضفة الغربية والى غزة ولكننا لانستطيع ان نذهب بحرية الى الكويت للتاكد من الحصيلة التي نشرت في الغرب عن ماحدث في الكويت ، ستة الاف قتيل وعشرين الف مفقود ، وكما اشار بوش حدث هناك اغتصاب وسلب وسرقة .. الخ ..

معياران .. هل نستطيع ان نذهب اليوم الى الكويت ، هل تسمحون لنا اليوم بالذهاب الى الكويت ، هل نستطيع ان نسالكم عن محصلة ماحدث في الكويت من القتلى وكذلك من العراقيين ؟

السيد الرئيس القائد :

انا اعتقد انك لست مقتنعا بهذا الكلام الذي قلته وانما تريد ان تسال سؤالا لكي تعرف جوانب من الحقائق ، وانا لا الومك كصحفي ، انك قد تكون قادرا على الذهاب الى الارض المحتلة ، ولكن هل كنت قادرا على الذهاب الى الارض المحتلة لو ان الحرب قائمة بين العرب و«اسرائيل» او انها على حافة ان تقع .

انت لو ذهبت الى الكويت الان ، وقد لاتفعل هذا ، ولكن لو ذهب غيرك من الصحفيين الى الكويت ، فربما بعضهم سينقل كل ماتراه عينه من حشودنا العسكرية هناك ، وكيف حصنت المواضع ، ومن اية مادة مهياة ، ومانوع القنابل التي تؤثر على كل موضع وبالتالي يستطيع ان يقدم خدمة مباشرة للعدو المتربص بنا امام احتمال الحرب .

ولكن لو قال بوش بانه لن يقوم بالحرب فاننا نستطيع بعد هذا بيوم واحد ان نترك لك ولغيرك حرية التجوال كاملا في الكويت والتحدث مع الشعب هناك والتعرف على الحقائق ، وعند ذلك ستجد ان الذي كنت قد سمعته مبالغ به ، بل وبعضه ليس له اساس قوي من الصحة ، اتصالا بالنتيجة او بالارقام التي تتحدث عنها .

الصحفية : سيدي الرئيس ، لكن هنالك واقعة ، هي انكم تقولون دائما ان مصير الفلسطينيين عزيز عليكم ، او غال على قلبكم ، ولكن كان هناك في الكويت ٤٠٠ الف فلسطيني وهم ايضا وقعوا ضحايا للاغتصاب والسرقة والنهب والاذى الاقتصادي ، فكيف يمكن التوفيق بين تعلقكم هذا بمصير الفلسطينيين وما حدث للفلسطينيين في الكويت ؟ .

السيد الرئيس القائد :

انا اعرف ما هو قصد السيدة من صياغة السؤال ، وما كنت انتظر من السيدة ان تصوغ السؤال بهذا المستوى البعيد عن الحقائق ، فلو كان الفلسطينيون في الكويت يتعرضون لما ذكرت انهم يتعرضون له لما هتف الفلسطينيون في الارض المحتلة بحياة العراق .

اما ان الفلسطينيين وغير الفلسطينيين قد تعرضوا الى اذى اقتصادي فانا استطيع ان اتوقع هذا لان العراق كله يتعرض اليوم الى اذى اقتصادي واسع ولكن الفلسطينيين وكل العرب يعرفون بان ثروة العراق لايمكن ان تكون للعراقيين وحدهم هكذا كان الامر في السابق وهكذا سيكون في المستقبل .

الصحفي : سيدي الرئيس ، لقد بحثت عن اصدقاء لكم وعن اعداء لكم ايضا .. في الواقع لم اجد كثيرا من الاصدقاء لكم ووجدت الكثير من الاعداء ، او المنافسين ، وهناك نقاط متشابهة بين كل الاعداء .

في الواقع ليس هناك الكثير من الاصدقاء لكم بين العرب .

السيد الرئيس القائد :

هل هؤلاء الاصدقاء افراد ام دول ام شعوب ؟ الا تعد الذين يخرجون بتظاهرات بالالوف في باريس من الفرنسيين ضد الحرب اصدقاء لنا ، او على الاقل هم ضد الشيطان الموجود في البيت الابيض ؟ اليس مئات الالوف او عشرات الالوف الذين يخرجون في بنغلاديش بتظاهرات يرفعون صور صدام حسين ويهتفون للعراق اصدقاء لنا ؟ اليس الشعب الذي يحرق المصلى في السعودية التي تقدم الوقود الى الطائرات المعتدية هم اصدقاء او جزء من صداقة شعب لنا ؟ الا ترى في اطفال الحجارة الذين يمجدون العراق اصدقاء لنا ؟ .. اما الذين يتسكعون على موائد الاجنبي او ياتمرون باوامره فنحن لانريدهم اصدقاء لنا .

الصحفي : ان هؤلاء الفقراء لايعرفون بانكم اغنياء .

السيد الرئيس القائد :

هذه هي المشكلة ، فرصيدنا هو في الفقراء وليس في مصاصي دماء الشعوب والامم ، ان رصيدنا بين الذين يحبون الله ويحبهم الله وليس بين الشياطين والذين ينكرون نعمة الله التي انعم بها عليهم .

الصحفية : سيدي الرئيس ، انكم في السلطة منذ اثنين وعشرين عاما ، وانكم في الواقع في السلطة موضع عبادة شخصية لاشبيه لها في مكان اخر ، وفي اثناء هذه الازمة الاخيرة وفي ضوء عزلتكم ووجودكم في السلطة ، قللتم في الواقع من اهمية عداء الاسرة الدولية لكم ومن تصميمها ضدكم ، اليس هذا صحيحا ؟.

السيد الرئيس القائد :

اولا نحن ناخذ الحماية من الله العزيز القدير ، بان يحمينا ويحمي شعبنا من عبادة الفرد ، لان شعبنا يعبد الله الحي الذي لايموت . اذا الذي يوجد في العراق في العلاقة بين الشعب والقيادة ليست علاقة عبادة والعياذ بالله من عبادة الانسان للانسان وانما هي علاقة محبة ، الم تحب السيدة او السيد ؟ انتم في بلادكم تجاوزتم المرحلة التي توجد فيها مثل هذه الصلة بين الشعب والقيادة فالقيادة في بلادكم اذا ما ارادت ان تحسن مستوى المعيشة في فرنسا فانها لن تستطيع ان تحقق اكثر من خمسة بالمئة او ستة بالمئة او سبعة بالمئة على سبيل المثال .. وفرنسا مستقلة منذ وقت طويل اما في بلادنا وفي كل بلدان العالم الثالث عندما يصادف ان تكون القيادة مخلصة ومثابرة فانها تستطيع ان تقدم الشيء الكثير من الخدمة لشعبها ، وهذا هو الذي حصل في العراق .. حصل ان الشعب كان في حال قبل عشرين سنة وهو الان في حال اخر ، وهو يعرف بان كل العوامل الايجابية لم يؤت بها من خارج العراق وانما من داخل العراق .. اذاً الحال السلبي الذي كان يتحمله هو بسبب قصور في القيادة ، وعلى هذا الاسس ترون الذي ترونه من علاقة بين الشعب والقيادة .

اذاً فالمحبة ايجابية .

الصحفي : سيدي الرئيس ، لقد عاش شعب العراق وخاض حربا استمرت ثماني سنوات ضد ايران والواقع ان العراق يحصل على ١٨ مليار دولار سنويا من موارد النفط ، وفي نفس الوقت يبني جيشا يكلف غاليا جدا جدا الا تعتقدون ان العراقيين يريدون شيئا غير هذا ، غير الحرب ؟

السيد الرئيس القائد :

انا اريد شيئا اخر غير هذا وانا اقول للعراقيين يوميا باننا نريد شيئا غير هذا اي غير هذا الجيش الكبير جدا جدا .. وقطعا غير الحرب ، وان اي انسان متوازن يريد شيئا غير هذا .. والعراقيون اصحاب حضارة عمرها ستة الاف سنة فاذاً هم متوازنون في نظرتهم للحياة .. وامر طبيعي انهم يريدون شيئا غير هذا .. ولكن هل ان الاشرار يتركون المجال ليختار العراقيون شيئا غير هذا ؟ فالاختيار هو اختيار الاشرار من خارج العراق وليس اختيار العراقيين ان يبقوا على جيش كبير جدا جدا كما تصفون .. وان يتعرضوا الى احتمالات الحرب كما هو واقعهم الان .. انتم تعرفون بان جيشنا الكبير تنامى دفاعا عن العراق وفي ظل الحرب نحمد الله بانها قد انتهت بيننا وبين الجارة ايران ، وبعد توقف القتال في ٨ /٨ /١٩٨٨ سرحنا ثلاثين فرقة من القوات البرية على سبيل المثال .. وقد اعدناها بعد التهديد الاميركي لنا بالعدوان .

الصحفي : هل من الضروري لبلد مثل العراق ان يكون له سلاح ذري ويقول الاميركان ان العراق سيمتلك هذا السلاح خلال سنة او سنتين .

السيد الرئيس القائد :

انا اتحدث عن الحاضر .. الان لو كان لدينا سلاح ذري لقلنا انه لدينا سلاح ذري ولما وجدنا حرجا في ان نقول هذا .. لانكم تعرفون بان (اسرائيل) تمتلك سلاحا ذريا وقد سمعنا وعلمنا بهذا عن طريق التصريحات السياسية والاعلامية الغربية ، اما نحن فليس لدينا سلاح ذري ، ولكن من حيث المبدأ لنناقش هذا .. لاحظ كيف يستكثر على العرب ما لايستكثر على غيرهم ، وكيف يستكثر على المسلمين ما لايستكثر على غيرهم ، فان اميركا والاتحاد السوفيتي قد حققا السلام بعد ان توازنت لديهما الاسلحة ، وانتم في الغرب تعتمدون هذه النظرية للسلام ، بدليل ان فرنسا امتلكت سلاحا نوويا ، فلماذا لايضج الغرب بالشكوى ؟ لماذا لايحتج على (اسرائيل) ؟ لماذا لايتصور امكانية التدمير الذي ممكن ان تلحقه «اسرائيل» بعدد من المواطنين يقدرون بـ «٢٠٠» مليون انسان ؟ انسان من خلق الله ولم يكن من خلق البشر وفي الوقت نفسه تلاحق الاخبار تصريحات مغرضة تدعي بان العراق يمتلك قنبلة ذرية .

الصحفية : سيدي الرئيس عندما يستمع اليكم المرء يعتقد بانكم اصبحتم بطل او زعيم العالم العربي الاسلامي .. امام الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية .. هل تؤمنون بهذه الصيغة الجديدة ؟

السيد الرئيس القائد :

انا اؤمن بانني عبدالله المؤمن لي كياني مثلما لكل عراقي من الـ «١٨» مليون كيان ككياني ، مثلما اتمنى ان يكون لكل انسان على الكرة الارضية كيان ايضا كالذي اتمناه له .. لذلك لنترك الحديث عن الزعامة او غير ذلك ، المهم هو انسانية الانسان التي يتعامل بها مع الناس وعندما يحرص ان تتوفر في ذاته .. وليس المسميات والعناوين فهذه كلها زائلة وانما الذي يبقى هو انسانية الانسان وصلتها بالناس وقبل ذلك صلتها برب السموات والارض وهذا ما نعتز به نحن العراقيين لانفسنا ونتمناه لغيرنا .

الصحفي : هناك الله وهناك التاريخ ولكن الحديث الثاني في هذا العالم هو الملاقات بين موسكو وواشنطن .. في الواقع ماذا تستطيع بغداد ان تفعل بين موسكو وواشنطن ومدريد وباريس وبقية عواصم العالم التي تطلب نفس الشيء .. الانسحاب من الكويت واطلاق سراح الرهائن .

السيد الرئيس القائد :

اذا ما انفتح باب الحوار المعمق .. نحن على ثقة بان العقل البشري قادر على ايجاد جسر مشترك ولغة مشتركة وحلول مقنعة للجميع ، ولكن المهم ان ينفتح باب للحوار المعمق بمعيار واحد ونظرة انسانية واحدة للامور كلها في منطقتنا وليس للقضية واحدة فحسب .

الصحفية : هل هذا يعني سيادة الرئيس ان المفاوضات الشاملة والتي تطلبون عقدها قبل اجراء الحوار يجب ان تجري في اطار الامم المتحدة التي رفضت ويعتنف كل قراراتها الخاصة بالكويت ؟؟

السيد الرئيس القائد :

قد يكون هذا الذي حصل الان هو باب او مدخل الى حوار معمق يشمل اطرافه .. اي قبول الرئيس بوش بفكرة اللقاء .. ولانعرف حتى الان فيما اذا كان يريد اللقاء لابلاغنا بالقرارات .. فاذا كان يريد هذا فنحن قد اطلعنا عليها .. واما اذا كان يريد اللقاء للحوار المعمق فقد يكون هذا اللقاء مدخلا لحوار معمق بين اطرافه وهذا مانتمناه ونسعى اليه .

الصحفي : سيادة الرئيس سيطلب بوش منكم شيئا وهو نفس الشيء الذي سبق ان طلبه منكم الرئيس الفرنسي ميتران في شهر ايلول الماضي وهو مبدأ الانسحاب الجزئي كمقدمة لحل كل المشكلة .

السيد الرئيس القائد :

امر طبيعي انه عندما يحصل حوار ويرادفه التفاهم لابد ان يصل المعنيون الى جسر مشترك كما قلت ولكن المهم ان الحوار يشمل كل قضايا المنطقة ليكون السلام حقيقيا وعميقا وتربح شعوب المنطقة وليضع كل طرف برنامجا واضحا وطويل الامد لحياته ومستقبله ولكي لاتبقى المنطقة تتعرض الى المحن والاضطرابات والاهم من ذلك التعرض الى فقدان العدالة والامن واذا ماكانت الدول الكبيرة في العالم قد ضاق صدرها من امكانية الحل المرضي للاطراف المعنية فلتترك للعرب فرصتهم لحل مشاكلهم كما كانوا دائما يحلون مشاكلهم في ما بينهم .

الصحفية : سيدي الرئيس اذا مافهمتكم جيدا فانكم توافقون ان تكون الكويت جزءا من مواضيع الحوار الذي سيبدأ .. هل ترغبون ان يتوسع هذا الحوار الى اعضاء دائميين اخرين من مجلس الامن كفرنسا ؟

السيد الرئيس القائد :

من الطبيعي ان نقول باننا في هذه المرحلة تعرضنا الى ازمة ثقة . على سبيل المثال .. نحن نعرف بان شعب فرنسا لايقبل بان يجوع الاطفال ويموت الناس المدنيون جوعا .وكنا نعرف بان شعب فرنسا ، لايقبل بان يموت الاطفال والشيوخ بسبب فقدان الادويه ، لكن من الناحية العملية وجدنا بان السلطات في فرنسا مازالت تقبل بالحظر الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية بخلاف كل السياقات الماضية ، وبخلاف كل السوابق الماضية مع انعدام النص الذي يبيح مثل هذا التصرف ، بل ووجود نص واضح لايقبل اللبس ، في ميثاق الامم المتحدة ، ينص على عدم جواز استخدام الغذاء والدواء لاغراض سياسية في التعامل مع الدول ... اقول ... مع كل انطباعنا الذي كان عن فرنسا ، وجدنا ان بعض السياسيين في فرنسا يقبلون بان يجوع العراقيون ويموتوا جوعا ، ويموت الاطفال الان فعلا في العراق بسبب نقص الغذاء .. الا تعرضنا حالة من هذا النوع الى ازمة ثقة ، ببعض الناس وبخاصة بعض الدول الكبرى .

ومع ذلك مازالت ثقتنا عالية بشعب فرنسا العريق ... ومازال املنا قائما بامكانية ان يصحح بعض السياسيين السياسة التي اضرت كثيرا بسمعة فرنسا وبالمبادىء التي يؤمن بها شعب فرنسا ، مثلما اضرت المبادىء الانسانية الشمولية .

ولذلك نرى بان حضور من يمثل فرنسا الى لقاءات يتفق عليها افضل من بقاء الحوار محصورا في اطار العراق والولايات المتحدة الاميركية لان الاميركان لديهم وسائلهم التي هي اوسع من وسائل العراق ، وربما يوهمون الراي العام العالمي بما هو معاكس للحقيقة .

ولكننا نلاحظ .. ان فرنسا هذه الايام ليست نشطة وكان الكثير من الاحداث لاتعنيها .. ولانعرف لماذا وما الذي حصل ؟

الصحفي : هل تاسفون للدور الفرنسي الحالي .. نريد في الواقع انا وزميلتي كريستين اوكران الاشارة الى شيء انكم قد تسلمتم خمسة اطنان من الادوية في الشهر الماضي .. الا يمكن توزيع هذه الادوية على الناس ؟

السيد الرئيس القائد :

نعم .. نحن نوزعها على الناس ولكن انتم تعرفون كم يكفي شعب فرنسا من اطنان الادوية ، وهل ان خمسة اطنان ادوية من هنا وخمسة اطنان ادوية من هناك تكفي شعب العراق طبقا لقائمة التعامل قبل الاحداث .

وامر طبيعي ان ناسف لبعض الامور في ان تحصل في سياق السياسة الفرنسية لاننا كنا ومازلنا لانتزعج مثلا من اختلاف في وجهات النظر للامور بل ونتوقعها بسبب اختلاف الدول وبسبب اختلاف زوايا النظر الى الامور بين فرنسا والعراق .. ولكننا ناسف عندما يفرط بصداقة عمرها عشرات السنين .

الصحفي : السيد الرئيس هناك بين فرنسا والعراق حاليا الكويت ومسالة الرهائن واود ان اسالكم هل تتوقعون ان تنتهي هذه المشكلة في الربيع القادم ؟

السيد الرئيس القائد :

طبقا لتجربتنا ، نحن لانضع زمنا محددا لانتهاء [illegible] المشاكل التي هي ليست من صنعنا وبالتالي فان التحكم في [illegible] النهائية ضمن زمن محدد ليس قرارنا نحن نتصرف هكذا لكي لانرتكب اخطاء في الزمن .. فمن عادتنا اننا نضع دائما زمنا طويلا لكي نكون متوازنين في التصرف اذا ماحصل ان انتهت المشاكل في زمن اقل .

نتمنى ان تنتهي اليوم هذه الازمة في المنطقة ككل ويحل السلام الكامل والشامل لكل شعوب المنطقة بانعكاساته الايجابية على السلام العالمي ككل .. ولكن هذا ليس بايدينا وانما بيد بوش وبيد الاخرين الذين مازالوا يسهلون على بوش مهمة الانزلاق في احتمال الحرب .. نحن نريد السلام .

الصحفية : وفي هذا المساء سيادة الرئيس .. هل نحن اقرب الى السلام ام اقرب الى الحرب ؟

السيد الرئيس القائد :

— فقتي فقتي ، .. اذا ماريد ان يجعل من اللقاء طريقا للحوار فستكون اقرب الى السلام واذا ما اريد للقاء ان يكون محض استعراض شكلي امام الكونغرس الاميركي والشعب الاميركي والراي العام الدولي للقول باننا قد اجرينا اللقاء مع العراق ولم يغير العراق من مواقفه ولذلك لم يبق امامنا الا طريق الحرب ، فسوف نكون اقرب الى طريق الحرب .

الصحفية :

شكرا سيادة الرئيس .

السيد الرئيس القائد :

انا مسرور للقاء .

الصحفية : شكرا لاستقبالنا .

هل نستطيع ان نذهب الى الكويت كما المحتم الى ذلك قبل قليل ؟

السيد الرئيس القائد :

عندما ينتهي التهديد من المؤكد بانكم ستذهبون الى هناك وتتصرفون وتعملون على حريتكم .

الصحفية : لدي طلب ، اود ان اطلبه منكم .. هناك طبيب عمل فترة طويلة في بلدكم ، لمنظمة انسانية فرنسية وهذا الطبيب هو سويسري الجنسية وفي حالة نفسية وجسدية صعبة وهو لايستطيع الان مغادرة العراق ، وبما اننا سنغادر العراق الان بفضل جهود السيد وزير الاعلام هل نستطيع بعد هذه المقابلة مع سيادتكم ان نغادر العراق مع هذا الطبيب السويسري ؟

السيد الرئيس القائد :

يصعب على شخص مسؤول مثلي ، من شعب كريم وعريق سواء كان على مستوى الامة او على مستوى العراقيين ، ان يرفض طلب السيدة ، ولذلك اقول ، اذا كان هذا الطبيب الذي تقصدينه فعلا ، هو في العراق وممنوع من السفر ، فنعم تستطيعين ان تصطحبيه معك وتغادري العراق .

الصحفية : شكرا جزيلا .

السيد الرئيس القائد :

فرصة طيبة .. شكرا جزيلا .

حاولنا ان نتعلم الفرنسية ، ولكن لم نستطع المواصلة بسبب العمل .

الصحفية : ان مراسلتنا في بغداد ، قد تعلمت العربية ...

مراسلة الشبكة في بغداد : انا صحفية صغيرة .

السيد الرئيس القائد :

ستصبحين صحفية كبيرة في المستقبل .. ان كلامها الان متواضع وهذا التواضع هو الذي سيجعل منها حالة مهمة .

الصحفية : يجب .. ان يكونوا متواضعين .

السيد الرئيس القائد :

الله يريد هذا ..

شكرا جزيلا :

الصحفية : شكرا سيادة الرئيس .

هكذا من الاصل

الرئيس القائد يبعث باقة زهور الى جريدة الجمهورية لمناسبة ذكرى تأسيسها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة زهور الى جريدة الجمهورية لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيسها

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد توزيع شارة الشهيد في مدينة المدن

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين وزع الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الشهيد على عوائل شهداء مدينة المدن

واقيم احتفال بالمناسبة استهل بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار .

والقى الرفيق امين سر الفرع كلمة اشاد فيها بعطاء الشهداء الذين ستظل ذكراهم خالدة في ضمائر الاجيال

والقيت في الاحتفال الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة الفرع كلمات وقصائد مجدت عطاء الشهداء

وعبرت العوائل بهتافاتها واهازيجها عن حبها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم للدفاع عن العراق والامة العربية

(واع)

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد نقابة اطباء الاسنان الاردنيين



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد نقابة اطباء الاسنان في الاردن برئاسة الدكتور عرفان سلطان نقيب اطباء الاسنان

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء ان الروابط القومية والمصير المشترك لابناء العروبة اصبح حقيقة ميدانية واثبتت الانتفاضة الجماهيرية في عموم الساحة العربية ضد الاحتلال الاميركي لمقدسات العرب والمسلمين ان العرب شعب واحد وان العملاء والخونة من الحكام العرب لايمثلون الا انفسهم

واضاف السيد طه ياسين رمضان ان قوة الجماهير العربية هي امضى سلاح في المعركة وان جميع الجماهير اعلنت تطوعها للدفاع عن امنها وحريتها وثرواتها وسيفاجأ الاعداء وحلفاؤهم وعبيدهم بحجم هذه القوة وتاثيرها

واشاد السيد النائب الاول بالمواقف القومية الاصيلة لكل المنظمات والاتحادات العربية التي عبرت عن انتمائها العربي الاصيل وتمسكها بحقوقها والجهاد في سبيل العز والحق العربي مشيدا بوقفة الاشقاء الاردنيين البطولية في كل القضايا القومية

وعبر نقيب اطباء الاسنان الاردنيين عن تقديرهم العالي واعتزازهم بفروسية السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الشجاعة التي اذكت روح الفداء والتضحية لدى العرب لاسترجاع حقوقهم المغتصبة في الارض والثروات والسيادة مؤكدا تاييدهم لكل مواقف العراق واستعدادهم للقتال مع جند العراق دفاعا عن حاضر ومستقبل الامة العربية

وحضر اللقاء نقيب اطباء الاسنان في العراق واعضاء مجلس النقابة

ويستقبل رئيس مجلس السلم العالمي

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد ايفان جيلوس ماجيراك رئيس مجلس السلم العالمي .

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء ان السلام الحقيقي والشامل يتحقق من خلال النيات الصادقة والاجواء الايجابية البعيدة عن اية معوقات او ضغوط عسكرية واقتصادية مشيرا الى ان اية مفاوضات يتحقق لها النجاح من خلال الحوار الجاد والجذري لحل كل مشاكل المنطقة لكونها مترابطة

واضاف السيد طه ياسين رمضان ان الحرب التي يريد اشعالها بوش لاتحل المشاكل ولاتحقق السلام بل تخلق مشاكل اكبر وتحرم المنطقة من الامن والسلام مؤكدا ان سياسة الادارة الاميركية لاتحترم الشعوب ولاتكترث بالنتائج الخطيرة جراء سياستها الاستعمارية التسلطية العدوانية

واكد السيد رئيس مجلس السلم العالمي . ان السلام الدائم هو لحل كل مشاكل المنطقة وان على مجلس الامن مسؤولية دولية وانسانية بان ينفذ كل قراراته بعدالة ووفق القانون الدولي مؤكدا ان قضية فلسطين يجب ان تلقى اهتماما جادا وقانونيا من مجلس الامن الدولي ليثبت هذا المجلس انه يمثل الشرعية الدولية ولايمثل الارادة المنحازة وفرض القرارات

واشار الى ان المنظمات السلمية التابعة للمجلس ستضاعف من نشاطها لتادية دورها السلمي بما يحقق اهداف المجلس الانسانية ولابعاد كوارث الحرب عن المنطقة

وحضر المقابلة السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق

وزير الثقافة والاعلام يبارك الجهد الاستثنائي لمنتسبي «واع»

حيا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس العاملين في وكالة الانباء العراقية للجهد الاستثنائي الذي بذلوه منذ يوم النداء في ٢ اب الماضي وحتى اليوم

وبارك السيد وزير الثقافة والاعلام هذا الجهد متمنيا الموفقية لكل العاملين المؤمنين بالعراق والامة العربية وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وكانت وكالة الانباء العراقية قد رفعت الى السيد الوزير تقريرا تضمن حجم الجهد الذي بذل خلال الاشهر الاربعة الماضية حيث بلغ عدد الاخبار والتقارير التي بثتها (٦٢) الفا و (٩٣٦) خبرا وتقريرا بواقع (٣١) الفا و (٥٠٨) اخبار وتقارير للصحف والاذاعة والتلفاز و (٣١) الفا و (٤٢٨) خبرا وتقريرا لوكالات الانباء العربية والعالمية

واع

لقاء

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس برئيس واعضاء مجلس ادارة شركة بغداد لنقل الركاب بمدينة بغداد المساهمة المختلطة

وجرى خلال اللقاء بحث التسهيلات التي قدمتها الوزارة للشركة.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء اهمية تحديد سقف زمني لمباشرة الشركة باعمالها واعتماد الصيغ الكفيلة بتقديم افضل خدمات النقل لمواطني بغداد

ويذكر ان الشركة كانت قد تاسست بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٥٤١) في ١٩٨٧/٧/٢٨ وبالقانون رقم (٧٥) لسنة ١٩٨٧ وبلغ حجم راسمالها (١٠) ملايين

واع

لقاء مع وفد عمال الصومال

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالسيد محمود شيري اسماعيل رئيس اتحاد عمال الصومال الذي يزور القطر حاليا

تحت شعار «طوبى لفاعلي السلام»

بغداد تشهد انعقاد المؤتمر المسيحي للسلام

العراقيون مستعدون للحوار الشامل بنظرة متوازنة يعطى فيها لكل ذي حق حقه على اساس من العدل الذي جاءت الرسل لترسيخه في الارض

كتب ـ ستار عبدالجبار :

تحت شعار (طوبى لفاعلي السلام) انعقد في بغداد النصر والسلام امس المؤتمر المسيحي للسلام ويستمر لمدة ثلاثة ايام

واستهل المؤتمر الذي شاركت فيه وفود تمثل رؤساء الطوائف المسيحية وبطاركة ومطارنة العالم بالصلاة الربية وبترتيلة طوبى للساعين للسلام انشدتها اجواق الكنائس المسيحية في العراق

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المؤتمرين وتمنيات سيادته بنجاح المؤتمر

وقال ان القرارات الجائرة التي اصدرها الاميركان من خلال مجلس الامن هي انعكاس لمدى التدني في الاعتبارات الخلقية والتاريخية ولمدى الازدواجية في التفكير تبعا لصالح الادارة الاميركية تجلى فيها بوضوح كيف يلهث اللاهثون وراء بريق مغريات المادة ويتركون وراءهم وصايا الاديان السماوية عامة ووصية سيدنا رسول السلام المسيح عليه السلام خاصة

واضاف ان التبريرات الاميركية لاحتلال المنطقة بحجة الدفاع عن الشرعية الدولية هي تبريرات كاذبة ومداية ذلك ان اميركا انما تسعى في حقيقة الامر الى السيطرة على منابع الطاقة في منطقتنا العربية لتتحكم في مصير العالم الاقتصادي والسياسي لاسيما في ضوء المتغيرات الجديدة .

واضاف انه وعلى الرغم من ان الكويت عراقية الاصل بشهادة التاريخ والجغرافية ومئات الوثائق الدولية فان القيادة العراقية انطلاقا من حرصها على اشاعة السلام وتوفير كل فرصه العادلة الدائمة الشاملة طرحت مبادرتها الحكيمة المتوازنة الشاملة المسؤولة في الثاني عشر من اب الماضي ومؤداها ان تحل جميع مشاكل المنطقة بمعيار واحد وان تطبق جميع قرارات مجلس الامن حسب قدمها وبنفس الاجراءات المتخذة لتطبيقها وفي مقدمتها القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية .

واكد السيد الوزير ان العراقيين مستعدون للحوار الشامل بنظرة متوازنة ومترابطة يعطى فيها كل ذي حق حقه على اساس من العدل الذي جاءت الرسل لترسيخه في الارض .

والقى البطريرك مار روفائيل الاول بيداويد بطريرك بابل على الكلدان كلمة اللجنة التحضيرية قال فيها ان كل عمل حربي يهدف دون تمييز الى هدم مدن او مناطق واسعة بما فيها من سكان فهو عمل اجرامي ضد الله جل جلاله وضد الانسان نفسه ويجب ان يشجب بكل شدة دون اي تردد .

واضاف اننا اليوم ونحن مجتمعون هنا في مدينة السلام .. بغداد .. لنصلي ونعمل من اجل السلام في منطقتنا ونناشد مرة اخرى صانعي السلام في العالم من اجل العمل من اجل السلام وارساء قواعد ومبادىء الحق والعدل لابعاد شبح الحرب التي تهدد حياتنا وكياننا وهذا ما دعا اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في مبادرته الكريمة في الثاني عشر من اب الماضي نتمنى ان تكون قاعدة لحوار بناء يحل جميع المشاكل بروح التفاهم والاخاء والاحترام المتبادل بين جميع الاطراف .

ثم القى قداسة مار دنخا الرابع بطريرك الكنيسة الشرقية الاثورية في العالم قال فيها اننا قدمنا نحن المسيحيين المجتمعين هنا في بغداد بمختلف جنسياتنا وكنائسنا من بلدان مختلفة لنشترك في هذا المؤتمر ـ نقول كلمتنا بشان الوضع غير المرضي في الشرق الاوسط

واضاف اننا نطالب جميع شعوب الارض ممن يحبون السلام ويؤمنون به ان يرفعوا اصواتهم معنا هذا اليوم لنقول جميعا وبصوت واحد (اتركوا المنطقة وشانها ..) فان مفتاح الحل للازمة الراهنة يجب ان يكون في ايدي العرب انفسهم وان بامكانهم ان يتوصلوا الى حل سلمي للقضية من خلال المؤتمرات والاجتماعات التي يعقدونها في ما بينهم ويجرون فيها مداولات ودية اخوية دون تدخل اجنبي .. ولاتدعو الحاجة اطلاقا الى ان تحشد قوات اجنبية في الخليج وارض نجد والحجاز في محاولة لحل الازمة بالقوة العسكرية وبالحرب المدمرة فنحن كمسيحيين محبي السلام نعارض ونستنكر مثل هذه الاجراءات التي تتخذ من قبل بعض الدول الاجنبية وتدخلاتها عسكريا في منطقة تبعد عن بلدانها الاف الاميال .

واضاف اننا نطلق صيحتنا من خلال هذا المؤتمر ونقول اذا كان هناك شخص بامكانه ان يساعد في صنع السلام فان الوقت لم يفت وليعمل ما في وسعه من اجل سلام عادل وشامل لاسلام الخديعة ولاسلام يهوذا الخائن بل سلام المسيح الصادق .

والقى المطران كابوتشي مطران القدس كلمة قال فيها انا عربي باصلي وفصلي ونسبي الوطن العربي وهو وطني الكبير .. ولذلك فنحن في العراق في وطننا الحبيب في بيتنا بين شعبنا ونتنهزها فرصة لنتوجه الى الشعب العراقي الاصيل الابي المناضل المجاهد والى رمز جهاده الرئيس الاخ الحبيب صدام حسين حفظه الله ارق .. تحياتنا القلبية مع عميق احترامنا وتقديرنا داعين لهم بالنصر المظفر على الشر والباطل .

واضاف ان الحرب كارثة واذا قامت في الخليج فهي حرب فناء بشري وحرب دمار اقتصادي حرب لم يشهد لها التاريخ سابقا . ولتجنب الحرب لابد من الحوار الانساني لان الحوار هو اول الطريق لبلوغ السلام . ان السلام ولكي يكون دائما وشاملا يجب ان يكون عادلا لان السلام غير العادل هو الظلم بعينه .

واضاف انه وبقدرة قادر فان هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن كلا منهما استعاد سلطته وقوته وفاعليته فقط في ٢ اب .

وتساءل كابوتشي اين كان هذا العالم المحتشد في الخليج يوم غزت اميركا غرينادا وفيتنام واخيرا بنما واعتقلت رئيسها نورييغا واحاطت بسفارة الفاتيكان .

واضاف ان هناك اربع مئة قرار صدرت عن هيئة الامم المتحدة ضد «اسرائيل» و١٦٠ قرارا عن مجلس الامن لم ينفذ اي منها واصبحت حبرا على ورق .

وقال ايضا اننا منصورون بالله لان الله هو الحق ومنتصرون ايضا بالقوة العسكرية الضاربة للعراق وسنلتقي ان شاء الله في فلسطين وفي عاصمتها القدس .

بعد ذلك القى البطريرك ادي الثاني بطريرك الكنيسة الشرقية القديمة كلمة اشار فيها الى ان الحصار الاقتصادي المفروض على عراقنا الاعز .. العراق الذي تسانده معظم شعوب العالم العربية منها والمحبة للسلام من ذوي الارادات الصالحة .. ما هذا الحصار الا واحدة من النيات السيئة من فئات مملوءة قلوبها غيظا وحسدا من تقدم الانسان العراقي ونهضته ومسيرته وما التدخل الاميركي في الخليج وارض نجد والحجاز الا احدى صور المخططات التي تعد وراء الكواليس ، وماهو إلا واحد من اشكال التهديد والتلويح بضرب العراق .. لكنهم لن ينالوا شيئا من عراقنا الصامد وشعبه العظيم وقيادته الفذة الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ثم تليت الصلاة الختامية التي تدعو الى السلام والعدل والتفاهم .

وقد حضر المؤتمر عدد من السادة الوزراء والمسؤولين وممثلون عن الطوائف المسيحية وبطاركة ومطارنة العالم .

تصوير يوسف حسين

الجلسة المسائية

واصل مؤتمر السلام المسيحي اعماله بعقد جلسة مسائية حضرها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

وناقش المؤتمر في جلسته هذه بحثا بعنوان (الكنيسة المسيحية الشرقية والسلام) تقدم به المطران مارغريغوريوس صليبا رئيس طائفة السريان الارثوذكس في الموصل وتوابعها .

وتضمن البحث خمسة محاور تناولت رؤية المسيحية للسلام والكنيسة الشرقية والتعايش السلمي والكنيسة الشرقية والحروب الصليبية .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفيري بلغاريا وبولونيا في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد اسين زلاتانوف سفير بلغاريا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية والاعراب عن الارتياح لطبيعتها المتطورة وتاكيد حرص البلدين على اهمية مواصلة دعمها وتوسيعها في المجالات كافة لما فيه المصلحة المشتركة لشعبي البلدين الصديقين

كما استقبل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد كشيستوف بلومينسكي سفير بولونيا لمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبولونيا في بغداد ..

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية الطيبة بين البلدين وتاكيد الحرص المشترك لتطويرها وتوسيعها بما يحقق مصلحة البلدين الصديقين .

(واع)

اجتماع للهيئة القيادية العليا للدفاع المدني

عقدت الهيئة القيادية العليا للدفاع المدني اجتماعا امس برئاسة السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني

وتم خلال الاجتماع التاكيد على اهمية تصعيد الممارسات الميدانية لخطط الهيئة والوقوف ميدانيا على درجة الاستيعاب والفهم الدقيق لمفرداتها

كما عقد اجتماع اخر لمسؤولي وممثلي خدمات الدفاع المدني لوزارات الدولة والمنظمات الحزبية والجماهيرية برئاسة السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية الرئيس الاعلى للدفاع المدني

وجرت خلال الاجتماع مناقشة الوسائل الكفيلة بمواجهة المخاطر المحتملة وفتح دورات في الدفاع المدني لطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس وشرائح المجتمع الاخرى

واكد السيد الوزير خلال اللقاء على ان ضمان امن وسلامة الموارد البشرية والمادية يتاتى من خلال توعية جماهير الشعب باعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية بما يعزز دور المواطنين لتحقيق الاهداف والصمود بوجه الاعداء

السيد سعدي مهدي صالح يلتقي بوفد الاطباء الفرنسيين

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس بوفد الاطباء الفرنسيين الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض السيد سعدي مهدي صالح للوفد الضيف الاجراءات والمبادرات السلمية العديدة التي انتهجها العراق من اجل ايجاد حل سلمي وعادل لتطورات الاوضاع التي تشهدها المنطقة وتكيده على حل جميع مشاكل المنطقة من خلال المبادىء التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي .

واكد حرص العراق الثابت على دعم العلاقات مع شعوب العالم كافة وخاصة الشعب الفرنسي لتحقيق الديمومة والاستقرار والسلام في العالم بعيدا عن لهجة العدوان والحرب

واكد ان القرارات الاميركية التي اصدرها مجلس الامن استهدفت حرمان الشعب العراقي من حقوقه المشروعة التي تتمتع بها جميع شعوب العالم اضافة الى فرض حصار جائر ضد اطفاله وشيوخه ونسائه .

وقال ان على اميركا ان تفهم ان ماتشهده المنطقة هو قضية عربية من شان العرب وحدهم حلها سلميا بعيدا عن الحشود والاساطيل العسكرية

وعبر اعضاء الوفد الطبي الفرنسي عن اعتزازهم الكبير بمواقف العراق السلمية ودعواته لايقاف الحرب وفتح حوار شامل من اجل تجنيب المنطقة ويلات الدمار التي تهددها الاساطيل والجيوش المحتشدة في الخليج .

واكدوا وقوف شعب فرنسا الى جانب شعب العراق الصديق والتضامن معه لمواجهة الحصار الاقتصادي الذي يتنافى مع ابسط القوانين والاعراف الدولية التي تقرها اللوائح والانظمة المعتمدة في العالم .

واع

السيد حسين كامل يلتقي برئيس مجلس ادارة شركة كوستال الاميركية



التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وزير النفط وكالة صباح امس بالسيد اوسكار وايت رئيس مجلس ادارة شركة كوستال الاميركية والوفد المرافق له

وتم خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك

وحضر اللقاء السيد وكيل وزارة النفط وعدد من المسؤولين في القطاع النفطي والسيد جون كونالي وزير الخزانة الاميركي الاسبق عضو مجلس ادارة شركة كوستال الاميركية

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس مجلس السلم العالمي

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ايمان العراق الجاد المخلص لتحقيق السلام واقامة علاقات متوازنة مع شعوب العالم قائمة على اساس الاحترام المتبادل .

وقال خلال استقباله السيد انجلس ماهرويس رئيس مجلس السلم العالمي امس اننا ندرك اهمية السلام كونه المناخ الملائم لاقامة علاقات انسانية طبيعية بين الشعوب .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي هي الضمانة الاكيدة لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة وتجسيد لنهج العراق السلمي .

وحذر السيد لطيف نصيف جاسم من مغبة العدوان على العراق وقال ان مثل هذا العدوان اذا ما حدث فانه سيكون بمثابة كارثة للقوات المعتدية والجهات التي استقدمتها مشيرا الى ان هدف الولايات المتحدة وحلفائها من تدنيس ارض مكة والمدينة هو الاستحواذ على ثرواتها والتحكم بها .

واوضح اهمية المعالجة الجذرية لجميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والفقر والحوار بين الشمال والجنوب ودور ذلك في اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم اننا نرى ان النظام الدولي لكي يكون عادلا . ومنصفا يجب ان يناقش الموضوع وفق معايير واسس واحدة وياخذ بنظر الاعتبار الخلفيات التاريخية للنزاعات والمشاكل القائمة .

وحذر من مخاطر التطورات التي تشهدها منطقة الخليج العربي .

وقال ان حجم التسليح وثقل القوة الموجودة وحساسية المنطقة التي تحتوي على اكثر من ٦٠ بالمئة من النفط العالمي ووجود حكام فاسدين يدفعون الرشاوى من اجل العدوان اضافة الى رغبة بعض الاطراف التي تعمل على اذكاء نار الحرب من شانه ان يزيد من خطورة الوضع القائم ويقلص فرص السلام الحقيقي .

واشاد السيد لطيف نصيف جاسم بالجهود الخيرة التي يبذلها مجلس السلم العالمي ودوره الانساني الكبير لاقامة السلام والاستقرار في ربوع المعمورة مؤكدا اهمية قيام المجلس بعقد مؤتمر دولي للسلام وتعزيز دوره وتاثيره خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وانعكاسات ذلك على نشاطاته .

واكد السيد انجلس ماهرويس رئيس مجلس السلم العالمي ضرورة اعتماد معيار واحد ورفض الازدواجية في تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بعيدا عن الانتقائية .

وقال اننا اكدنا منذ البداية على ضرورة الحل العربي لمشكلة الخليج والتوصل لحل جميع مشاكل المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية ليتحقق السلام وتنعم الشعوب بالامن والاستقرار

واع

العرب يقولون كلمتهم

بوش بن عبدالعزيز !!

بقلم ـ ابن الارقم
مكة المكرمة

رحم الله من قال : ان الدم لايستحيل ماء .. فحنين الدم الى الاخوة والاحباء والجذور لايعادله حنين في العالم .. والمحبة النابعة من هذا الحنين اين منها محبة القطة المشردة لصغارها ؟ ومحبة الدجاجة لصيصانها المرتجفة عند اول وقفة لها ؟ واين منها محبة الذئب لدم الفريسة ؟

فقد اهتاج الحنين في صدر الشقيق المنسلخ ـ قسرا ـ عن اخوته واحبائه ... وابناء عمومته بعد طول غياب في ربوع «انكل سام» .

وهاهو يعود على اجنحة الشوق غير طامع بحصته من التركة المشهورة .. فليست رائحة النقود هي التي جذبته .. ولاحب الاستمتاع بالاطيان و«العزب» التي طبقت شهرتها الافاق .. ولكنها لفتة المحب الى احبائه .. وعطف الراعي على نعاجه .. وحدب الكبير على اخوته الصغار .. يطمئن الى احوالهم .. ويطمئنهم برعايته من غدر الزمان .. واطماع الاعداء الالداء ـ على حد قوله ـ وتبجحه .

وليس غريبا ان تقابل هذه اللفتة بوفاء الاخوة الصغار لاريحية شقيقهم الذي تجشم الصعاب .. وطوى الفيافي والقفار .. ليدخل الى نفوسهم الطمانينة التامة ... بعد ان ادخلهم تحت ظل حمايته .. فيهرعون الى تحرير «صك» الوفاء الاعظم بالتنازل عن التركة كاملة للشقيق الكبير العائد وبطواعية مطلقة .. فليفتحوا له القلوب والمنازل والمهاجع واسعة لراحته وراحة بطانته وحاشيته على بساط من الورود الممتزجة رائحتها برائحة الخمور .. وانغام موسيقى الجاز الغربية الاصيلة ... في احتفالات تليق بمقامه ومقام بطانته وحاشيته احتفالا اشترك فيه شيوخ الحب وحسان «الانجلوساكسون» وتمايس القدود المصرية على قرع الطبول .. وصيحات احفاد المغول المحتفلين باعياد الميلاد من عز البلاد والعباد في اقدس بقعة على وجه الارض .

وقد كانت لعودة هذا «البوش» الكبير سعادة غامرة تكفا منها الغيض على قلب اخيه وشقيق روحه «الفهد» الذي تقبل التضحية بالغالي والنفيس من مقدرات الشعب المغلوب على امره .. في سبيل عودة الحق الى صاحبه الاصلي .. وكان يحلم بلقائه وهو يردد قول الشاعر :

وانـي لاستـغشي ومـابـي نـعسـة
لـعـل خيـالا منـك يلقـى خيـاليـا
وقـد يجمـع الـلـه الشتيتـين بـعـدمـا
يظنـان كـل الظـن ان لاتـلاقيـا

وهكذا ياسادة ياكرام نال «بوش بن عبدالعزيز» في عودته الى اخوته واشقائه بعضا من الكرم العربي الاصيل الذي اهتزت له جنبات ارض الجزيرة العربية العزيزة .. وتململت هامسة محشرجة ذرات التراب الطاهر في «بكة» و«يثرب» وتساقطت مع البدر هموم الحطيم وزمزم ودار الارقم .

ياامان الخائفين

في لقاء سابق مع الشباب العربي في مؤتمرهم ببغداد خلال الحرب العراقية ـ الايرانية ، اكدت فيه تفاؤلي بحتمية انتصار العراق . لان هذا القطر المجاهد ، قد تحول في ظل قيادة صدام حسين ، الى حالة قومية نهضوية .. فالظروف الموضوعية والذاتية لهذه الحالة البطولية المتفجرة بالابداع ، كانت تؤكد القناعة بان مرحلة ايجابية نوعية جديدة ، تتهيا للارتقاء بواقع الامة ، بعد التعثر والتراجع خلال السنوات الطويلة التي امتدت منذ الانفصال عام ١٩٦١ ، ثم غياب القائد القومي جمال عبد الناصر ، حتى خيانة (كمب ديفيد) .

لذلك كان مقدرا للتصميم الاجرامي المخطط لإطالة الحرب ، ان يصطدم بحالة النهوض التي حولت سنوات الحرب الى مناسبة لإكتساب المزيد من القوة والخبرة ، والقدرة على تحقيق النصر . واليوم ، تتاح الفرصة لهذا اللقاء ، في ظرف تواجه فيه الامة العربية حشودا عدوانية ، تتجمع فيها كل القوى المعادية لنهضة الامة والمصير الحضاري للانسانية ، من خارج واقع الامة ومن داخله ايضا ، لترهب العراق وتثنيه عن التمسك بمواقفه المبدئية ، وتشعل بعد الحروب الاعلامية والاقتصادية والسياسية والنفسية ، حربا عدوانية شاملة ، قد تجر العالم الى نهاية مفجعة .. تاتي هذه الفرصة ، لكي اجدد التاكيد على حتمية انتصار روح الامة المتمثلة بالعراق ، على جسد هذا العالم (الولايات المتحدة الاميركية والعدو الصهيوني) ..

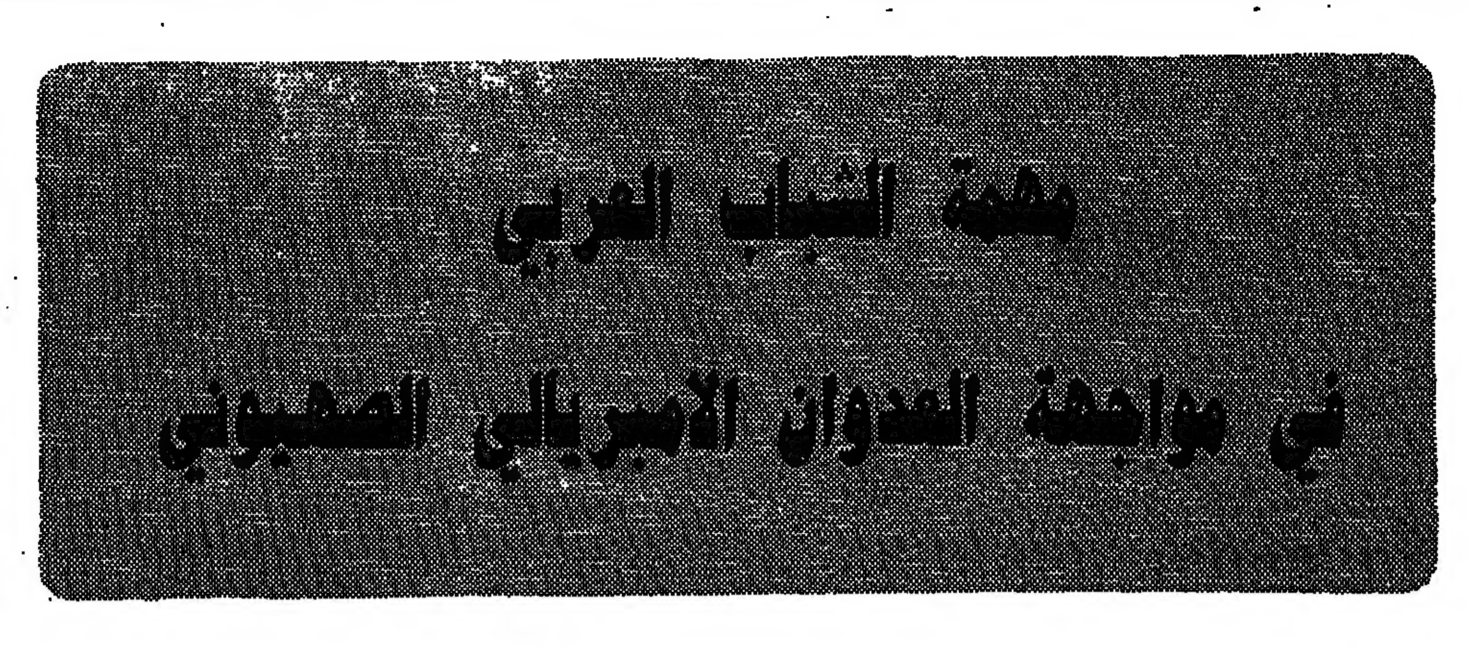
فكما صح التوقع السابق بفشل حسابات المخطط الامبريالي الصهيوني ، لابد ان توصل المقدمات الراهنة الى النتائج الحتمية ذاتها .. فالتفاؤل القومي ، يرتكز الى منطق المرحلة العربية ـ التي هي مرحلة نهضة ـ والى جهل القوى الامبريالية والصهيونية وامتداداتها في المعسكر الاشتراكي القديم ، حقيقة هذه المرحلة العربية ، وبالتالي عجزها عن فهم حقيقة العراق ، لانها تمثل حالة تدهور حضاري ، مناقضة لحالة العراق المنسجمة مع حركة التاريخ في المنطقة العربية وفي العالم .. فالعراق اليوم ، يتكلم باسم الحضارة وباسم ضمير الانسانية الذي غابت قيمه عن حسابات السياسة الاميركية والصهيونية . فشباب العرب ، وجماهير الامة العربية ، هم اليوم بالميزان التاريخي ، طليعة شباب العالم ، وصوت ضميره وقيمه الروحية الانسانية الحضارية .. وما كان للمواجهة الراهنة ان تاخذ شكل (منازلة تاريخية) ، لولا ان القوى الشائخة في العالم القديم ، الذي تقوده اميركا ـ باتت تكتشف ضعفها من خلال قوة العراق وصعود الامة ، وترى من خلال عودة الحياة الى التاريخ العربي والانتعاش النضالي لجماهير الامة ، الملتفة حول العراق ، نهاية مرحلة الضعف العربي ، وقرب نهاية مرحلة الامبريالية ـ الصهيونية . لان حركة التاريخ ، قد دخلت في منعطف حاسم ، لم يعد يفسح لها المزيد من الفرص للتحكم بمصير العالم .

فالمواجهة الراهنة اذاً ، هي بين مرحلتين تاريخيتين . لذلك فان قوى العالم القديم الشائخة الهرمة ، تجمع قواها ، وتحشد طاقاتها ، لمواجهة قوى شابة جديدة ، تنطوي على طاقة روحية متفجرة ، وتعبر عن قوة الايمان بالرسالة الانسانية للامة العربية ، وقيم الحق والحرية والعدالة التي تقوم عليها ، وتتطلع من خلال تجسيدها الحي ، الى انقاذ العالم ، وتلبية نداء التاريخ الحضاري للانسانية .

فشباب العرب ، هم طليعة امة شابة ، يحمل اطفالها الحجارة ، وتبدع فيها العقول الشابة صواريخ الحق ، وتتحرك جماهيرها على امتداد الوطن الكبير ، مشرقا ومغربا ، دعما للعراق وفلسطين ، ولا يتخلف فيها شباب مصر في ما يقومون به من عمليات جريئة ، عن التعبير عن الروح الحقيقية المناضلة لمصر ولشباب الاردن العظيم ، واليمن السعيد ، والسودان ولفتيات لبنان وشباب الجولان ... عن تقديم البراهين ، بان امتهم تواجه المعاقل القديمة للنظام الامبريالي ، بمستوى جديد ، يكشف الخلل الجوهري في النظام الذي دخل في طور التدهور الحضاري ، وباقتدار يؤكد حتمية انتصارها التاريخي الذي هو انتصار لمستقبل الحضارة .

فالركائز المتداعية لهذا النظام ، قد دخلت مأزقها المصيري التاريخي ، عندما استهترت بقيم السماء والارض ، وحشدت جيوشها فوق الاراضي المقدسة ، وحول حقول النفط ، التي اصبحت اصناما يقدمون لها قرابين الدماء البشرية ، زلفى يعبدونها .. وعندما وضعوا تلك القوى في خدمة مصالح شيوخ النفط ، الخادمة لمصالحهم الرأسمالية ، وللدفاع عن الفساد الاخلاقي الذي جاءت به (حضارة النفط) المطعمة (بحضارة الدولار) ... فهؤلاء الذين شبعوا تزييفا لقيم الحضارة الانسانية ، قد وضعوا انفسهم من خلال المواجهة الراهنة امام محكمة التاريخ ، وعجلوا في انهاء المرحلة التي كانوا يتحايلون على التاريخ لإطالتها .

اذاً فالمواجهة ، هي اوسع واعمق من ان تنحصر في كونها جغرافية سياسية ، او اقتصادية نفطية او بين شمال وجنوب .. لان القوى العالمية التي فقدت ـ على اختلاف انظمتها ـ الصلة بروح الحضارة ، قد هبطت عن مستوى التقنيات التي كان يستعين بها الغرب ، للتعبير عن تعاليه كعالم اول امام عالم ثالث ، وكشمال متقدم ومصنع ومحتكر للتقدم التقني ، تجاه جنوب متخلف وعبء على العصر .. فقد ظهر من داخل هذا العالم الاخير ـ من الجنوب ، من ينتزع المبادرة التاريخية ، ويكشف الجوهر المتردي لادعياء



د . الياس فرح

الحضارة في الشمال ، وبؤس اتباعهم في الجنوب وليطرح امام القوى الخيرة في الشمال والجنوب سبل الانقاذ من اخطار المخطط العدواني الشرير على الحضارة .. ولوضع الحجر الاساس للمرحلة الجديدة ، التي سوف تصحح مسار العالم الحضاري .

ايها الاخوة المناضلون

في حديث للرفيق القائد المؤسس لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الاستاذ ميشيل عفلق ـ رحمه الله ـ مع الزعيم الافريقي احمد سيكوتوري ، لدى زيارته لبغداد ، لعام ١٩٨٠ ، يقول (١)

(ان الثروة في حياة حزب البعث هي امر طارىء . وهي كذلك في حياة الامة العربية .. فالثروة لاتثير اهتمامنا ، الا عندما تكون في خدمة فكرنا الثوري التقدمي الانساني ، لانها في هذه الحال ، تساعد ملايين البشر على التحرر الاجتماعي والاقتصادي والفكري ، وكذلك تسهل التحرر القومي) .

فالعدوان الموجه مباشرة ضد استخدام الثروة العربية في خدمة الثورة العربية ، وضد تجربة العراق ، وضد البطل القومي ، صدام حسين ، الذي يقودها بمستوى بناة الحضارات التاريخية .. لابد ان يكون عدوانا على الحضارة ، والتجدد الحضاري للامة العربية وللانسانية . لذلك ، فان المهمة التي تضعها (المنازلة التاريخية) على شباب الامة ، هي بدورها مهمة تاريخية .

وهذه المهمة ، تشترط قبل كل شيء ، الوعي بطبيعة المواجهة والتهيؤ للنهوض باعبائها .. فلا بد اذاً ، اولا ، من تحديد الاهداف الاساسية الكبرى للعدوان

وثانيا ، من كشف ابعاده الرئيسية واخيرا ، لابد من التهيؤ لمجابهة هذا التحدي الذي يواجهه الشباب العربي على مختلف المستويات ، الفكرية والنفسية والتسليحية والنضالية ، ومعرفة متطلبات الدور التاريخي ، الذي ينهضون به لقهر العدوان .

الاهداف الكبرى للعدوان :

ان الاهداف الاساسية لهذا العدوان الامبريالي الصهيوني ، تتحدد :

اولا ، بهدف تحطيم ارادة العرب في التحرر والتوحد والنهضة .

فهو عدوان على الموقف الوطني والقومي الاستقلالي النابع من الحرية .. وعلى الوحدة بين العراق والكويت ، وعلى استرداد زمام المبادرة من ايدي العابثين بالمصير العربي ، وعلى وحدة النضال بين العراق والانتفاضة الفلسطينية ومنظمة التحرير ، وعلى انتفاضة جماهير المغرب العربي ، والجماهير العربية في سائر الاجزاء ووحدة نضالها مع العراق .

ثانيا ، العدوان على النضال العربي من اجل فلسطين وعلى حقوق العرب في فلسطين ، وعلى الربط بين القضايا العربية والقضية المركزية في فلسطين ، وعلى الانتفاضة الفلسطينية وعلى هدف تحرير فلسطين .

ثالثا ، العدوان على العروبة والاسلام ، كركيزتين اساسيتين للمشروع الحضاري العربي وعلى وحدة التضامن العربي الاسلامي وعلى قدسية الرموز الحافظة لقيم العروبة والاسلام ، وعلى الافق الانساني للحوار العربي الاسلامي مع العالم .

رابعا ، العدوان على العراق كتجربة ثورية عربية وقيادة تاريخية ، العراق الذي يقف في الطليعة ، من النضال من اجل تحقيق اهداف الامة ، وتحرير فلسطين ، وتجسيد ارادة الوعي في الامة ، واقتدارها وطموح جماهيرها ، ووحدة العروبة والاسلام ، والذي يمثل انطلاقة المستقبل ، في حاضر اليوم .

ابعاد العدوان :

اما ابعاد هذا العدوان ، فهي تشمل الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والخلقية والحضارية .. فهو عدوان (سياسي) يستهدف نظاما عربيا ، يعبر سلوكه السياسي عن عقيدة الامة ، (واقتصادي) يطمح في السيطرة على الثروة العربية ، و (اجتماعي) ضد مصالح الغالبية العظمى من جماهير الامة ، و (نفسي) ضد معنويات العرب وكرامتهم ، واخلاقي ضد القيم الاخلاقية العربية و(حضاري) ، ضد النهضة العربية ، والمستقبل الحضاري للانسانية لذلك فان مهمة الشباب العربي في مواجهة هذا العدوان الاستثنائي ، مهمة استثنائية . فكما ان المواجهة الراهنة ، لا مثيل لها ، فان دور الشباب العربي فيها ، ينبغي ان يكون نادر المثال ، ومتعدد الابعاد .. فهو دور علمي وعملي ، نضالي وقتالي ، تاريخي وحضاري ، وحدوي وديمقراطي ، ثوري واشتراكي .. فهم يمسكون اليوم بمفاتيح المستقبل العربي ، والوحدة العربية ، وبمستقبل الديمقراطية والاشتراكية ، انها معركتهم ، لانها معركة المستقبل العربي .

ايها الشباب العربي ..

ان المهمات التي تنتظركم ، مهمات للحاضر ومهمات للمستقبل فالمهمات الراهنة تتركز اولا على الاستعداد القتالي ، المنسجم مع الحاجات المتعددة للمنازلة التاريخية ، ومع المستوى الذي تتطلبه المواجهة .. والوعي للمهمة النضالية ، وتعزيز روح التفاؤل ، والثقة بالنصر ، والاحتفاظ بهذه الروح المتفائلة المؤمنة ، التي هي سر كل نصر .

كما انها تتركز ايضا ، بالاضافة الى التهيؤ للمعركة القريبة والبعيدة على التحصين الفكري والنفسي ، لدحض حجج المهزومين فكريا ونفسيا ، وتصحيح المواقف النظرية والعملية ، المقصرة عن استيعاب طبيعة العدوان .. والحرص على الحوار الديمقراطي بين جميع الاتجاهات الوطنية والقومية والدينية ، والعمل على التخلص من القواقع النظرية الضيقة ، والانغلاق والتحجر التنظيمي ، واستعادة الشعور العضوي بالانتماء الى الامة التي تضم الجميع وترتفع بهم من خلال المواجهات المصيرية ، فوق الانانيات والانقسامات الشكلية ، والمصالح الآنية ، والوجود الهامشي .. وتقريبهم من حقيقتهم كابناء امة واحدة ومصير مشترك واحد .

كما ان للشباب العربي اليوم ، مهمات (وطنية) تتركز على شد افكارهم الى المواجهة المصيرية ، وكذلك مهمات (قومية) تتجه من خلال هذه المواجهة الى اكتشاف صيغ العمل القومي الكفيلة بملء الفراغ الستراتيجي الذي خلفته المراحل السلبية السابقة ، ودخول المرحلة الجديدة ، بعمل شبابي قومي يرسي ، قاعدة انطلاق جديدة في الحياة القومية .

كما ان للشباب العربي (مهمة اسلامية) تطمح الى تعبئة الشباب المسلم ، والشعوب الاسلامية ، للتاكيد على دورها الرئيس في هذه المواجهة ، التي تهدد مستقبل الدور الحضاري للاسلام ، في العالم المعاصر .

واخيرا فان امام الشباب العربي ـ على جبهتي الصراع والحوار ـ مهمة عالمية في ملء الفراغ الذي نشا على الساحة الدولية ، نتيجة انحسار دور الشباب في الدول الاشتراكية ، والتوجه الى شباب العالم ، لكي يستوعبوا طبيعة المواجهة الراهنة ، واخطار عدوانية النظام الراسمالي الامبريالي على مستقبل الحرية والاشتراكية معا ، فالشباب العربي ، ينبغي ان يطالب شباب العالم ، بالوقوف الى جانب الامة العربية والتضامن مع موقفها المبدئي التاريخي من القوى الغاشمة التي تقف موقفا معاندا لحركة التاريخ . وان يحمل اليهم نداء للمشاركة في فضح (ازدواجية) الغرب ومقاييسه في التعامل مع قضايا الامة العربية ، وكشف الاستغلال الاميركي للنظام الدولي ، وتسخيره للمصالح الامبريالية ، والحاجة الى تطوير هذا النظام الدولي ، الذي قام منذ عام ١٩٤٥ على حراسة المصالح الموروثة من المرحلة الاستعمارية ، ومصالح التوازنات الدولية ، وغطاء للعدوان على حقوق الشعوب الناهضة في العالم .

كما ان لدى الشباب العربي ، حلا يطرحونه كمدخل للسلام في المنطقة العربية وفي العالم ، يستند الى مبادرة القائد صدام حسين ، التي دعا فيها بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٠ الى استئصال جذور المشكلات ومعالجة القضايا جملة .

ايها الشباب المناضل

ان السؤال الكبير الذي تطرحه المواجهة الراهنة : (الى اين يسير العالم) يجيب عليه شباب الامة العربية ، قائلين بكل ثقة : ان العالم يسير الى حيث يسير العرب في نهضتهم العملاقة ، ومن اجل حضارة اكثر انسانية للعالم .

يقولون ذلك ، لانهم يتكلمون باسم ضمير العالم ، ويملكون الثقة الكاملة لانهم ينطقون بلسان التاريخ الانساني .. بالرغم من الخطاب العدواني متعدد اللهجات الذي يصدر عن المجتمع الاميركي ، وعن سياسييه اليوم .

ويكفي ان نشير الى لهجتين من هذه اللهجات العدوانية .

احداها تتمثل في اطروحات (بريجنسكي) المستشار السابق للامن القومي ، التي تنطلق من (المصلحة القومية الاميركية) كما تدعي ، وهي تكتفي بما اطلق عليه اسم (الردع التاديبي) .

اما اللهجة الثانية ، فهي لهجة كيسنجر التي تتبنى (الستراتيجية العسكرية) ولا ترضى باقل من تدمير قوة العراق العسكرية ، والقضاء على النظام الذي يؤرق النظام الامبريالي والكيان الصهيوني .

وكلا اللهجتين ، ترفضان الاعتراف بالحقوق العربية وبالمصالح العربية ، وتستشعران الخوف والكراهية من اي موقف عربي يتعارض واهداف المخطط الامبريالي الصهيوني .

وكلاهما ، تقولان بضرورة المحافظة على (استجابة جماعية للتحدي العراقي) والمحافظة على (مصلحة الاقتصاد العالمي) ، الذي تدافع عنه اميركا ـ كما يقولون ـ حتى الحرب ولو وحدها وكذلك المحافظة على مؤسسته (قدسية النظام الدولي) والتصدي لمستقبل زعامة صدام حسين الشخصية .

انهم اذاً يصرون على معاندة التاريخ ، ولا يريدون ان يفهموا طبيعة العملية التاريخية التي تتمخض عنها الامة العربية ، والظواهر الفذة التي تصاحبها ، ولا من هو صدام حسين ، وماذا يمثل بالنسبة للعرب اليوم .

انهم اذاً ، اصبحوا عاجزين عن الفهم ، ومن واجب الشباب العربي ، ان يجعلوا الحقائق تتكلم لكي تقول لهم بان العالم ينتقل من خلال هذه المواجهة المصيرية الى مرحلة قومية وعالمية جديدة .

فالعالم اليوم ، لم يعد متروكا للمخططات الامبريالية والصهيونية ، ولمحاولات التزييف والاحتيال والمكابرة مع حركة التاريخ .. فهذه الحركة لم تعد محاصرة ضمن اطار النموذج الحضاري الغربي ، فثمة نموذج حضاري عربي جديد يشق طريقه وسط النضال ليخرجها من اسر القوى الغاشمة المعادية لحركة التاريخ ، وليكسبها القدرة على التجدد والانطلاق .

فالشباب العربي ، هو الرمز الحي لهذه الانطلاقة التي تمتلك البصيرة التاريخية ، التي فقدها النموذج الغربي ، وهو الذي تطالبه المرحلة التاريخية بان يفتح عيون الشعوب على حقائق العصر ، وافاق المستقبل الانساني من خلال نموذجه الحضاري الجديد ، المتمثل بالمعاني الحضارية والانسانية لوحدة العروبة والاسلام .

فالتشبع بروح العروبة والاسلام هو السلاح التاريخي الحضاري الذي يملكه الشباب العربي لمواجهة القيم المتدهورة في حضارة الغرب .

فالعروبة والاسلام ، حقيقة واحدة منذ شرفت الامة العربية بحمل الرسالة الروحية الانسانية الشاملة والثورة الحضارية المتكاملة .. فاصبحت تمتلك (البوصلة) التي تؤشر الطريق الصحيح للانسانية ، وللحضارة فبوحدة العروبة والاسلام ، ارتفع كل من القومية والدين ، الى مستوى الفعل الحضاري المتجدد في حركة التاريخ .

لذلك فان الذين يتجاهلون دور العروبة والاسلام في حياة العالم المعاصر والذين ينطلقون من الحقد عليهما ، ويحاربونهما ويتامرون على وحدتهما ، ويظنون ان (واو العطف) بين العروبة والاسلام يعني قسمتهما الى حقيقتين متمايزتين ومدخلا لاصطناع الخلاف بينهما .. جميع هؤلاء قد ابتعدوا عن رؤية الحقيقة الموضوعية التاريخية المعاصرة لدور الامة العربية الحضاري في هذا العصر ، وجهلوا المعنى الروحي الانساني التقدمي للقومية العربية .. هذه القومية التي تحترم قوميات الاخرين ، وتشعر بعلاقة مصيرية مع الشعوب الاسلامية ، وتفتح قلبها لجميع من يضمهم الوطن العربي ، لانه قلب الامة التي استوعبت كل الرسالات السماوية والتي تجد نفسها كما يقول الرفيق القائد صدام حسين ، مسؤولة اليوم عن مصير البشرية كلها .

فالشباب العربي ، هو الحصن الحصين لهذه القومية الانسانية الحضارية ، وهي التي تزوده بالطاقة الروحية المتجددة ، وتحقق في داخله وحدة الاصالة والمعاصرة .

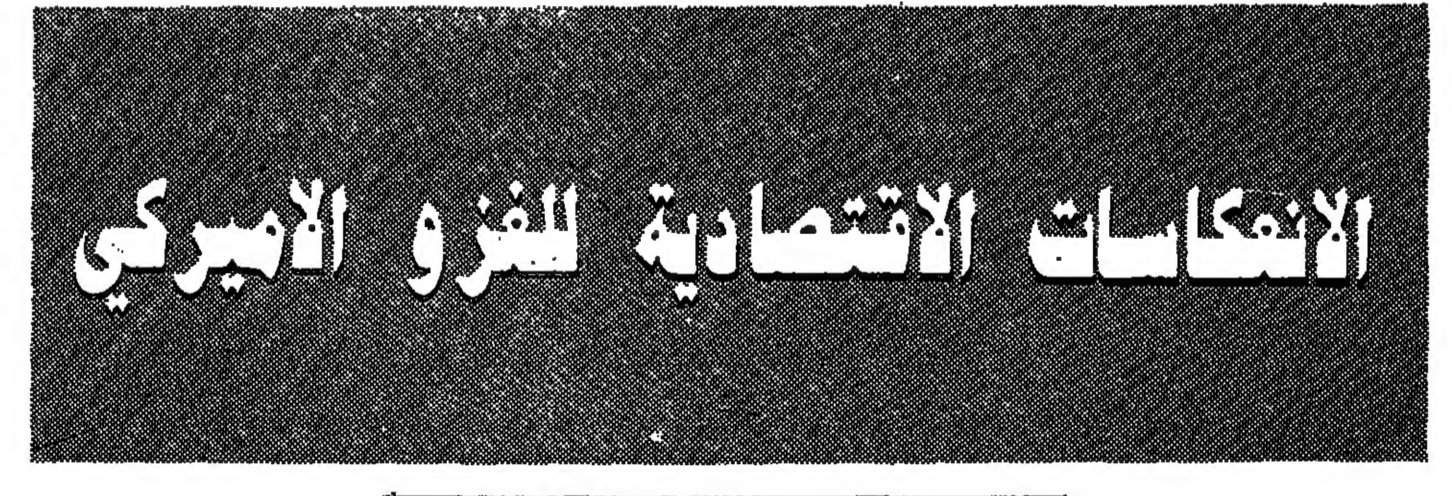
وبهذا السيف التاريخي ، سوف ينتصر الشباب العربي على تحديات الامة وتحديات العصر . فالمنازلة التاريخية ، التي يصحو الغرب من خلالها على ارادة التحدي الجديد ، المستند الى الايمان الروحي والانجاز العلمي والمنظور الحضاري التي يجسدها عراق العروبة والاسلام .. انما هي تعبير عن صحوة الامة ، وهي في الوقت نفسه صحوة للعالم اجمع ، لكي يستيقظ فيه الحس الحضاري من جديد ، وتتهاوى كل ركائز الانحطاط القيمي .

ايها الشباب العربي

ان انقاذ الانسانية ، اصبح اليوم هدفا لامتكم العربية ، لان هذا الانقاذ اصبح يتوقف على الدور الحضاري المعاصر لامتنا ، وعلى انتصار شبابها في المنازلة التاريخية .. لقد تقدم صدام حسين ، باسم الامة ، ليشهر سيف التحدي في مواجهة العدوان على العراق ـ قلب الامة .

فالامة ، وشباب الامة ، هم اليوم مع صدام حسين ومع العراق ، يدخلون مرحلة انتصار التاريخ والحضارة على الذين يسوقون الانسانية برمتها الى شفير الحرب المهدمة لكل حضارة .

فتحية لكم ـ قادة للسلام ، ورمزا لانتصار ارادة السلام .. سلام الحق والعدل ، والكبرياء ، سلام صانعي الحضارة ، وحاملي الرسالة ، رسالة العروبة والاسلام .



بحر غيلان

احدث الغزو الاميركي العدواني لاراضي نجد والحجاز والخليج العربي وتحشيده الجيوش والاسلحة للتهديد بالعدوان على العراق وفرض الحصار الاقتصادي عليه ، اضرارا كبيرة بمختلف دول العالم التي اصبحت تواجه منذ الايام الاولى لصدور قرارات مجلس الامن الدولي الجائرة على العراق ، ظروفا اقتصادية معقدة وخسائر كبيرة نجمت عن تلك الاجراءات العدوانية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ .

ولعل في مقدمة الاضرار الاقتصادية التي واجهت دول العالم فرض الحظر على تصدير النفط العراقي ، مما تسبب في حجب حوالي ٤ر٦ مليون برميل يوميا عن السوق العالمية وادى بالتالي الى تضاعف اسعار النفط التي سجلت في بعض الاوقات اكثر من ٤١ دولارا للبرميل الواحد بالمقارنة مع ٢١ دولارا وهو السعر الرسمي الذي حددته الاوبك في مؤتمرها الوزاري الذي انعقد في تموز الماضي .

ان مضاعفة اسعار النفط على هذا النحو قد ضاعف من كلفة توفير وسائل الطاقة لمختلف الدول المستهلكة ووضع العديد منها في مواقف حرجة بسبب افتقارها للموارد المالية اللازمة لتسديد اثمان مشترياتها من النفط . وقد ذكرت بعض المصادر ان هنالك اكثر من ٤٠٠، دولة تقدمت الى صندوق النقد الدولي طالبة العون والمساعدة لتجاوز ازماتها الاقتصادية الراهنة ، كما تلقت اللجنة الخاصة التي شكلتها الامم المتحدة للاشراف على تطبيقات قرارات مجلس الامن الدولي الجائرة ضد العراق طلبات من تسع عشرة دولة لتعويضها عن الاضرار التي لحقتها جراء تجميد علاقاتها مع العراق وارتفاع اسعار النفط ، ويتكون معظمها من الدول النامية ودول اوربا الشرقية ، ولاشك ان قائمة هذه الدول ستطول كلما استمرت الاجراءات التعسفية ضد العراق وذلك طبقا لما تذكره المصادر الدولية .

فقد ذكر مسؤول في الامم المتحدة ان الدول النامية قد تواجه زيادات كبيرة في تكلفة استيراد النفط تصل الى ٣٠ مليار دولار العام القادم اذا ظلت الاسعار مرتفعة بسبب ازمة الخليج وفرض الحصار على تصدير النفط العراقي وقدر تكلفة استيراد النفط ما بين ٤٠ و ٥٠ مليار دولار عام ١٩٩١ بالمقارنة مع حوالي ٣٠ مليارا عام ١٩٩٠ اذا تراوحت الاسعار بين ٣٠ و ٤٠ دولارا للبرميل الواحد .

ويرى صندوق النقد الدولي ان الصدمة النفطية سيكون لها اثر قاس على الكثير من الدول وفي مقدمتها الدول النامية واعطى امثلة لذلك الفليبين والهند وجامايكا والدومنيكان والمغرب وساحل العاج وتركيا ومصر والاردن واليمن ودول اوربا الشرقية وغيرها مما يتعذر على الصندوق ايجاد المساعدات اللازمة لهذه الدول . فبالنسبة لتركيا مثلا فان خسائرها ستزيد في بعض التقديرات على عشرة مليارات دولار بعد ان كانت تحصل على موارد مهمة من تجارتها مع العراق ومن عوائد مرور النفط العراقي عبر اراضيها التي تبلغ ٣٢٠ مليون دولار سنويا ، بالاضافة الى مشاريع التنمية التي كانت شركاتها تنفذها في العراق .

اما خسائر مصر فتقدرها بعض المصادر باكثر من اربعة مليارات دولار من بينها خسائر عوائد المرور في قناة السويس التي تقدر بنحو ٤٠٠ مليون دولار وتحويلات العمال المصريين الذين كانوا يعملون في العراق .

واذا ما انتقلنا الى دول اوربا الشرقية فسوف نجد ان الصورة تبدو قاتمة جداً حيث اكدت مصادر منظمة «سيف» ان الخسائر التي تكبدتها هذه الدول نتيجة الحصار الاقتصادي على العراق تزيد على ١٢٫٠ مليار دولار حتى الوقت الحاضر ، ولكن يبدو ان هذا الرقم متواضع جدا في ضوء المعلومات التي نشرت مؤخرا عن الاضرار الاقتصادية التي واجهت دول اوربا الشرقية وخاصة الاتحاد السوفيتي ، فقد ذكر وزير الخارجية السوفيتي بان ازمة الخليج كلفت بلاده خسائر جسيمة بلغت عشرة مليارات دولار ، اما رومانيا فقد قدرت خسائرها بثلاثة مليارات دولار بسبب الغاء صفقات تجارية مع العراق ، وكذا الامر بالنسبة لهنغاريا وبلغاريا ودول اوربا الشرقية الاخرى .

وعلى العموم فان دول اوربا الشرقية ستواجه مواقف صعبة للغاية من استمرار مقاطعة العراق ، وقد اشارت دراسة صادرة عن اللجنة الاوربية الى ان دول اوربا الشرقية في حاجة الى نحو سبعة مليارات دولار لمواجهة عواقب ازمة الخليج وتسديد قيمة مبادلاتها التجارية بالعملات القابلة للتحويل ، واوضحت اللجنة ان الدول الست المعنية وهي بلغاريا وجيكوسلوفكيا وبولندا ورومانيا ويوغسلافيا وهنغاريا ستخسر حوالي سبعة مليارات دولار بسبب ارتفاع اسعار النفط الذي قدرت اللجنة انه سيكون بحدود ٢٩ دولاراً للبرميل سنة ١٩٩١ .

وازاء التحولات الكبيرة في اسعار النفط فقد شكت حكومات عديدة من اميركا الوسطى وجنوب شرقي اسيا من وطاة هذه الاسعار والنقص الحاد من المعروض من النفط في الاسواق العالمية ، وقد طلبت حكومات دول اميركا الوسطى من المكسيك الاسهام في تخفيف اثار ارتفاع اسعار النفط على اقتصادياتها الا انها رفضت الاستجابة لهذا الطلب رغم المناقشات التي تمت مع وزراء اقتصاد كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا .

وكانت التوقعات تشير الى ان دول اميركا اللاتينية ستحقق نموأ مناسبا في المستقبل قدر بنسبة ٣٦٪ عام ١٩٩١ و ٥٠ر٥٪ عام ١٩٩٢ الا انه يتعين تعديل هذه التقديرات كما ذكر المسؤولون هناك بعد الغزو الاميركي والغربي الى الاراضي العربية وفرض الحصار على العراق وارتفاع اسعار النفط حيث ان كل زيادة مقدارها دولار واحد في سعر برميل النفط تعني زيادة مقدارها ٤٠٠، مليون دولار سنويا في قائمة استيرادات دول اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ، ويتعين على البرازيل وهي اكبر دولة مستوردة للنفط هناك ان تدفع ٣٠٠ مليون دولار اضافية كل شهر لشرائها النفط الخام في حالة وصول السعر الى ٣٤ دولاراً للبرميل هذا بالاضافة الى الخسائر الناجمة عن توقف تجارتها مع العراق والتي تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار .

ولم تقتصر اثار الغزو الاميركي الغربي للاراضي العربية على الدول النامية فقد امتد ذلك ليشمل حتى الولايات المتحدة نفسها التي بدات تواجه مصاعب كبيرة منذ الايام الاولى لهذا الغزو وخاصة في مجال استيراد النفط . فقد اشارت الانباء الى انها سوف تضطر الى دفع اكثر من ٤٠ مليار دولار اضافية على قائمة استيراداتها السنوية بسبب ارتفاع اسعار النفط .

ومن ناحية اخرى فقد اتخذت عدة شركات اميركية اجراءات لمواجهة الازمة تمثلت في فصل الاف العمال والغاء العديد من المشاريع فقد اعلنت شركة جنرال موتورز في اوائل تشرين الثاني عن قرار بفصل ٢٧٠٠ من عمالها اضافة الى الاعداد التي سبق فصلها خلال الشهر السابق نتيجة تقلص اسواقها وارتفاع اسعار الوقود . كما اعلنت شركة فورد عن قرار بفصل ١٠٦٠٠ عامل ومهندس لنفس الاسباب بعد غلق خمسة من مصانعها . وفصلت شركة كرايد عشرات الالوف من العمال في مطلع شهر تشرين الاول الماضي ، كما ستغلق شركة جنرال موتورز ١٩ مصنعاً من مجموع ٢٩ خلال الشهرين القادمين .

اما في اليابان فقد ادى ارتفاع اسعار النفط الى انخفاض فائض التجارة بنسبة ٣ر٣٠٪ في تشرين الاول الماضي ، حيث انخفض من ٦٥ر٤ مليار في تشرين الاول من العام الماضي الى ٢٤ر٣ مليار في تشرين الاول ١٩٩٠ .

اما في منطقة الخليج نفسها فقد سيطرت حالة من الذعر والهلع على المصارف العاملة هناك نتيجة الغزو الاميركي وقد ذكرت مجلة (ميد) المتخصصة في الشؤون الاقتصادية ان قيمة الودائع التي تم سحبها من المصارف في نجد والحجاز والامارات والبحرين بلغت مابين ٢٠ـ٥٠ مليار دولار . وخسرت المصارف في نجد والحجاز حوالي ستة مليارات دولار ، كما خسرت الامارات حوالي ثلاثة مليارات دولار خلال الاسبوعين الاولين من الغزو فيما فقدت المصارف القطرية مابين ١٠ـ١٥ بالمئة من اجمالي ودائعها ، وفقدت البحرين اكثر من ١٥ بالمئة من ودائعها ووصلت في بعض التقديرات الى اكثر من ٤٠ بالمئة . ولاشك ان هذه الخسائر ستزداد كلما طال امد وجود القوات الغازية على الارض العربية .

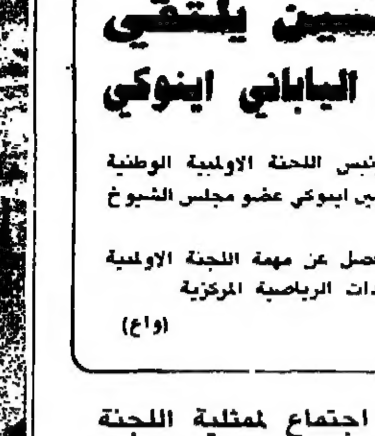
لقد كان متوقعا ان تؤدي حالة الوفاق الدولي التي اعقبت انتهاء الحرب الباردة الى ازالة الشكوك والغموض اللذين يحيطان بالاقتصاد العالمي وان يحقق بعض التقدم ، الا ان هذه الامال سرعان ماتلاشت بعد الغزو الاميركي والغربي الذي الحق اضرارا فادحة باقتصاديات مختلف دول العالم ، ولعل من بين اهم المؤشرات التي شخصت المشاكل التي تحيط بالاقتصاد العالمي جراء العدوان الاميركي ماورد في تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي ذكر فيه ان الاوضاع المتفجرة في الخليج ادت الى زيادة معدلات التضخم وفقدان الثقة بمستقبل الاقتصاد العالمي وتدهور نسب النمو الاقتصادي في البلدان النامية بسبب تراكم المشاكل التي واجهتها خلال حقبة الثمانينات ومازالت تتفاقم حتى الان . اما في الدول الصناعية فان حدوث انخفاض او انكماش اكثر حدة سوف يظل احتمالا قائما وان استمرار العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاميركي لايزال يشكل خطرا يحدق باستقرار الاقتصاد العالمي برمته .

وليس من شك ان الانعكاسات الاقتصادية الضارة للغزو الاميركي للاراضي العربية ستزداد صعوبة وتعم مختلف دول العالم مما يتعين على هذه الدول الوقوف بحزم امام هذا الغزو والمطالبة بالانسحاب الفوري لقوات العدوان من اجل ارساء اسس السلام العادل والدائم في منطقتنا العربية .

هكذا من المصدر

اختتام فعاليات مهرجان صوت السلام العالمي من العراق

اصدقاء العراق والانسانية يقدمون عروضا رياضية بالكاراتيه والجودو والمصارعة غير المقيدة



عدي صدام حسين يلتقي بعضو مجلس الشيوخ الياباني اينوكي

التقى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الليلة الماضية ... محمد حسين اينوكي عضو مجلس الشيوخ الياباني والوفد المرافق له

واستمع الوفد الضيف الى شرح مفصل عن مهمة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وطبيعة عمل الاتحادات الرياضية المركزية

(واع)

مباراتان على كاس وزير الداخلية غدا

تجري يوم غد في كركوك مباراتان بكرة القدم ضمن بطولة كاس وزير الداخلية لفرق قوى الامن الداخلي

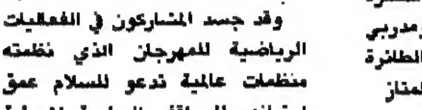
ويلتقي في المباراة الاولى فريقا شرطة السليمانية والجنوب بينما يتقابل في المباراة الثانية فريقا شرطة دهوك والتاميم

(واع)

اجتماع لممثلية اللجنة الاولمبية في القادسية

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمحافظة القادسية اجتماعا لمسؤولي الاندية والاتحادات الرياضية كرس لمناقشة الانشطة الرياضية لاعام المقبل

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره رئيس الممثلية تكريم لاعبي ومدربي فريق نادي الدغارة بالكرة الطائرة لتاهله للمشاركة بالدوري الممتاز



في احتفالية رائعة شهدتها قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية مساء امس اختتمت فعاليات مهرجان صوت السلام العالمي من العراق بعد ان استمرت يومين .

وقد جسد المشاركون في الفعاليات الرياضية للمهرجان الذي نظمته منظمات عالمية تدعو للسلام عمق امتنانهم للمواقف السلمية المبدئية للعراق وشجبهم لمحاولات العدوان التي يتعرض لها من قبل قوى الشر الممثلة بالقوات الاميركية والاطلسية المتواجدة في ارض نجد والحجاز والساعية الى دفع المنطقة نحو حرب ضروس

وعبر المشاركون في هذا المهرجان ومن خلال فعاليات مختلفة عن اعتزازهم الكبير وسعادتهم في ان ينقلوا للعالم اجمع حقيقة الموقف العراقي النبيل الذي يتمسك بالسلام في ذات الوقت الذي يستعد فيه للدفاع عن ارضه وسيادته وكرامة شعبه ضد اي عدوان محتمل تمهد له القوى الامبريالية والصهيونية في المنطقة

وقد تضمنت فعاليات المهرجان ليوم امس عروضا بالكاراتيه والجودو والكندو قدمتها فرق يابانية واميركية وبرازيلية اضافة الى فرق عراقية

كما جرت امس مباريات بكرة السلة واخرى بالطائرة قدمتها فرق اميركية بمشاركة فرق عراقية اضافة الى فريق حيفا الفلسطيني

وضمن المهرجان ايضا قدمت مساء امس في القاعة ذاتها فعاليات موسيقية تراثية يابانية بمصاحبة فعاليات موسيقية عراقية قدمتها فرقة احباب القائد التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اعقبتها نزالات بالمصارعة الحرة غير المقيدة قدمها عدد من المصارعين العالميين ممن حضروا الى بغداد للمشاركة في هذا المهرجان التضامني الكبير

وكان المهرجان قد بدأ امس الاول في ملعب الشعب الدولي حيث قدمت في يومه الاول فعاليات رياضية متنوعة تضمنها عروض بالطائرات الورقية وذلك خلال فترة الاستراحة بين شوطي المباراة الاحتفالية الكروية التي انتهت بفوز الزوراء على الطيران بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد

اختتام مهرجان هيئة رعاية مقاتلي القادسية

اقامت هيئة رعاية مقاتلي القادسية امس الاول مهرجانا رياضيا في مركز بابل للتاهيل بالمحافظة الثانية ببابل بمناسبة يوم الشهيد الخالد

وقدمت خلال المهرجان عروض بالعاب الكرة الطائرة والسلة والرمح والمنضدة والثقل والقرص

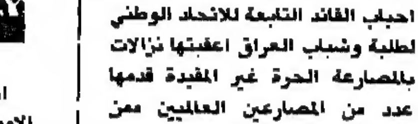
وشهد المهرجان تحطيم الرقم القياسي بالقفز العالي من قبل الرياضي المعوق رياض مرزة من مركز بابل عندما اجتاز العارضة على ارتفاع متر و ٦٠ سم ناسخا رقمه السابق لارتفاع متر و ٥٥ سم

الترجي ينفرد بصدارة دوري تونس

تونس -٣- الوكالات ابتعد الترجي بصدارة بطولة تونس لكرة القدم بفارق ٨ نقاط عن اقرب منافسيه في نهاية مباريات الاسبوع التاسع وذلك بعد فوزه على مضيفه الاولمبي الباجي بهدف سجله نبيل معلول في الدقيقة ٨٢ وبعد خسارة شبيبة القيروان صاحب المركز الثاني امام مضيفه النادي الافريقي بهدف سجله سامي التواتي في الدقيقة ٣٣

وبقي حمام الانف ثالثا رغم تعادله سلبيا مع مضيفه مستقبل المرسى لكن رصيد حمام الانف من النقاط بات متساويا مع رصيد النادي البنزرتي الذي فاز في ملعبه على الاتحاد المنستيري (٢ - ١) وسجل للفائز الملجري ٩ والسميراني ٨٥ بركلة جزاء وللخاسر الكلبوسي ١١

كذلك فاز النجم الساحلي على النادي الصفاقسي (٢ - صفر) سجلهما البريقي ١٥ والحسومي ٤٤ وسكك الحديد الصفاقسي على وادي الليل (٢ - صفر) سجلهما مفتاح ٣ واللوز ٨٨ وخسر الاولمبي للنقل امام الملعب التونسي (صفر - ٢) سجلهما السالمي ٨٧ ونجيرة ٩٠



رياضيو مهرجان (صوت السلام العالمي من العراق) يتحدثون لـ (رياضة وشباب)

نقف في صف العراق ونؤكد حتمية انتصار ارادة الخير والسلام

اصوات الخيرين مازالت تتعالى مستنكرة ورافضة ليس التواجد الاميركي في المنطقة العربية حسب بل سلسلة القرارات غير العادلة وغير الانسانية التي اتخذها مجلس الامن ضد العراق بدءا من الحصار الاقتصادي ووصولا الى شن العدوان واعلان الحرب على العراق .

وعبر مهرجان (صوت السلام العالمي من العراق) الذي نظمته منظمات عالمية تدعو للسلام وتشجب الحرب وترفضها واستمر يومي امس وامس الاول اكد الرياضيون والرياضيات ومن مختلف الجنسيات وقوفهم الصادق مع السلام الذي يشكل منهج العراق قيادة وشعبا

وفي احاديثهم لـ (رياضة وشباب) اكدت الوفود التي قدمت الى بغداد حتمية انتصار ارادة السلام والخير فقد قال ديفيد كانال وهو مصارع من المكسيك (اننا قدمنا الى بغداد السلام من اجل السلام الذي يشكل طموحنا جميعا) مشيرا الى استغرابه لقرار مجلس الامن الجائر الذي اتخذه بحق العراق كسابقة لا عهد للعالم بها من قبل اضافة الى انها بادرة في منتهى الخطورة تؤشر تحول مجلس الامن الى مجرد دمى شطرنجية بيد اميركا اذ باتت القرارات التي تتخذ فيه اميركية ولكن بغطائه

اما الاميركية ماغن فينيه فقد اكدت ان مجيئها الى العراق دليل قاطع على ان الشعب الاميركي يرفض الموقف الذي تتخذه حكومته ضد العراق ويرفض ارسال الشباب الاميركي الى ساحة ستكون الضحايا فيها بالالاف اذا ما اندلعت الحرب

اما عن قرار مجلس الامن الاخير الذي اشعل الضوء الاخضر لعدوانية اميركا على العراق فقد قالت ماغن . لقد كان القرار ظالما وغير منصف امام احداث يعج بها العالم ووقف مجلس الامن منها مكتوف الايدي لذا نحن نرفض وندين قرار اعلان الحرب ضد العراق لما يحمله من نتائج وخيمة لاينجو منها طرف دون اخر ولكن بالنهاية سيكون النصر من نصيب اصحاب الحق واهل الارض في المنطقة وهم العراقيون .

كما اكد لاعب الكاراتيه الفنزويلي خوزيه . ان السلام امل الشعوب والغاية التي نسعى اليها جميعا .. ومن اجله جئنا الى بغداد السلام التي باتت تشكل عاصمة رائعة للمبدئية والصمود وعدم الاستسلام للتهديدات التي حملتها معها حشود اميركا في ارض نجد والحجاز .. انهم يقرعون طبول الحرب والا بماذا نفسر زج قرابة نصف مليون جندي اميركي وبريطاني في صحراء قاحلة وكيف نرضى بهذا الحصار الظالم ضد شعب العراق واين هي قيم الانسانية التي يتشدق بها البعض حيال هذا الحصار . "

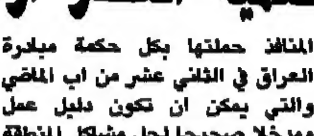
اما لاعب الكاراتيه فرانكي من فنزويلا ايضا والذي جاء ضمن الوفد الاميركي فقد قال ان منافذ السلام التي فتحها العراق ينبغي ان تبقى الوسيلة الاساسية في حل مشاكل المنطقة المتداخلة مع بعضها هذه المنافذ حملتها بكل حكمة مبادرة العراق في الثاني عشر من اب الماضي والتي يمكن ان تكون دليل عمل ومدخلا صحيحا لحل مشاكل المنطقة بعيدا عن التلويح بالقوة واستخدام الاسلوب العسكري .

اما المصارع بكنبور منبول من فلوريدا باميركا فقد اكد ان قرار مجلس الامن الجائر الذي اتخذه مؤخرا ضد العراق هز مشاعر الانسانية وجعلها تقف حائرة امام هذا القرار الظالم بعد سلسلة من القرارات التي كانت في حقيقتها قرارات اميركية .

وقال اننا نرفض وندين اللجوء للقوة واستعراض العضلات في المنطقة العربية .. واهلها اجدر من غيرهم بحل قضاياهم دون تدخل سافر في شؤونهم ايا كانت المبررات خاصة اذا جاءت هذه المبررات بطلبات من مشايخ لا هم لهم الا تكديس الملايين في مصارف العالم وانفاقها على ملذاتهم الشخصية ..

ودان المصارع الياباني كين كاساو بشدة قرار مجلس الامن ضد العراق وعده لطخة عار في تاريخ هذا المجلس الذي برهنت الاحداث على انه اداة طيعة بيد اميركا

واضاف .. جئنا الى بغداد نحمل في قلوبنا الحب لهذا الشعب المسالم الذي فرضت عليه اميركا حصارا اقتصاديا ظالما ومهدت السبيل للاعتداء عليه عبر قرار جائر اتخذ الشهر الماضي ..



ديفيد كانال / المكسيك

اما المصارع تاسكي يو من اليابان فقد اكد ان اميركا هي صاحبة القرار الجائر الذي اتخذه مجلس الامن ضد العراق وهذه ظاهرة خطيرة تقلل من اهمية وجود مجلس الامن الذي افتقد المصداقية في قراراته التي اتخذها ضد العراق منذ اب الماضي .

واضاف لقد سقطت جميع الاقنعة التي تبرقعت بها اميركا عندما زجت بقواتها بارض نجد والحجاز بحجة الدفاع عنها من خطر عدوان عراقي لاوجود له ومع الايام تحولت احاديث بوش من الدفاع الى مهاجمة العراق مع هدف مركزي اخر هو البقاء في المنطقة والاستحواذ على منابع النفط بها .

لقاءات اجراها

علي حسين عباس

تصوير : بشير الغزاوي

ماغن فينيه / اميركا



خوزيه / فنزويلا

فرانكي / فنزويلا



بكنبور منبول / اميركا

اليوم ..

انتخابات اتحادات اليد والجودو والتايكواندو

تشهد قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية عصر اليوم انتخابات ثلاثة اتحادات مركزية على ان تستكمل غدا باجراء انتخابات اربعة اتحادات اخرى

ففي الساعة الثالثة تجري انتخابات اتحاد اليد تعقبها في الساعة الرابعة والنصف انتخابات الجودو وفي الساعة السادسة تجري انتخابات التايكواندو

اما غدا فتجري في الساعة الثالثة عصرا انتخابات اتحاد السباحة وفي الرابعة اتحاد الملاكمة وفي الخامسة اتحاد الدراجات وفي السادسة الاتحاد الجوي

نتائج انتخابات اتحادي الفروسية ورفع الاثقال

جرت مساء امس بقاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية انتخابات اتحادي الفروسية ورفع الاثقال

واسفرت نتائج انتخابات اتحاد الفروسية التي شارك فيها (١٩) عضوا من اعضاء الهيئة العامة البالغ عددها (٢٧) عضوا عن فوز السادة لؤي خير الله وانهام عبدمجيد وماجد عبدالحسين واسعد صالح وعماد عدنان وعدنان عبدالله وعبدالحميد رشيد الدين ... بالعضوية

اما انتخابات اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام التي شارك فيها (...) اعضاء ممثلوا الهيئة العامة للاتحاد فقد ... منها (١٦) عضوا ... (١٩) ... (٧١) ... وجواد محمد جودي وحصل كل منهما على (٦٩) صوتا ... الاعظمي (٦٦) صوتا ورياض صادق وفاروق فؤاد ولكل منهما (٥٨) صوتا ومحمود ... (٥٧) صوتا

رحيل

الدكتور عبد علي نصيف



غابت عن الوسط الاولمبي العراقي شخصية ... لها دورها المعزز لمسارة العلمي سواء من خلال قيادته الميدانية ... من انشطتها او توليه لمهمة الامين العام للجنة الاولمبية الوطنية العراقية خلال السبعينات او اضطلاعه ... التربوية للتنشئة ... عن مسؤولياته في كلية التربية الرياضية حتى احتل فيها موقع استاذ . ... الرجل ... والرياضي الاولمبي المحب لجميع زملائه ... من قلوبهم غاب الدكتور عبد علي نصيف اثر نوبة طارئة لم ... طويلا ليترك بيننا ذكرى عطرة لانسان احب الرياضة والرياضيين

وليبقى معنا اثرا علميا في مجال البحوث والترجمة والدراسات الاكاديمية المتخصصة في شؤون علم التدريب

و(رياضة وشباب) اذ تعرب عن الحزن لرحيل فقيد الرياضة الاولمبية العراقية تتضرع الى الباري عز وجل ان يتغمده برحمته الواسعة ويلهم اهله واصدقاءه ... الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

وعلمت (رياضة وشباب) ان مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة سيقام ابتداء من اليوم في جامع حي الجامعة - شارع الربيع - من الساعة الرابعة وحتى الثامنة ولمدة ثلاثة ايام

الاولمبية الدولية ترفض اجراء تحقيق بشأن مزاعم تعاطي الرياضيين الالمان المنشطات

بون - ٣ - رويتر قالت اللجنة الاولمبية الدولية انها لن تجري تحقيقا بشان نبأ لاحدى المجلات زعم ان العديد من نجوم الرياضة بالمانيا الشرقية سابقا قد استخدموا عقاقير منشطة لعدة سنوات

وقالت ميشيل فيردييه المتحدثة باسم اللجنة ان التقرير الذي نشرته مجلة شتيرن يوم الخميس الماضي وتضمن اسماء ابطال ساحة والعاب قوى اولمبيين زعم انهم اشتركوا في تعاطي منشطات بشكل منظم يجب ان يخضع اولا للتحقيق المسؤولين الالمان

واذاعت فيردييه اذاعة المانيا قولها ان اللجنة الاولمبية الدولية ترفض اجراء تحقيق في هذا الموضوع مسالة المانية بحت)

واضافت قولها (من جهة اخرى اذا تم ابلاغنا رسميا فان اللجنة ستكون مستعدة حينئذ للنظر في المسالة)

وكان فيلي داومي رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية قد دعا يوم الخميس الماضي الى اجراء تحقيق دولي عاجل في تلك التقارير التي اثارت ضجة كبرى في المانيا منذ نشرها

الغابون بتصفيات افريقيا لبرشلونة

ليبرفيل - ٣ - الوكالات صعدت الغابون الى الدور الاول من تصفيات كرة القدم لاولمبياد برشلونة للقارة الافريقية بعد فوزها على بوتسوانا (٢ - ١) امس في ليبرفيل امام ٣٥ الف متفرج في اياب الدور التمهيدي

وكان المنتخبان قد تعادلا ذهابا بدون اهداف

في دوري الكرة

تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور السادس

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم المواعيد والاماكن والهيئات التحكيمية للدور السادس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى حيث تقام المباريات ... الساعة الثالثة من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين وبمعدل اربع مباريات في كل يوم تسبقها في الساعة الواحدة بعد الظهر مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية

ففي يوم الخميس تقام مباراتان في بغداد اولاهما بملعب الشعب الدولي بين الشباب والطيران بتحكيم السادة صبحي رحيم وبدر نعمة وبهلول ... وفالح حسن اما مباراة شبابيهما فيحكمها السادة فالح حسن وحمزة مهدي و... جاسم ومحمد عبد وفي ملعب ... يتقابل ناديا النفط وسامراء بتحكيم السادة محمد سليم ورضا عبيد ولطيف علي وفلاح منفي بينما يحكم مباراة شبابيهما السادة ... منفي وعيسى طاهر وفرات احمد و... يلور

... المباراتان الاخريان فتجري ... مدينة اربيل بين ناديي التجارة واربيل بتحكيم السادة محسن بديع وتحسين علي ومحمد رفعة اما ... شبابيهما فيحكمها ... في ملعب الميناء بمدينة البصرة بين الشرطة والبحري بتحكيم السادة شاكر محمد عبود وسمير حميد وسعدون جيال . بينما يتولى تحكيم مباراة شبابيهما حكام من ذي ...

وفي يوم الجمعة تقام المباريات الاربع المتبقية ثلاث منها في بغداد والرابعة بمدينة النجف

ففي ملعب الشعب الدولي يلتقي ناديا الزوراء والجيش بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعبد القادر عبد اللطيف ومحمد سليم وفؤاد صالح اما مباراة شباب الناديين فيحكمها السادة فؤاد صالح وعقيل ذاري واحمد عبدالله ونجاح كوركيس وفي ملعب الكشافة يتقابل الطلبة والصليخ بتحكيم السادة فاروق توفيق وحسيب جهاد وحمزة مهدي وسمير مهنا بينما يحكم مباراة شبابيهما السادة سمير مهنا وعلي زيدان ومحمد صاحب وعلاء عبد القادر .

اما الكرخ والميناء فيتقابلان بملعب الكرخ بتحكيم السادة حازم الشيخلي وعادل القصاب وخضير عباس وقاسم خلف بينما يحكم مباراة شبابيهما السادة قاسم خلف وضياء خليل وشوان حسن ولؤي صبحي .

وتجري المباراة الرابعة والاخيرة بمدينة النجف بين ناديي النجف والصناعة بتحكيم السادة طارق عبد الحافظ وسامي عبد علي وعلي خضير اما مباراة شبابيهما فيحكمها طاقم من بابل .

تعليق الجولة (١٦) لبطولة العالم بالشطرنج

ليون - ٣ - الوكالات : علقت الجولة السادسة عشرة من بطولة العالم في الشطرنج بين السوفيتيين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف في ليون (فرنسا) للمرة الثانية مساء (امس) في النقلة ٨٩ وبعد عشر ساعات ونصف الساعة من اللعب .

وتستانف الجولة غدا .

وكانت الجولة قد علقت اول مرة مساء السبت في النقلة ٤١ بعد خمس ساعات من اللعب .

يوفنتوس يشارك الانترناسيونالي وسامبدوريا صدارة الدوري الايطالي

روما -٣- رويتر . صعد نادي يوفنتوس الى قمة جدول اندية القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم الى جانب انترناسيونالي وسامبدوريا بعد فوزه امس الاحد (٢ - ١) على فيورنتينا .

وفي الوقت الذي سجل فيه كل من انترناسيونالي وسامبدوريا تعادلا احرز لاعب خط وسط يوفنتوس انجيلو البسيو هدفين ليضع فريقه في مصاف الفرق التي تتنافس للتربع على قمة الدوري الايطالي

ويحتل ميلانو المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة بفارق نقطة واحدة عن الاندية الثلاثة الاولى بعد فوزه (١ - صفر) على ليتشي بهدف من الهولندي فرانك ريكارد في الدقيقة ٨٣ من مباراة شهدها ٦٣٠٠٠ متفرج .

وفاز نابولي (٢ - ١) على تورينو بهدف من الارجنتيني دييغو مارادونا من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٩ واخر من جوسيبي انكوكوتشيلتي في الدقيقة ٨٨ في مباراة شهدها ٥٠٠٠٠ متفرج وهي اول مباراة يفوز بها نابولي منذ ٢٨ تشرين الثاني الماضي

اما انترناسيونالي الذي فاز على بارتيزان بلغراد اليوغسلافي (٣ - صفر) يوم الاربعاء الماضي في كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم فقد تعادل (١ - ١) مع باري .

لانك وحدك ... انت العراق ..

شعـــر : الميداني بـن صالح ـ تونس

لماذا جحافل اقسى الطغاة
لماذا اساطيل جيش الغزاة ... ؟
وقطعان حلف الدم المتجهر
قد ضم كل صنوف البغاة
واسراب بوم ، وغربان شر
تحاصر بالحقد ارض الفرات
ذئاب تعاوت لتطفىء نورا
بارض العراق عرين الاباة
وتحرم ، تحرم حتى الرضيع
من الثدي كفرا بحق الحياة

★ ★ ★ ★

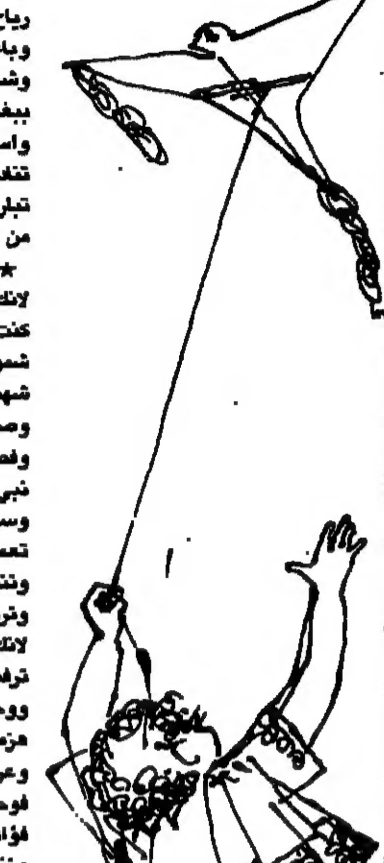
لانك وحدك ...
انت العراق .
عرين العروبة ،
وكر الاباة
وعش الرفاق
اياديك ياشامخ العز نبض
تبارك ، عهد الاخا والوفاق .
وجيشك زند ، قوي قدير ..
يعبد للعرب درب انعتاق .

★ ★ ★ ★

لماذا جحافل اقسى الطغاة
لماذا اساطيل جيش الغزاة .. ؟
رياح السموم من الغرب هبت
وباء يهدد نخل الفرات .
وشعبي المسالم اضحى سجينا
ببغداد ارض الفحول البزاة
واسراب بوم وغربان شر
تنادت لتسميم ماء الفرات
تبارت لتحرم حتى الرضيع
من الثدي كفرا بحق الحياة

★ ★ ★ ★ ★

لانك وحدك ..
كنت نبيا
شموخ التطلع
شهما ابيا
وصوتا نقيا
وفصلا خصيب العطا يعربيا
نبي التطلع ليل الجريمة .
وسيف انتصار بليل الهزيمة
تعمد بالدم ارض العراق
وتنسج للعرب . فجر انعتاق
وترتق بالحب كل انفتاق
لانك . ياوحدوي التطلع
ترفض ترفض . كل انشقاق
ووحدك . ياصانع المعجزات ..
هزمت الاعادي
وعريت كل رموز النفاق .
فوحدة امتنا انت منها
فؤاد وعقل .
وزند قدير ..
وبدر منير ...
تكامل عزا . بدون محاق .



ادبـاء امـيـركـيـون مناهضون

هنري ميلر ومحنة الفنان في اميركا

محمد درويش

(يعد هنري ميلر واحدا من ابرز ادباء الرفض في الولايات المتحدة في القرن العشرين) ـ الناقد كينيث يونغ ـ

عرف القراء اسم الكاتب (هنري ميلر) وادبه عن طريق الصدفة. ففي اثناء وجود قوات الحلفاء في باريس بعد العام ١٩٤٤ اكتشف الجنود رواياته (مدار السرطان ـ ١٩٣٤) (ربيع اسود ـ ١٩٣٦) و (مدار الجدي ـ ١٩٣٩) وهي روايات سبق ان رفضها الناشرون في بلاد الانكليز بسبب موضوعاتها الجنسية الصريحة . ولكنها بقيت متوفرة في العاصمة الفرنسية وسرعان ماتلقفها القراء الانكليز والاميركان واستطاع عدد كبير منهم ان يهربها الى انكلترا واميركا اثر العودة الى اوطانهم .

ومنذ ذلك الوقت ظل اسم (هنري ميلر) رديفا ورمزا لادب العلاقات الجنسية المكشوفة في الكثير من البلدان الاوربية وغيرها وغابت عن الاذهان صورة (هنري ميلر) الاديب الذي ابدع في ما بعد اروع اعماله الادبية (تمثال ماروسي او روح اليونان ـ ١٩٤١) الذي صور فيه تصويرا بارعا الوضع في اليونان في الايام التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية

كذلك غابت عن اذهان الكثير من القراء صورة (هنري ميلر) بوصفه كاتبا ابدع العديد من الكتب النقدية في مختلف مجالات الادب والفن .

واذا كان في كتبه هذه يبدو ناقدا يتمتع بحس مرهف وذائقة رفيعة ، فان الكثير من احكامه النقدية ومنطلقاته النظرية ظلت في الواقع نابعة من احساسه المتزايد بوجوده كفرد في مجتمع يعاني الكثير من العلل وتمارس فيه الكثير من اعمال الاضطهاد والكبت .

واصدق مثال على مانقول كتابه الموسوم (محنة الفنان المبدع في الولايات المتحدة الاميركية) الصادر عام ١٩٤٤ ففي هذا الكتاب القيم نقرا الكثير من انطباعات (ميلر) وتاملاته وافكاره في قضايا الفن والابداع والعقبات التي تعترض طريق المبدع في الولايات المتحدة .

والواقع ان (ميلر) يصف في هذا الكتاب المهم اوضاع زملائه من الادباء والفنانين الذين التقى بهم في نيويورك وواشنطن وكاليفورنيا بل انه يتحدث في هذا الكتاب عن معاناته الشخصية في الفن والصعوبات التي اعترضت طريقه على الرغم من نجاحه في اقامة عدة معارض شخصية له في نيويورك ولندن ولوس انجلوس منذ العام ١٩٢٧ .

ويتطرق (ميلر) في بحثه الى صعوبة حصول الفنان على الدعم الذي يتوخاه من مختلف المؤسسات الفنية او الادبية او الخيرية . اما المؤسسات الحكومية فنجده يتحدث عنها حديثا مريرا يكشف طبيعة العقلية التي تتحكم في امورها والصعوبات التي تخلقها في طريق الفنان .

ويرى (ميلر) ان لافائدة ترجى من كل هذه المؤسسات او الجمعيات طالما ان القائمين عليها هم في الحقيقة اناس يفتقرون اساسا الى الهم الثقافي والابداعي لانهم في جوهرهم ليسوا الا طبقة من الموظفين المتفننين الذين يحيون حياة عادية تفتقر الى (الشحنة الكهربائية التي تسري في الجسد فتبعث فيه الحياة لا الموت) على حد تعبيره

ويؤكد (ميلر) ان الطبيعة السطحية للفرد الاميركي هي التي اسهمت الى حد كبير في الحيلولة دون ظهور فن حقيقي في اميركا يتبوأ مكانته بين الفنون العالمية ، وان انشغال هذا الفرد بكل ماهو سطحي ، عديم القيمة ، هو السبب الكامن وراء تدني القيم الفنية والاعتبارات الفنية .

ويشير (ميلر) الى ان انتشار كليات الفنون الجميلة في جميع ارجاء الولايات المتحدة لايدل في واقع الامر على انتعاش الحركة الفنية لان الكثير من اساليب تدريس الفنون متخلفة مقارنة باساليب تدريس الفن في الكليات والمعاهد الاوربية .

من جهة اخرى ، يؤكد (ميلر) ان الفن ولاسيما الرسم يعني عنده الحب وهذا مايوضحه في كتاب لاحق صدر بعنوان (الرسم هو الحب) ويتضمن مجموعة كبيرة من الصور التي ابدعتها ريشته مستعملا على وجه الخصوص الالوان المائية كما اصدر بعد ذلك كتابه الموسوم (الوان مائية ، رسوم ، مقالة في الفن) ويضم ابداعاته الفنية في مرحلة تالية تصل الى الستينات . اضافة الى مقالة فنية يشرح فيها تجربته في الرسم باستخدام الالوان المائية .

العالم وبيروت في سلة الشيخ درويش

بعد ان قرانا له (دروب المغيب) و(العشب الذي يموت) و(علامات الزمن الاخير) و(انهيار بريئة) و(يوميات حطاب) يطل علينا الشاعر اللبناني فؤاد رفقه في مجموعة شعرية جديدة له بوجه طفل ستيني حرون متعلق باذيال الايام الهاربة يفجعه تغير الزمن ويرى اثار هذا التغير في كل شيء . العالم وبيروت في جسمه ووجهه وشعره لكنه وفي قلب المدينة يصر على استعادة قريته البعيدة واترابه وليالي الصيف في ازقتها

في مجموعته الشعرية الجديدة هذه التي حملت عنوان (سلة الشيخ درويش) ينقل لنا رفقه هواجسه التي لازمته منذ اول مجموعة صدرت له الوحدة وحركة الزمن التحول والموت

اما الحزن فهو الينبوع الذي لا ينضب عند فؤاد رفقه الحزن النبيل الخلاق الذي ظل يغترف منه منذ مجموعته «في دروب المغيب» .

حتى (سلة الشيخ درويش) وبمزيد من النضج الفكري والفني الحزن عند رفقه هو جو الرحيل في انواعه ومعانيه المختلفة انه كذلك في حالات عديدة اشبه بدمعة او بسمة حزينة للذاكرة المرهقة الملحة واحيانا اخرى هو اقرب الى نهر من «الطمي ، الناري الاحمر الذي ينفجر به بركان هذه الذاكرة

الذاكرة التي يقول عنها «ايتها الذاكرة ايها النزيف الساحر» تتجسد احيانا شعرا تصويريا كما في قصيدته «شاعر» حيث يتحول جو الطيور المهاجرة ومحطته المؤقتة على قبة جرس الكنيسة الى لوحة تقترب فيها البدايات من النهايات الى حد اللبس الجميل (لا احد يعبر/ لا احد يعرف المكان/ وحده اللقلاق في رحيله السنوي/ يحط على الجرس/ وفي عشر الصبح/ يصير الجهات)

اما اجواء فؤاد رفقه المفعمة بالفكر الفلسفي فتبقى نتيجة جبرية اجتماعية نفسية او تعلقا والها *لاشفاء منه

في مجموعته هذه التي حملت الشعر الحر والموزون والشعر المكتوب بالعامية يصور رفقه حالة تشبه التمزق .. حالة انجذاب بين عالمين

وبكلمات شعرية على غلاف مجموعته هذه يختصر فؤاد رفقه بعض نظرته الى الشعر متحدثا عن اسم هذه المجموعة ومفهومه العميق للشعر

يقول «يجيء شاعر هذه المجموعة من ضيعة دعي كفرون بهذه الضيعة يحيط عدد من مزارات الاولياء منها مزار الشيخ درويش» .

على قبر هذا الشيخ تخيم مبكرة من احد جذوعها تتدلى سلة عتيقة بها يلقي اصحاب النذور ارغفة من الخبز لاغير .

قريبا من هذا المزار تتقاطع الدروب بين وقت واخر يمر عابر يتفيأ في ظل هذه الشجرة او تحتها يغفو وبعد استراحة ينهض يتناول حاجته من السلة وفي شتات الارض يغيب .

وهكذا الشعر انه هذا المزار في عزلته هذه السلة في انفتاحها وهذا الرغيف في بساطته اه لكن اين العابرون في السلحات تاهوا وفي الاسواق وما من شارد عن القطيع .

*يختتم رفقه كلامه متسائلا «ايها العصر القطيعي ياقاتل الجنون المقدس متى يظهر الرعاة ومن نيرانهم متى يطلع دخان الاقدار» .

التكثيف في القصة القصيرة

عبد الواحد محمد

[illegible]



صلاة الظهر ١٢/٥٤
صلاة العصر ٣/٢٩
صلاة المغرب ٥/٥٨
صلاة العشاء ٧/١٩
صلاة الصبح ليوم غد ٥/١٩
الشروق ٦/٤٠

[illegible]

صباح الصمود

العراق يعمل من اجل احلال السلام الدائم في المنطقة

حامد محسن الراوي/ العراق

لقد اتضح للجميع ومن خلال التصريحات الاخيرة لبوش وازلامه ان هدف وجود قواتهم العسكرية على ارض المقدسات هو ليس لحماية نظام خائن الحرمين . وانما هدفه ضرب قدرة العراق العسكرية والعلمي والتقني اللذين باتا يقلقان بوش وحلفاءه الصهاينة وبذلك بدأ ينكشف للملأ كذب الذرائع الواهية التي تذرع بها الرئيس الاميركي في بداية غزو قواته والقوات المتحالفة معه لارض نجد والحجاز

لقد فضحت احداث الخليج كل الوجوه المتاجرة [illegible] استدعاء هذا الحشد الشرير لارض نجد والحجاز . [illegible] وعمالة فهد .. وبالمقابل اشرق وجه العراق [illegible] بهدوء من اجل احلال السلام في المنطقة ، بقيادة الرئيس [illegible] حسين . وما الوفود والشخصيات التي تتوافد على [illegible] سلامة موقف العراق واتساع التاييد الدولي والجماهيري [illegible] التي يقودها ضد قوى الضلالة والبغي والعدوان .

صبحي اسماعيل الهنيني/ فلسطين

ايها العرب والمسلمون .. انه لمن دواعي الفخر [illegible] الغازية على ارض مقدسات المسلمين ، وان الاقنعة التي [illegible] النفط قد سقطت مرة واحدة وبانت وجوه التآمر [illegible] تتستر بها . اننا نستنكر هذه المواقف العدوانية [illegible] الصهيونية الشرسة على العراق الصامد وهذا التحشد [illegible] عليه .

لقد كشف العراق كل مخططات العدوان الجديد [illegible] وفضح اهداف هذه المخططات التي ترمي الى السيطرة [illegible] وتكبيل حريتها وانتهاك سيادتها ومقدراتها وضرب القوى [illegible] التي قالت لا للاستعمار لا للتدخل الاجنبي بعد اليوم

كلنا جنود امناء نقف مع العراق خلف قيادة الرئيس [illegible] حسين .

محمد صالح العبيدي/ العراق

عجيبة احوال العملاء الخاسئين عندما نرى [illegible] التي يريدون تمزيق شملها وظلم اهلها ، واطفاء [illegible] بغداد وحمله القائد المناضل صدام حسين وشعب العراق [illegible] وجيشه العظيم .

ماذا يقولون لامتهم .. وللتاريخ حينما يحاربون [illegible] ان تعود الاراضي السليبة والمغتصبة الى اهلها ، [illegible] طهره وقدسيته واهله . قائدا يحارب من اجل ان توزع ثروات العرب بصورة عادلة ، ثروات العرب التي ظل امد [illegible] ومخاليق متخلفة فاسدة ومفسدة .

نقول لهؤلاء العملاء ، ماذا يبقى لكم من [illegible] اذا حقق الاعداء لاسمح الله اهدافهم الشيطانية [illegible]

الشعراء الشباب : نور الدين درويش ، ابراهيم [illegible] بلخير عقاب ، عامر شارف ، زبير دردوخ ، الفزاري [illegible]

سل الفرات .. هل الاغراب تعرفه
اني هنا بعض انفاس مهاجرة
احن للقوس .. للابطال منتصرا
اني اصلي اهازيجي .. ارتلها
صدام .. صدام يلويحا معلقة
بالارض يابل كوني الان صاعقة
هذي القصائد تتلى في جزائرنا
قالوا العراق .. وقلت النخل يحرقني

اذا انتشى [illegible]
تابى الصلاة [illegible]
ناديت في العرب [illegible]
يالئمة الله [illegible]
ذرى العراق [illegible]
تهوي على الغرب [illegible]
للمستبد [illegible]
لازلت [illegible]

صباح الخيـر

السدر والزيتون غذاء ودواء

السدر/ نبات يكثر في مناطق واسعة في وطننا العربي ويتضمن انواعا مختلفة تنتج ثمارا طيبة المذاق تعرف بالنبق وتسمى ايضا بالكنار وفي موسوعة النباتات تسمى (زيزيوفاس) وتكون بشكل شجرة كبيرة ذات اوراق بيضوية الشكل والقسم منها اشواك صغيرة .

لقد ذكر نبات السدر في مواضع عديدة من القرآن الكريم قال تعالى (فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل) سبا ١٦ .

وهنالك سدرة المنتهى التي تعد من اكرم الاشجار التي كرمت في موقع في الارض وفي السماء عند العرش الالهي الكريم الذي اقترب من الرسول (ص) ليلة الاسراء والمعراج اذ عدت سدرة المنتهى اخر ماوصل اليه الرسول في معجزة الاسراء والمعراج .

لقد استعمل نبات السدر في التنظيف قديما وفي تطهير الاجسام بعد غلي اوراقها في كميات من الماء . يستعمل نبات السدر في القضاء على حالات الامساك الشديد الذي يصيب جدران الامعاء كما يفيد في علاج امراض تورم الكبد والحصوة والمرارة والتخمة . وثمار السدر (النبق) تعد من المواد الغنية بالاملاح المعدنية وبعض الفيتامينات المفيدة للجسم .

الزيتون/ شجرة مقدسة ذكرت في اكثر من موضع في القرآن الكريم . لقد كرمت هذه الشجرة لكونها تمثل الخير والسلام والاستقرار .



يحتوي الزيتون على زيت يستخرج من الثمار يكون اساسيا في اعداد الطعام ويدخل في صناعة الصابون اذ ان هذا الزيت عبارة عن مجموعة حوامض امينية وكليسرين . والزيت يفيد ايضا كمادة وقوية .

يعمل الزيتون على فتح الشهية وزيادة الافرازات المعوية .

جمال محمد الاسدي

معاناة كراج العلاوي

قامت امانة بغداد ومنذ بداية الشهر الحالي بتنفيذ حملات واسعة للعمل الشعبي لتنظيف وتجميل مدينة بغداد ونواحيها وقد انيطت مهام هذه الحملة بست فرق تعمل ضمن سقف زمني محدد يتم خلاله اكساء العديد من الشوارع والازقة ومعالجة الحفر والمطبات فيها ونصب العلامات المرورية وتحديث القديمة منها واكمال تخضير العديد من المتنزهات والحدائق العامة

ووسط هذه الحملات الواسعة التي جندت لها امانة بغداد العديد من الياتها وعمالها تبقى بعض المرافق الحيوية التي هي خارج مسؤوليات امانة بغداد والتابعة لبعض الدوائر والمنشآت الحكومية تئن من الاهمال والنسيان ومنها كراج العلاوي التابع للمنشأة العامة لنقل الركاب .. فبالرغم من اهمية هذا المرفق الحيوي والذي يشهد حركة نقل صاخبة منذ الساعات الاول من الصباح وحتى المساء ويؤمه يوميا الاف المواطنين من بغداد ومحافظات القطر فانه يعاني من النسيان الشيء الكثير فما ان هطلت الامطار قبل ايام حتى تحول قسم النقل الخارجي فيه الى برك بل بحيرات من المياه يصعب على المواطنين وحتى السيارات اجتيازها اما القسم الذي يضم سيارات النقل الداخلي فتحول هو الاخر ومنذ اشهر عديدة الى مستنقع للاوساخ والنفايات والمياه الاسنة تنبعث منه الروائح الكريهة ومما يزيد الحال سوءا تحوله الى سوق للدلالين والدلالات الذين افترشوا الارض وقد تعالت اصواتهم مروجين لبضائعهم الى جانب باعة الاطعمة المتجولين الذين اصبح وجودهم يشكل ظاهرة خطرة تهدد صحة المواطنين لكثرة الازبال والاوساخ وبقايا الاطعمة التي تحف بعرباتهم الامر الذي يتطلب مراقبة هؤلاء والزامهم بوضع حاويات صغيرة للازبال الى جانب عرباتهم حفاظا على الصحة العامة .. كما اهملت وحدات الصيانة داخله لتكون مستودعا للانقاض .

ترى متى تقوم المنشأة العامة لنقل الركاب بحملات عمل شعبي لتنظيف وصيانة هذا الكراج لتواكب ماتقوم به امانة بغداد كي تكتمل الصورة الجميلة لمدينتنا العزيزة نامل ان يكون ذلك قريبا وقريبا جدا .

● ابتسام السهيلي ●

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي

التيسير حي الخضراء شارع الفلوجة

اميرة شارع ابي طالب مجاور السوق المركزية

قحطان حي العامل الثالثة شارع ٧ نيسان

الرفل مدينة الحرية دور نواب الضباط

المصطفى : الدورة حي الصحة

تدمر زيونة حي المثنى

افراح

مولودة مباركة

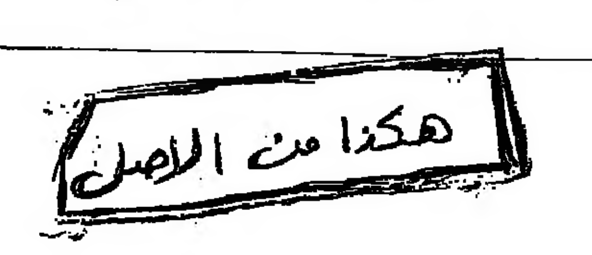
انعم الله على الزميل علي شريف حسين والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (ندى) اقر الله بها عيون والديها ونتمنى لها حياة حافلة بالافراح والمسرات في ظل الوالدين الكريمين وتهانينا والف مبروك

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة النقل والمواصلات باسم (ازاد ارنست ابري) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين باسم (شيروان حسين مولود) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

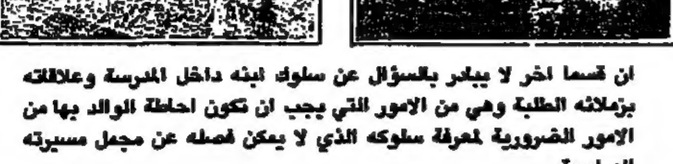


مجالس الاباء والمدرسين

تجربة تربوية مطلوبة ام ممارسة شكلية لاسقاط فرض.؟

تباين في الفهم بين اولياء امور الطلبة والادارات المدرسية لطبيعة واهداف هذه المجالس









كتب سعد عبد اللطيف

تربية الجيل واعداده سلوكيا ووطنيا وعلميا مسؤولية يتحمل عبئها الجميع عوائل وادارات مدارس ونجاحها يتوقف على مدى التعاون والتنسيق بين المدرسة والبيت لمعالجة وضع الطلبة وتقويم مسيرتهم الدراسية .

وتبرز تجربة مجالس الاباء والمدرسين كواحدة من التجارب التي تعزز اواصر العلاقة بين اولياء امور الطلبة والمدرسين وصولا الى اعداد جيل متعلم مدرك لمسؤولياته تجاه مجتمعه .

وقد اعتادت ادارات المدارس الى عقد مثل هذه اللقاءات بشكل دوري لتدارس سبل النهوض بمستوى ابنائنا التربوي والعلمي والثقافي والاجتماعي بالتعاون مع اولياء امور الطلبة حيث يتم خلالها طرح ابرز الامور التي تحيط بحياة الطالب سواء في المدرسة او البيت .

وتختلف طقوس هذه الاجتماعات وطريقة اقامتها من مدرسة الى اخرى كما تختلف كيفية الاعداد لها وتهيئة مستلزماتها واختيار الاوقات المناسبة لعقدها ضمانا لحضور اكبر عدد من اولياء امور الطلبة اليها فبعض المدارس يعتقد بان هذه الاجتماعات عبء ثقيل عليه وهي امر واجب تنفيذه بناء على طلب الجهات التربوية في حين يشعر القسم الاكبر من ادارات المدارس بان هذه الاجتماعات هي جزء مهم من المسؤوليات التربوية الملقاة على عاتقهم لذلك يهيئون لها كل المستلزمات الكفيلة بنجاحها .

ولغرض تكوين صورة واضحة عن طبيعة هذه المجالس وما يطرح خلالها من امور مهمة تجولنا في عدد من المدارس فكانت محطتنا الاولى متوسطة القيروان للبنين التي شهدت احتفالا متميزا بمناسبة عقد اول اجتماع لمجلس الاباء والمدرسين خلال العام الدراسي الحالي .

مجموعة من الطلبة المتفوقين اصطفت على جانبي الممر المؤدي الى قاعة الاجتماع كانت باستقبال الزائرين وقد زينت صدورهم شارات المتفوقين واعضاء الهيئة التدريسية كانوا منشغلين في استقبال اولياء امور الطلبة الذين كان حضورهم متميزا .

وفي بداية الاجتماع القى السيد صدام فهد حطاب مدير المدرسة كلمة اشار فيها الى ضرورة تكثيف اللقاءات والاتصالات بين المدرسة والبيت وابداء التعاون بينهما كما اجاب على التساؤلات والملاحظات التي ابداها الحضور والتي كانت تدور حول تخصيص دروس اضافية للطلبة في بعض الدروس العلمية ومتابعة الطلبة وحثهم على الدراسة بشكل مستمر .

بعد ذلك انتقلنا الى عرض وجهات نظر الحضور حول هذا الموضوع حيث التقينا بالرفيق جبرائيل اسحق امين سر قيادة شعبة السيف العربي للحزب والذي كان يتابع ما يدور في الاجتماع حيث توجهنا له بسؤال حول الهدف من هذه المجالس والدور الذي يمكن ان تؤديه لخدمة العملية التربوية والتعليمية فقال :

ان الهدف الرئيسي من تشكيل هذه المجالس هو ايجاد نوع من الصلة بين المدرسة والبيت وتشكيل فريق عمل موحد يتولى مهمة بناء الطالب واعداده ليكون صالحا في مجتمعه ومنتجا في المجالات التي يعمل فيها . غير ان الهدف المنشود لا يتحقق دائما لاسباب كثيرة اهمها عدم تحقيق التفاعل الكامل بين المدرسة والبيت بسبب عدم مشاركة الاباء المدرسة بتحمل اعباء تنمية الطالب علميا وتربويا واجتماعيا وضعف التجاوب من قبل بعض ادارات المدارس وبعض عناصر الهيئات التدريسية مع الصيغة المنهجية نحو التعامل بين المدرسة والبيت والتي تتجسد في عدم اهتمام المدرس المعني بالطالب بالصلة مع عائلته وخاصة خارج الصف مع عدم اخذ الفروقات الفردية بين الطلبة حيث ينساق البعض وراء سهولة الاداء في التعليم بغض النظر عن النتائج .

واضاف باننا امام مسؤولية كبيرة تتطلب من الجميع ان يتحملوها لاعداد جيل قادر على مواجهة التحدي الذي تتعرض له امتنا العربية في الجوانب العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية ولنا من الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خير قدوة لنا .

ودعا الجميع الى ان يكونوا اصدقاء للطلبة ومعلمين لهم وقادة يؤثرون فيهم بما يمارسونه امامهم وخلق الاجواء التي تساعدهم على الابداع والابتكار وتحصينهم من الانحراف .

الحوار البناء كفيل بحل جميع المشاكل

مدير المدرسة صدام فهد اكد بان هذه اللقاءات تحقق اهدافا كثيرة تسهم في رفع مستوى الطلبة فالحوار البناء بين ادارة المدرسة واولياء امور الطلبة كفيل بوضع الحلول لجميع المشاكل مهما كانت معقدة ولابد لهذه اللقاءات ان تتم في وقت مبكر من السنة الدراسية لكي يتم وضع الاصبع على الجرح كما يقولون ومعالجة الاخطاء وهذا لا يتحقق بدون التعاون المستمر بين اولياء امور الطلبة واعضاء هيئة التدريس وتبادل وجهات النظر حول مختلف الامور التي تهم الطلبة وقد سارت المدرسة على طريق تعزيز الثقة مع اولياء الطلبة من خلال المتابعة المستمرة والاتصال الدائم بهم مما اسهم في تحقيق نتائج ايجابية حيث احرزت المدرسة اعلى نسبة نجاح ضمن الرقعة الجغرافية لفرع صدام لمرحلة الصف الثالث المتوسط وللسنة السادسة على التوالي وهذا لم يكن ليتحقق لولا تضافر جهود الجميع .

اما السيدة عايدة موسى محمد مدرسة اللغة الانكليزية فقد اكدت ان اهم اسباب نجاح هذه التجربة هو حرص اولياء امور الطلبة على حضور اجتماعاتها بشكل طوعي يدفعهم الى ذلك حرصهم على مصلحة ابنائهم ورغبتهم في التعرف على واقعهم الدراسي حيث ان هذه اللقاءات تسهم في خلق حالة من التواصل بين الاهل والمدرسة وبالتالي معرفة نقاط الخلل التي قد تحدث في البيت او المدرسة .

ثم انتقلنا الى اولياء امور الطلبة لنحاورهم حول هذا الموضوع فالتقينا بالسيد عارف نجم مصلح رئيس مجلس الاباء والمدرسين في المدرسة الذي اكد لنا بان التعاون بين ادارة المدرسة والبيت يجب ان يكون مستمرا وكذلك الاتصال والمتابعة لابنائنا الطلبة والاستفسار عن مستوياتهم اضافة الى حث الطلبة الى الانصراف الى الدراسة داخل البيت ومتابعة واجباتهم اليومية الامر الذي سيؤدي الى تخفيف بعض العبء عن كاهل ادارات المدرسة ومساعدتها على التفرغ للامور الاخرى .

لجنة اصدقاء الطلبة

ولننتقل الى الافكار التي طرحت في الاجتماع فقد اقترح السيد علي العقابي تشكيل لجنة تدعى لجنة اصدقاء الطلبة كتجربة يمكن تعميمها ويشترك في هذه اللجنة احد اساتذة الدروس غير العلمية كان يكون مدرس التربية الفنية او التربية الرياضية وتتولى هذه اللجنة مهامها باشراف الادارة في البداية وتقوم بمعالجة بعض القضايا التي تهم زملاءهم بعيدا عن الطابع الرسمي ولكي يشعر الطلبة انهم قادرون على حل مشكلاتهم بانفسهم مما يعزز الثقة في نفوسهم ويزرع فيهم بذور الشعور بالمسؤولية وهم في هذه المرحلة المبكرة من العمر .

خطوة متقدمة لرفع المستوى العلمي

ثم نواصل جولتنا وننتقل الى مدرسة اخرى حيث نلتقي بالسيد خزعل محمد رحيم مدير الغربية المتوسطة الذي تولى مسؤولية مدير المدرسة ومعاونها لمدة قاربت العشرين عاما .

يقول السيد المدير عن مجالس الاباء والمدرسين بانها خطوة الى الامام هدفها رفع المستوى العلمي والثقافي للطالب غير ان عدم تفهم بعض اولياء امور الطلبة لاهمية هذه المجالس بسبب تلكؤا او بطئا في تحقيق اهدافها كاملة .

ويعتقد البعض من اولياء امور الطلبة خطا بان حضوره الى هذه الاجتماعات هو لمعرفة مستوى ولده العلمي فقط وهذا فهم قاصر حيث ان هناك وسائل تقويم واضحة لهذا الجانب تمثلها الامتحانات والنشاطات المختلفة والتي يبلغ بها ولي امر الطالب عن طريق ابنه بشكل مستمر كما ان قسما اخر لا يبادر بالسؤال عن سلوك ابنه داخل المدرسة وعلاقاته بزملائه الطلبة وهي من الامور التي يجب ان تكون احاطة الوالد بها من الامور الضرورية لمعرفة سلوكه الذي لا يمكن فصله عن مجمل مسيرته الدراسية .

اكتشاف اسرار الطلبة

اما المرشد التربوي للمدرسة السيد خليل عبد الحسين محمد فاشار الى ان اجتماعات مجالس الاباء والمدرسين تسهم في خلق نوع من المعرفة بين ادارة المدرسة والبيت لسلوك الطالب مما يسهم في اكتشاف بعض الاسرار التي تحيط بحياة الطالب مما يؤدي بالنتيجة الى رفع المستوى الصحي والتربوي والسلوكي لابنائنا الطلبة .

اختيار الاوقات المناسبة لعقد الاجتماعات

اما مديرة متوسطة الاعتزاز السيدة ركزان محمد نوري فتقول ان التجاوب بين اولياء امور الطالبات والهيئة التدريسية يسهم في خلق حالة من التواصل الدائم بينهما وايجاد قنوات اتصال مباشرة يتم من خلالها تبادل المعلومات عن تصرفات وسلوك الطالبات في المدرسة والبيت .

وتضيف ان اختيار الاوقات المناسبة لعقد هذه الاجتماعات امر في غاية الاهمية للاسهام في تحقيق الهدف الذي انشئت من اجله مجالس الاباء والمدرسين مؤكدة على ضرورة ان تسبق هذه الاجتماعات لقاءات تعارف يتم خلالها على سلوك الطالبات دون السؤال عن الدروس والمستوى العلمي .

لقاؤنا الاخر كان مع السيدة سندس بشير مدرسة مادة علوم الحياة التي اشارت الى ان الخط البياني لحضور هذه الاجتماعات اخذ بالتصاعد باستمرار مما يؤكد ان اولياء امور الطالبات بدأوا يشعرون باهمية هذه الاجتماعات وجدواها .

العلاقة بين الطالبة والمدرسة

واضافت ان على المدرسة ان تبني علاقة طيبة مع طالباتها اساسها الاحترام المتبادل والثقة ليمكن التعرف على المشاكل التي قد تعاني منها الطالبات ونقل هذه الصورة الى ادارة المدرسة التي تتولى طرحها خلال الاجتماعات التي تعقد مع اولياء الامور .

وتضيف بان خلق علاقة محبة والفة بين الطالبات من جهة وبينهن وبين مدرساتهن امر ضروري جدا وهذا ياتي من خلال الاعمال التي تقوم بها المدرسة خارج الصف وهو ما يسمى بالنشاطات اللاصفية حيث نقوم كفريق عمل وضمن اختصاصنا في تنفيذ بعض الاعمال الزراعية في حديقة المدرسة لتعليم الطالبات طرق زراعة البذور والسقي والحراثة وتنظيف الحديقة لتنمية الذوق لدى الطالبات .

ونختتم جولتنا بلقاء السيدة سافرة جاسم محمود مديرة متوسطة ولادة بنت المستكفي التي اكدت بان تعزيز الصلة بين اولياء امور الطالبات وادارة المدرسة له فائدة كبيرة في تعزيز المسيرة العلمية والتربوية للطالبات عن طريق التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات وعموما فان هذه التجربة اذا ما اعطيت الاهتمام الكبير من قبل الادارة والبيت فانها ستحقق اهدافها كاملة خدمة للطلبة .

وبعد ان تعرفنا على اراء التربويين واولياء امور الطلبة حول هذا الموضوع يبقى لنا الحق في ابداء رأينا حول هذه التجربة وجدواها فنقول ان بعض ادارات المدارس تعقد اجتماعات شكلية هدفها تنفيذ التعليمات الواردة من مديريات التربية حول عقد هذه الاجتماعات دون ان تكون مقتنعة بجدواها في حين نرى مدارس اخرى متحمسة لعقدها ايمانا منها بدورها في تقويم سلوك الطلبة .

وفي الجانب الاخر نرى ان بعض اولياء امور الطلبة لا يبالون بحضور هذه الاجتماعات وان حضروها فانهم يعدون الوقت بالثواني وينتظرون ساعة انتهاء الاجتماع ليعودوا الى بيوتهم دون ان يطرحوا اية قضية تهم ابناءهم وكان الامر لا يعنيهم وفي المقابل نجد ان اباء اخرين يكثرون في الاتصال بالمدرسة حد الازعاج .

وخلاصة ما نريد قوله ان الارتقاء بمستوى ابنائنا مسؤولية جماعية كما اسلفنا ولابد لكل منا ان يضحي بجزء يسير من وقته وهو اقل ما يمكن ان يقدمه الاباء تجاه ابنائهم .

تصوير : عبد المحسن مشرف

[الو]جبة الخامسة من الاسرى الاعزاء تعود الى ارض الوطن

[...] الى ارض الوطن الوجبة الخامسة من ابنائنا الاعزاء وفي مايلي [...]

[...] حسين الجميلي
[...] جواد التميمي
[...] حسين
[...] جارح
[...] يحيى
[...] الشنعين
[...] شعون علي غاليه
[...] رضا نغيمش عباس
[...] محمد
[...] علي حسين
[...] الله محمد عثمان خفاف
[...] رشيد مطر
[...] كامل الربيعي
[...] حسن
[...] حسين
[...] سلوم
[...] علي عذاب
[...] شعلان
[...] عبد
[...] زعلم
[...] كطن
[...] شلحوذ الشمري
[...] صالح محمد الشجيري
[...] محمد
[...] برهان الركابي
[...] دحام المعموري
[...] شمخي الكعبي
[...] تالي حساني العبدالله
[...] جذاب العبدالله
[...] الدين داره
[...] فرهود الازرقي
[...] ثامر مفتن العطوان
[...] ياسين
[...] حمود الزيدي
[...] كاظم العوادي
[...] عبدالله المالكي
[...] اللطيف محمد كردي
[...] كيطان المعموري
[...] عودة بدري
[...] سهيل الزيدي
[...] اسماعيل جنان العزاوي
[...] جاسم جابر الغزالي
[...] علاوي النايل
[...] سلجت الغريباوي
[...] عبدالرحمن
[...] حسين علي الربيعي
[...] حمادي المشهداني
[...] جبار الحمداوي
[...] محمد احمد راوي
[...] مزهر
[...] حسين الساري
[...] صاحب السلماوي
[...] خضر الجبوري
[...] جبر العساكرة
[...] غالي عبود الجعفري
[...] عطا الشبلاوي
[...] زيد رشيد العبدلي
[...] موسى النصراوي
[...] ثامر اللامي
[...] الجواد العتابي
[...] رضا
[...] احمد العتبي
[...] نعمة عبيد العويدي
[...] زيدان كرخي
[...] كريم الكعبي
[...] علي العمشاوي
[...] ذياب منصور الحسناوي
[...] هاشم علي الشمري
[...] عبدالله باجي
[...] ياسين المتيوتي
[...] علیوي السلطاني
[...] حبيب الشمري
[...] احمد الهاجري
[...] عباس التميمي
[...] اسماعيل الغازي

بورحي عبدالحسين نصيف الجبوري
ابراهيم حسين عبيس البديري
ابراهيم خليل كاظم العفاري

حميد ناهي محسن السعيدي
حميد رزاق هليل الشمري
حامد سلمان لاكه الزيدي

حسان خلف وطبان الاصيحي
حسون عباس علوان الكعبي
حمود سلطان الركابي
هوشي شلغم الفتيح اللامي
مهدي حسن جبر اللامي
مهدي حمود حسن الثلثي
عاشور حمدي عبدالله العبودي
حسين علي ناصر الحمداني
عيسى عبدالمحسن هادي حمد الخزعلي
خليل ابراهيم قادر زنخي
حسان تركي علي شمري
كريم الكيح شميح الطائي
رحيم لعيبي شمخي العبودي
عبدالواحد ناجي ونان الهويشم
نجاح عبدالقادر حمدان العزاوي
يحيى احمد حسان المعموري
مرزا كاظم مجيد الظموشي
علي عبدالحسين وريف السعدي
حسين راضي ظاهر المرشدي
مسلم راهي نوار المرشدي
مهدي كاظم سلطان زوين
علي عباس حمادي الزيدي
عبدالحسين كاظم حسين الخاتي
عثمان شريف نادر الدراماني
وليد علاوي ياسين الحيالي
جعفر محيسن جهيل الشالي
ناجح جبارة حمد الكربولي
محمد جواد كاظم الابراهيمي
جبار خلف ماجد اللامي
غانم رحيم محمود القيسي
موسى حاسود عطر الشويلي
عليوي سليح مياح البعيجي
محمد عطا احمد الحواري
حامد عبدالرضا موسى المنصوري
علي نايف عبد هندي المعموري
يونس سالم خليل الحديدي
جابر حسين عدوان الهيبي
موفق رشيد كامل اللامي
منشد عبد علي درويش الوائلي
خالد فوزي ظاهر القريشي
فؤاد عبدالحليم حازم الكعبي
هشام احمد حامد العميش
هاشم محمد رحيمة العشقي
محمود خلف حسن جرمط الجميلي
عماد علي فياض الجواري
عماد نجم عبود الجميلي
جاسم حنتوش عريض الكضماوي
محمد عراف ياسر الخفاجي
رمزي جعفر خالد الشباكي
علي جاسب سبهان العدواني
وليد محمود ابراهيم ورد العبيدي
ناظم عبد وحيد حسن البديري
محمد داهم العويل الحسناوي
ثامر عبود محمود القاضي
مخلف عطيل مزاع التميمي
احمد عبدالرزاق رسلان الخشباوي
مشير توفيق محمد صادق الكوراني
حسين علي حمزة العزاوي

منعم علي منصور العزاوي
جاسم عبد جابر الغزاوي
ناظم رفو زولا عجو
سعدي عمران رحيم الجبوري
محمد شريف سلمان البو جنيده
عزيز شتيت سولا لكه العيداوي
علي سلمان كسار الكردي
احمد فاروق عبدالرزاق الكاسي

جنان حسيب ماجد صفر
علي عبدالله سلمان العيساوي
عواد تركي حمد الزبيدي
فخر جبر جسن السعدي
محسن نجم عبد الزيجاوي
غضبان احمد كربي الحديدي
عماد الدين احمد قادر النعيمي

هاشم هبيل حسين السلامي
عياش الشاش جاسم العبيدي
مدحي حامد خلف السلماني
مهند ذياب عباس السامرائي
هادي صالح مهدي الكروي
ناهي راكز عباس الدرواشه
هادي نوري كاظم الجبوري
عمر فرج مولود السوداني
نهاد حسيب فاتح علي الخالدي
فيض شداد شارا الولي
خالد طارق احسان المحمداوي
مهدي صويلح كاظم العزاوي
عدنان ناصر ازهم شويلي
فاضل محمد كشن الزاملي
محمد حسون محمد البياتي
مهدي محمد جعفر النويلي
ناصر احسان حسان الراوي
فاضل حسني احمد الفاضلي
قتيبة مسلم مصطفى الحمداني
محسن علي حسن الزبيدي
ممدوح اجهيا محمد حمو الكماش
ياسين طه خلف
وليد لازم حمدون العبيدي
مراد بدير حلو الخضيري
فلاح سالمان داود الفهداوي
عمر سعيد سالم
جواد جلال رضا
فاضل سعدون علي الخضراوي
كاظم عبود خير المهوادي
حامد رشيد الجنابي
حامد عواد شريح الكرداني
علي محمد بلال الجبوري
خالد عليوي فرحان الموحي
جمال فؤاد موره المندلاوي
هاشم حميد عزيز صالح الكروي
مهدي عباس حواس الوندي
محمود ربيع حسين العبيدي
مود اسطيفو حنا شوشندي
محمد فرج جليل الفيحان
مراد بدروس حلو ملوان
غسان كامل عبود التلسكوتي
يحيى نادر جابر الكلميسي
جبر مرداو فضل الزبيدي
نزار ياسين عبدالزهرة الاسدي
نصرالدين زين الدين الهرماني
حامد هادي رضا النوري
مخلف هيل عباس البيتاوي
هرسال حسين محمد التميمي
يوسف محمد ابراهيم المتيوتي
ياسين جدوع حامد الكبيدي
علي محمد حسن الدليمي
عماد طارق احمد العبيدي
علوان ناصر حسون الزيدي
محمد فرج رشيد البياتي
حسين جعير عبد اللامي
محمد زعريبي ماجد المرسومي
علي عطية ظاهر العيساوي
عادل داخل نعيم الخفاجي

منصور حسين خماش المحسناوي
علي فارس علوان الكرثني
محمود عبد نوفل الجنابي
حسن حامد جده
قاسم شعلان زغير الحمداوي
وحيد حسين حوشي الطائي
محمد وادي عباس الكعبي
قاسم محمد قدري الجبوري
مزهر عبدالعباس موسى الربيعي
محمد ياسين عباس الدوري
عادل خنيون غانم الفرطوسي

كريم عباس ثامر الزبيدي
يعقوب علي غلام الكركات

مهدي جاسم المهداوي
كاظم رحيم محمد الطفيلي
كاظم خميس كاظم الشومة
محمد حسين زيان الخضرماوي
علي قنبر احمد كركوكلي
خالد فاضل عباس حمود العجيلي
محمود حامد عبيد العبودي
علي هادي حسن الروازق

نعمة عباس مهند دلو
عماد فريح عزيز الدموقي
محمد رضا لطيف غيدان الخفاجي
يحيى خلتي جودي محمود العموري
هادي جبر حسان السعدي
حمدي قاسم منجي الشناتي
محمود لفته ونان الحمداني
محمد حامد يحيى الصدرية
نواف خلف عليوي الميتوتي
عويد عبد صالح الطائي
عماد عبدالله فاضل الشمري
احسان مهدي خضير الساعدي
صباح مهدي حسين الشمري
محمد لعيبي ولي الشويلي
محمد عبد العباس علي البياتي
كريم عبدالنور عبد علي الفتلاوي
علي جبار جمعة العوادي
مطر عبد سليمان الجبوري
ناجي مبارك سالم السعيدي
كامل عاكف جويد الحجامي
علي محمود احمد الشرابي
محمود شاكر محمد كلهن
هاشم عبدالكريم محمد القيسي
عبدالرحمن حامد حسين الهلالي
رضا محمد خليل الشاكي
حسن سلمان عبيد العبيدي
محمود محمد ماهود العبدالله
احمد محمد عباس الزبيدي
مهدي فهد فرحان الابراهيمي
عودة حمود زايد الحياني
قيس حامد بديوي العبيدي
عبدالله ذنون سالم العلاف
كاظم خلف علوان المتيوتي
سلمان عبدالكريم حسين العيداني
وحيد نوري ابراهيم المشهدي
سلام احمد خلف العزاوي
فلاح فياض حنفيش الزبيدي
كامل خلف رحيمة المالكي
قاسم لفته عناد العبيدي
لطيف حسين عجود العتبي
عبد محمد عبدالله السلماني
امير نجم عبد العزاوي
عبدالله محمود احمد النعيمي
عاشور عودة جويد المنصوري
كاظم دايخ حسن الحلفي
لؤي سليم عبدالصمد الديوان
عبدالمنعم فتحي سالم النعيمي
جبار عباس علي الفرطوسي
رحيم عبد جابر الجابر
حامد سليح موسى البطاط
كاظم علي لفتة العجيلي
كامل جساب ظاهر [...]

عبدالامير قادر وهاب الخفاجي
عبدالجليل طه جارالله الدليمي
راضي سلمان علوان المجمعي
فلاح خريز خلف الركابي
محمد جاسم محمد العامري
عبدالكريم ابراهيم عباس العامري
جمال جامل محمد الشواف
بكر صالح فاخر الجابري
ماجد ياس خضير الغريري
صادق شمخي معتوق العامري
عبدالحسن عيدان دوش الجبوري
قاسم علي عبطان الجنابي
كاظم عودة حسين الجميلي
عباس رشيد بكر الزبيدي
كاظم رضا موات الشرابي

تقشف في الهند بسبب احداث الخليج

نيودلهي - ٣ - اف ب : اعلنت الحكومة الهندية مساء امس انها ستتخذ سلسلة من الاجراءات التقشفية لمواجهة تفاقم الوضع الاقتصادي الناجم عن احداث الخليج.

ومن بين الاجراءات خفض النفقات الحكومية في مجالي الكهرباء والهاتف بنسبة عشرة في المئة.

وسيواجه الموظفون قيودا في تنقلاتهم وستنخفض الاعتمادات المخصصة للترفيه عنهم. فيما سيستمر خفض استهلاك الوقود.

المشاركون - بقية

عن رفضه لسياسة الكيان الصهيوني باستخدام الاسلحة الفتاكة ضد اطفال الحجارة في فلسطين.

واستنكر قرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذه مؤخرا والذي يجيز استخدام القوة ضد العراق مؤكدا ان هذا القرار هو ضد السلام وضد البشرية فالسلام الحقيقي ياتي عن طريق الحوار والتفاهم لا عن طريق المدفع.

كما عبر عن رفضه لسياسة التجويع التي تمارسها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد شعب العراق لانها عمل غير انساني ترفضه جميع الاديان وكل مؤمن بالله على هذه الارض ودعا جميع شعوب العالم الى تاييد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاجراء حوار بشأن مشاكل المنطقة لكي تنعم هذه المنطقة بالامن والاستقرار.

اما المطران فافان توبكيان مطران الطائفة الارمنية في عمان بالاردن فقال ان مجيئنا الى بغداد والمشاركة في هذا المؤتمر هو للدعوة الى السلام ورفض نهج الحرب الذي يدعو له الرئيس الاميركي بوش مؤكدا ان الشعب العربي مستعد للدفاع عن نفسه مهما كلفه الامر دفاعا عن حقوقه وسيادته.

واكد ان قرارات مجلس الامن يجب ان تطبق على جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي صدرت بحقها مئات القرارات فحل اية مشكلة يجب ان لايتم بمعزل عن المشاكل الاخرى التي تعاني منها المنطقة العربية.

واختتم حديثه بالاشارة الى ان رؤساء الطوائف المسيحية يعملون للسلام ويصلون من اجله ويرفضون نهج الحرب الذي لايؤدي الا الى المزيد من الدمار للبشرية.

النتائج الاولية - بقية

من الاصوات و٣١٩ مقعدا وهذه النتيجة اقل بقليل من النتيجة التي حققاها في اخر انتخابات تشريعية في المانيا الغربية سنة ١٩٨٧ حين سجلا نسبة ٣ر٤٤ في المئة. وسجل الحليف الاخر في الائتلاف الحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر نتائج افضل من التي حصل عليها في الانتخابات السابقة اذ حصل على ٧٩ مقعدا وعلى نسبة ١١ في المئة من الاصوات مقابل ١ر٩ في المئة.

وكان عدد اعضاء مجلس النواب الالماني محددا اصلا بـ ٦٥٦ نائبا ولكن النظام الانتخابي المعقد المعمول به في المانيا والذي يجمع بين الاقتراع على اساس الاكثرية والاقتراع النسبي على اساس اللوائح اعطى الاتحاد الديمقراطي المسيحي ستة مقاعد اضافية في المانيا الشرقية سابقا وبذلك سيصبح عدد النواب ٦٦٢ نائبا وجرى تنظيم الانتخابات في دائرتين انتخابيتين مختلفتين تقابلان الدولتين السابقتين ويجب على كل حزب ان يحصل على ٥ في المئة من الاصوات في احدى الدائرتين على الاقل ليتمثل في البرلمان.

وبحصول ائتلاف كول على ٥٥٪ من الاصوات يكون قد تقدم بنحو عشرين نقطة على الحزب الاجتماعي الديمقراطي بزعامة اوسكار لافونتين الذي حاول استمالة الناخبين بخطاب تحذيري بشأن كلفة التوحيد ولكنه لم يحصل سوى على ٥ر٣٣ في المئة من الاصوات مقابل ٣٧ في المئة في ١٩٨٧ اي حصل على ٢٣٩ مقعدا وهذه اسوأ نتيجة يسجلها منذ سنة ١٩٥٧ وقد اعترف لافونتين بهزيمته على الفور.

اما المفاجأة الكبرى لهذا الاقتراع فكانت ان حزب الخضر الالماني الغربي المدافع عن السلام والبيئة لن يكون له ممثلون في البوندستاغ (مجلس النواب) اذ لم يتجاوز هذا الحزب الخمسة في المئة الضرورية لتمثيله برلمانيا حيث حصل على ٩ر٣ في المئة من الاصوات مقابل ٣ر٨ في المئة (٥١ مقعدا) في الانتخابات السابقة.

انفجار - بقية

اضرار طفيفة بمبنى في الدائرة السادسة عشرة من باريس حيث يقع مقر جامعة اميركا الاوربية وحيث يقيم عدد من الفارونيين.

واعلنت المنظمة (غراكوس بابوف) مسؤوليتها عن الانفجار في بيان وجد في المكان ذاته ولم يكشف عن مضمونه.

وهذا هو التفجير الثالث الذي تقوم به المنظمة خلال شهرين احتجاجا على التدخل الغربي وخصوصا الاميركي والفرنسي في الخليج.

وفي اطار هذا الاحتجاج كانت المنظمة قد اعلنت مسؤوليتها عن انفجارين وقعا في ٣٠ ايلول و ٥ تشرين الاول الماضيين.

واسم هذه المنظمة ينسب الى فرانسوا نويل بابوف الثوري الفرنسي.

مليارا انسان يعيشون باقل من دولار في اليوم

نيويورك - ٣ - واع : اوضح تقرير للمصرف الدولي نشر مؤخرا انه يوجد في العالم حاليا حوالي مليارى نسمة لايتجاوز دخل الفرد منهم دولارا واحدا يوميا.

استقالة رئيس اركان الجيش التركي

انقرة - ٣ - ا ف ب : استقال الجنرال نسيب تورومتاي رئيس اركان القوات المسلحة التركية من منصبه بعد ظهر اليوم.

وذكرت وكالة انباء الاناضول نقلا عن بيان صادر عن الامانة العامة لقيادة الجيش التركي ان الجنرال تورومتاي قدم استقالته لرئيس الوزراء مؤكدا انه لم يعد بامكانه الاستمرار في ممارسة مهامه مع المبادىء التي يدافع عنها وكان تورومتاي قد تولى مهامه في آب ١٩٨٧.

دبلوماسيون - بقية

البريطانية يوم امس الاول تحت عنوان «الدولار يتكلم» حيث اشارت الى ان البعض تلقى وعودا بالحصول على دعم مالي من حكام آل سعود وانظمة دول الخليج الاخرى تقدر بحوالي ملياري دولار.

وبالنسبة الى كولومبيا التي اعترضت مبدئيا على القرار فقد قالت مصادر موثوقة في لندن ان واشنطن وعدت الحكومة الكولومبية برفع مستوى الدعم المالي وفتح اسواق الولايات المتحدة امام صادراتها لاسيما من القمح والسكر.

وفي خطوة واضحة لتحييد تحفظات بعض الجهات في مجلس الامن حمل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر معه الى المجلس عشية انعقاد الجلسة صكا بقيمة ٨٣ مليون جنيه استرليني كما قال دبلوماسي غربي في لندن وهذا كدفعة اولى من المتاخرات المستحقة على واشنطن للامم المتحدة.

ويبدو ان اعتماد واشنطن سلاح الدولار لتمرير سياساتها الخارجية ليست حديثة العهد في ما يتعلق بأزمة الخليج اذ سارعت الولايات المتحدة منذ الايام الاولى للازمة الى استدراج البعض. منها مصر التي نالت موافقة الكونغرس الاميركي لتصفية قروض عسكرية عليها تصل الى حوالي سبعة مليارات دولار وكذلك فتحت واشنطن المجال امام تركيا لتصدير ٥٠٪ اضافية من منتجاتها النسيجية اما في مايتعلق بالكيان الصهيوني فقد عمدت واشنطن الى ارسال كميات غير محددة من السلاح الجديد الى تل ابيب امتنانا لها على وقوفها في صف القوات «الحليفة» جنبا الى جنب مع الدول الاقليمية الاخرى المعنية وعلى راسها مصر.

وزير الصحة - بقية

واشار السيد الوزير الى عدد من المؤتمرات الدولية التي اقرت حقوق الطفل ومنها مؤتمر منظمة الصحة العالمية الذي عقد عام ١٩٧٨ في الاتحاد السوفيتي ووثيقته المعروفة التي نصت على المفاهيم الاساسية الكبيرة (الصحة للجميع عام ٢٠٠٠) وقال كيف تكون الصحة للجميع وهناك قرارات جائرة تتمثل بمنع اللقاحات والادوية عن اطفال العراق.

واشار السيد الوزير كذلك الى مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة الذي عقد في نيويورك في ايلول الماضي والذي شاركت فيه ١٦٥ دولة واقر اعلانه تعزيز صحة الطفل وتغذيته من اجل خفض معدلات وفيات الاطفال الرضع والاطفال بصورة عامة وتعزيز الامومة المأمونة ووجوب حماية الاحتياجات الاساسية للاطفال وعدها المؤتمر من الامور الحتمية وفي كل الاوقات وفي الظروف الاستثنائية.

واوضح السيد وزير الصحة التوصيات الاخرى لهذا المؤتمر التي اكدت ان التوصيات لاتشمل اطفال الجيل الحالي فقط وانما الاجيال القادمة ايضا وان معظم امراض الاطفال التي تعد حاليا هي السبب في حالات الوفيات التي تحدث في العالم يمكن الوقاية منها بواسطة اللقيحات او يمكن علاجها بشكل فعال عن طريق الادوية.

واختتم السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة تصريحه لوكالة الانباء العراقية بالقول ان اعداد الاطفال الذين توفوا خلال الفترة الماضية منذ الحصار المفروض على العراق هي وثائق دامغة على الفعل الاجرامي للولايات المتحدة وحلفائها وان هناك واجبا انسانيا يتطلب وقفة تضامن جادة مع العراق في مواجهة هذا التصرف غير المسؤول والذي سيؤدي حتما الى الام كثيرة وخسائر بشرية ليس لاطفال العراق فحسب بل لكل ابناء العراق.

ودعا السيد الوزير المؤسسات الطبية والجمعيات الانسانية والهلال والصليب الاحمر في العالم للعمل على رفع الحيف الذي الحقه الحصار الدوائي والغذائي الاميركي على العراق وشعبه واطفاله.

وقد علمت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الثقافة والاعلام ستصدر كراسا خاصا باللغات العالمية الخمس يتضمن معلومات وافية عن حالات وفيات الاطفال بسبب النقص في الدواء منذ الحصار الاميركي الجائر على شعب واطفال العراق.

ميليشيات - بقية

وقال مصدر في وزارة الدفاع اللبنانية لوكالة فرانس برس انه لايزال مسلحون من القوات اللبنانية بثياب مدنية يحملون اسلحة امام مقراتهم وينظمون حركة السير لتسهيل تقدم الجيش.

حديث السيد الرئيس - بقية

استعداده للحوار مع العراق. هذا التغيير يطلق عليه المراقبون الدبلوماسيون في فرنسا الانتقال من منطق الحرب الى منطق الدبلوماسية ومن ثم يعلقون امالا كبيرة على الوصول الى نهاية سلمية للنزاع القائم يجنب حربا لا احد يشكك في اهوالها كما يتخوف من عواقبها الخطيرة.

افتتاحيات الصحف الصادرة في باريس صباح امس تؤكد كلها على هذا المنطق. وتعرب عن ارتياح شديد لان الحرب لم تعد حتمية بل ممكنة فقط. وهذا ما ذهب اليه تحديدا الصحفي مارك كرافش في افتتاحية (ليبراسيون) لكن كرافش المتخصص في شؤون الشرق الاوسط يرى ان الجواب بيد الرئيس صدام حسين وهو القادر على الحسم في اختيار السلام. وهو يرى ان التحول الذي يفرضه المنطق الدبلوماسي يفيد بان الرئيس صدام حسين سيصبح عمليا محاورا بشكل كامل. وان بامكانه ان يلعب دورا في بناء «النظام الدولي الجديد» مما يعد مظهرا لسياسة واقعية.

وخصصت «لوفيغارو» الموالية للمعارضة الديغولية. افتتاحيتها للموضوع نفسه. حيث تحدثت عن احتمالات الحوار الذي سيدور بين بغداد وواشنطن. ذاكرة بان السيد طارق عزيز لن يفوته ان ينبه المسؤولين الاميركيين بان ما تؤاخذ عليه بلاده لايختلف في شيء عن الازمات الاخرى القائمة في الشرق الاوسط (الضفة الغربية. لبنان) وحيث ياخذ القانون الدولي مجرى اخر. وتعد «لوفيغارو» ان باب الامل بات حقا مفتوحا لتجنب المواجهة العسكرية.

وعلى هذا المنوال. ايضا سارت اليومية «لوكوتيديان دي باري» حيث نشرت مقاطع وافية من المقابلة التلفازية. متسائلة عن الحل الذي يمكن للجانبين العراقي والاميركي التوصل اليه في الطريق المفتوح نحو السلام. والمحفوف دوما بمخاطر الحرب.

وفي العواصم العربية والعالمية تابع الملايين من مشاهدي التلفاز في الاقطار العربية وفي اميركا الشمالية وقائع حديث سيادته بكل تفاصيله والمبادىء التي جددت موقف العراق المبدئي وحددت مسؤوليته القومية والوطنية في ضوء التصعيد العسكري والتهديد الذي تشهده المنطقة.

وفي اميركا الشمالية عرضت شبكة التلفاز الاميركية (سي. ان. ان) على قنوات بثها المحلي والدولي جوانب مهمة من اللقاء في وقت تناولت فيه معظم الصحف الاميركية مقاطع مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين الى بعثة القناة الثانية للتلفاز الفرنسي.

الصحف البريطانية - بقية

طراز «تشالنجر» بدون قطع الغيار اللازمة لدعم اداء هذا السلاح على ارض العمليات. وقال المحرر العسكري في الصحيفة المذكورة انه بالرغم من ان الدبابة اياها تعد الاحدث من نوعها في العالم، الا ان غياب قطع الغيار ثقل قيمتها العملية الى حدود خطيرة.

ومن ناحية اخرى، سلطت صحيفة اندبندنت الضوء على وضع قيادة القوات الغربية المتواجدة في الاراضي العربية من زاوية القدرة على اتخاذ القرارات في حال اندلاع الحرب هناك. وطرحت سؤالا اساسيا مفاده: من سيدير الحرب؟

وقال محلل اندبندنت ان عدم وضوح القيادة سيخلق مشاكل عملياتية وبوجستية معقدة. خاصة وان الاكثرية الساحقة من العتاد الحربي الثقيل والزخم في تعداد الجنود هي اميركية. وبالتالي ينوه المحلل الى ان القرار سيكون اولا واخيرا اميركيا بصرف النظر عن تصريحات لمسؤولين في الذراع العسكري لحكم آل سعود قالت ان قرار الحرب يجب ان يصدر بعد تشاور بين بوش وفهد.

وشككت اندبندنت بقدرة العسكريين (السعوديين) على قيادة مامجموعه حوالي نصف مليون مسلح. ٤٠٠ الف منهم اميركيون.

وفضلا على هذا. قالت المطبوعة البريطانية في تحليلها ان ثمة عوائق اساسية تقف امام تحقيق تنسيق حقيقي في حلقات القيادة داخل القوات الغربية المتواجدة في الخليج والاخرى العميلة المتحالفة معها.

الافتتاحية - بقية

ومعنوياته الرائعة وقدرته الفذة على المطاولة والصمود. لقد توهم بوش ان هذه الاساليب يمكن ان ترغم العراق على التراجع والنكوص. وان القرارات الجائرة والمنفعلة التي استصدرها من مجلس الامن يمكن ان تثني العراقيين الاماجد عن مسيرتهم الظافرة باتجاه استكمال المشروع القومي الحضاري. وان دق طبول الحرب وقعقعة السلاح والتهديدات المسعورة يمكن ان تؤثر على مواقفهم المبدئية الثابتة تجاه القضايا الوطنية والقومية.

ولكن. وعلى الرغم من ان بوش قد جرب كل هذه الوسائل والاسلحة دون جدوى حتى استنفدها .. فان سعار العدوان لم يفارقه حتى الآن، وهستيرية الحرب مازالت تتملكه. ولااهمية لما يدعيه ويتشدق به: فهو مابرح يتحدث بعنجهية وتعال وغرور. ويقوم بجولة جديدة. في اميركا اللاتينية هذه المرة. بحثا عن حلفاء ومساندين جدد لمشروعه العدواني في الوقت الذي ترتفع فيه نداءات السلام والدعوات المخلصة لنبذ خيار الحرب في شتى ارجاء العالم. وتتكشف اكثر فاكثر حقائق وتفاصيل المؤامرة الاميركية الصهيونية القارونية. وتتزايد الاصوات التي تفضح الهيمنة الاميركية على مجلس الامن الدولي والوسائل الخبيثة التي تتبعها ادارة بوش لتنفيذ مخططها في السيطرة على العالم عبر مايسمى بالنظام الدولي الجديد:

اننا نرفض المعايير المزدوجة التي تستخدمها الادارة الاميركية في النظرة والتعامل مع ازمات المنطقة. ونقاوم الصيغ الانتقائية في تطبيق الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة تحت يافطة النظام الدولي الجديد .. لن نرضخ للغطرسة الاميركية ولهذا المنهج العدواني الشرير الذي تختطه الولايات المتحدة ازاء قضايانا القومية والمصيرية. ولقد آن الاوان لتعيد الادارة الاميركية النظر في سياساتها ومواقفها تجاه قضايا المنطقة. وتكف عن التعامل بعنجهية مع العرب. وتتوقف عن الاستهانة بمطامحهم وحقوقهم المشروعة. وعليها ان تحترم العرب وتقيم علاقاتها معهم على اسس راسخة من العدل والانصاف والمساواة في القيمة الانسانية والاحترام المتبادل .. ولن يحترم العرب بعد الآن من لايحترمهم.

واذا كان بوش قد ظل يتخبط ويتردد طوال اربعة شهور عن البدء بشن الحرب على العراق. فليس مرد ذلك ان الرئيس الاميركي كان يفتقد غطاء الشرعية او ينتظر قرار مجلس الامن باستخدام القوة العسكرية، وليس لانه حريص على السلام وعدم اراقة الدماء .. ولكنه ظل يتردد ومازال لانه يعرف جيدا ان خسائرهم في الحرب مع العراق تفوق بكثير كل (الارباح) والنتائج التي يتوخى تحقيقها .. وواهم بوش اذا ماتصور ان بمقدوره تخدير وعي الشعب العراقي ويقظته. وواهم اكثر اذا ماتصور لحظة واحدة ان العراقيين يمكن ان يغفلوا ويرخوا قبضتهم عن السلاح.

ان العراقيين الاماجد خلف راية القائد التاريخي صدام حسين على اتم الاستعداد للدفاع عن ارضهم وانجازاتهم وحقوقهم التاريخية. واذا ماجرب الاشرار حظهم العاثر ولجأوا الى العدوان. فان ابناء الرافدين الغيارى وقواتهم المسلحة البطلة المجربة لهم بالمرصاد، لالحاق الهزيمة الساحقة بالمعتدين وتلقينهم دروسا لامثيل لها في التاريخ، وسحق اعوانهم وعبيدهم وخصوصا نظام خائن الحرمين الشريفين الذي فرط بالارض والكرامة والمقدسات .. وهذا ماسيكون. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

التعاونيون يستنكرون قرار مجلس الامن الدولي الجائر

كتب - مندوب (الثورة):

استنكر المؤتمر السنوي للاتحاد العام للتعاون قرار مجلس الامن الدولي الاميركي الجائر ضد عراقنا المناضل.

واكد المؤتمر في بيان اصدره بالمناسبة ان ادارة بوش مارست من خلال هذا القرار افظع اسلوب للهيمنة والتهديد ضد الدول الممثلة بمجلس الامن حيث ان كواليس الصفقات والاتفاقيات الرخيصة قد شهدت سوقا رائجة لشراء الذمم والمواقف التي تسابق البعض فيها لبيع اصواتهم باثمان محسوبة بالدولارات. وان الادارة الاميركية ومن يقف خلفها من دول امبريالية وصهيونية وانظمة عربية عميلة كانت تلوح باستخدام القوة في معالجة مشكلة مايسمى بازمة الخليج العربي قبل ان يصدر قرار مجلس الامن الحادي عشر الجائر .. القرار غير الانساني واللاشرعي والذي لايتفق والمواثيق والاعراف الدولية.

ودعا البيان الجماهير العربية والتنظيمات التعاونية في ارجاء الوطن العربي الى استنكار وادانة هذا القرار الجائر اللا انساني وضرب المصالح الاميركية في كل بقعة من ارض الوطن العربي الكبير في حالة قيام القوات الاميركية والصهيونية الغازية لارض الجزيرة العربية والخليج العربي بشن حربها ضد شعبنا من مدنيين وعسكريين.

شكر على تعزية

يتقدم السيد غازي عبدالمجيد نيابة عن عائلة المرحوم عبدالمجيد قاسم بالشكر والامتنان للسادة الذين حضروا مراسيم التشييع او مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى تعالى ان لا يريهم مكروها.

مفقودات

فقدت الهوية وباج الدخول الصادرتان من وزارة الثقافة والاعلام وبطاقة السلع المعمرة/مجمدة باسم (حسين مري خضير) فمن يجدهما تسليمهما لجهة اصدارهما مشكورا.

مفقودات

فقدت حقيبة سوداء اللون تحتوي على الهوية الصادرة من ادارة الضباط باسم (علي ابراهيم محمد) ومحتويات اخرى يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف (٧٦٢٧٦٠٧) وله مكافأة مجزية.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مديرية التنظيم والمساعدات والمراقبة (٥٧٨١) في ١٩٧٧/٦/٢ باسم (هاشم احمد طه) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا.

محكمة بداءة الكرخ

العدد ٣٤٧٨/ب/٩٠
المدعي - طالب حميد علي
المدعى عليها - غنية عبدالستار محمد صالح وخالد حميد علي

اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٣٤٧٨/ب/٩٩٠ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٣/١١٨٩ محلة ٦٠٦ زقاق ٥٣ دار ١٧/٦٨ حي القادسية تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهر مستصحبا معه قيمة التأمينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة منه وثمانون الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل.

القاضي
حميد العبيدي

ملاحظة: اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف: دار درجة العمران جيدة مشيد بالطابوق والسمنت يحتوي على حديقة وهول وثلاث غرف ومطبخ مع حمام ومرافق والمساحة العمومية ٥٦٢/٨٠ م٢ والشاغل يرغب البقاء بعد البيع.

[وزار]ة التجارة تدعو الوكلاء [الى ض]رورة اعلان حصص المواطنين

[...] مندوب (الثورة):

[...] وزارة التجارة مرة اخرى على ضرورة التزام الوكلاء عموما [...] حلات على واجهات محالهم يثبتون عليها حصة كل مواطن من [...] ذائية والصوابين والدهون بموجب البطاقات التموينية واسعار [...] كل واضح. لتجاوز الالتباسات والاشكالات التي قد تحصل بين [...] والوكلاء .. واشارت بان الوكيل سيتعرض للمساءلة القانونية [...] المالية في حالة تسلم المواطنين اقل من حصصهم المقررة. [...] الوزارة بجميع المواطنين ان يكونوا اكثر حرصا على التعاون مع [...] معنية بتوزيع المواد ومع الوكلاء وان يقدموا المعلومات الدقيقة [...] عن عدد افراد الاسرة وعدم التجاوز على حصص الاخرين. [...] بان الوزارة حريصة على تنظيم عملية التسويق للخزين المتوفر [...] تي يتمكن عراقنا العظيم وشعبه الابي من مواجهة الحصار [...] وتحديه بالارادة القوية والاصرار على انتزاع النصر من عيون [...]

[...] ناه جدول يبين الحصص المقررة للمواطنين شهريا واسعار كل [...] مع اضافة ٢٥ فلسا للوكيل عن كل كيلو غرام من المواد .. [...] جدول بحصة المواطنين من المواد الغذائية شهريا

المادة	حصة المواطن	سعر الكيلو غرام الواحد
السكر	٧٥٠ غم	٢٠٠ فلس
الرز العنبر والبسمتي	٥ر١ كغم	٣٠٠ فلس
الشاي	٧٥ غم	ديناران للكيلو غرام
الطحين	٥ كغم	٩٠ فلسا داخل المحافظة ٩٥ خارج المحافظة
الزيوت النباتية	١/٢ كغم	٣٧٥ فلسا للدهن الصلب ٢٦٠٠ للسائل عبوة ذات ٥ كغم ٨٢٠ فلسا للسائل ٢ لتر ٤١٠ فلوس للسائل ١ لتر
البقوليات	١/٤ كغم	حمص عادي ومجروش ٢٢٠ فلسا العدس ٤٥٠ فلسا فاصولياء ٣٨٠ فلسا ملح طعام ١٦٠ فلسا
حليب الاطفال	٣ عبوات صغيرة	٧٥٠ فلسا للعبوة سعة ٤٥٠ غم
الصوابين	١ قالب ١ مسحوق صغير	وتتوفر لدى كل وكيل تفاصيل حصة الاسرة حسب عدد افرادها

[...] لغ مقداره (٢٥) فلسا على كل كيلو غرام من المواد للوكيل اضافة [...] قرر والمعلن اعلاه .. وسيتحمل الوكيل مسؤولية تزويد المواطن [...] لحصة. وسيغرم النقص بمقدار قيمته بالسعر التجاري السائد. [...] تزويد الاسرة المكونة من اربعة افراد بعبوة قهوة مع الشاي.

هكذا من الاصل

استشهاد شاب فلسطيني برصاص القوات الصهيونية

قيادة الانتفاضة تدعو لاعلان الاضراب في ذكرى انطلاق الانتفاضة

العواصم ـ ٣ ـ الوكالات : اعلن في فلسطين المحتلة مساء امس عن استشهاد شاب فلسطيني يدعى مصطفى حويل يبلغ من العمر (١٩) سنة من مخيم جنين متاثرا بجروح اصيب بها اثر تعرضه لاطلاقات نارية في مواجهة جرت بين الجانبين .

وذكرت مصادر مطلعة ان الشهيد الفلسطيني تعرض لنيران دورية صهيونية كانت تستقل سيارة مدنية فاصيب بعدة رصاصات وقتل اثناء اسره .

من جهة اخرى دعت القيادة الموحدة للانتفاضة في بيان وزع في الاراضي المحتلة الى جعل العام الرابع للانتفاضة الذي يبدأ يوم الاحد المقبل عاما للاعتماد الكلي على العامل الذاتي الفلسطيني .

واكد البيان الذي حمل عنوان العهد والاستمرار ان الاعباء والمهام المعقودة على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية تفرض علينا تعزيز وتطوير مواقفنا الكفاحية في الداخل والخارج والاعتماد اكثر على العامل الذاتي الفلسطيني وترابطاته العربية الشعبية .

وطالبت القيادة ارباب العمل في الاراضي المحتلة باستيعاب العاطلين عن العمل من حملة البطاقات الخضر والتي يمنع اصحابها من دخول الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ للعمل فيها وعدت القيادة في بيانها العام الرابع للانتفاضة عام النصر وتجسيد الدولة الفلسطينية .

ودعت القيادة الى الاضراب الشامل ايام (٨ و ٩ و٢٠ و ٢٨) من الشهر الجاري في ذكرى دخول الانتفاضة عامها الرابع وذكرى مجزرة الاقصى واحتجاجا على تهويد القدس والهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وتشكيل وزارة «صهيونية» جديدة خاصة بالقدس .

كما دعت القيادة الزعماء العرب واصحاب القرار في الوطن العربي الى العمل على ايقاف حملة الدعاية الظالمة ضد الفلسطينيين في بعض البلدان العربية واستيعاب العمالة الفلسطينية وتمكينها من استيفاء حقوقها عونا للاهل في الداخل الذين يعانون من حصار اقتصادي رهيب .

كما دعت القيادة الى تحقيق التغطية الاعلامية الصادقة والمناسبة للقضية الفلسطينية وما احيط بها من مؤامرات والحفاظ على مركزيتها في ساحة الصراع بين الامة واعدائها .

من جهة اخرى تعمل السلطات الصهيونية وضمن مخططها في تهويد الاراضي المحتلة الى اخلاء معسكر يقع في قلب الناصرة والذي يبدو وحسب وصف وكالة الانباء الفرنسية وكانه جزيرة عسكرية «اسرائيلية» وسط بحر من السكان العرب لمدينة «الناصرة» . لاسكان ١٤٠ مهاجرا سوفيتيا جديدا .

وقال نائب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ، في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس ، عن المعسكر : «انهم يحاولون تحويله الى معزل يهودي في قلب الناصرة» واضاف رامز القول : «ان الناصرة احق من اي طرف اخر بارض المعسكر وابنيته خصوصا وانه جزء منها بالاضافة الى ازمة السكن الخانقة والبطالة المتفشية والنقص في الارض نتيجة المصادرات» .

وتحدث جرايسي عن التمييز في الميزانية المخصصة لبلدية الناصرة العربية وتلك المخصصة لبلدية الناصرة العليا العبرية حيث تبلغ ميزانية الاخيرة ثلاثة اضعاف الناصرة العربية .

وتساءل جرايسي ايضا بماذا يمكن تشغيل اليهود السوفيت الذين سيتم توطينهم في الناصرة العربية وهي التي تعاني بطالة بنسبة ٣٠ في المئة وفق الاحصائيات الرسمية في حين ان هذه النسبة اعلى بكثير وفق مصادر اخرى غير رسمية .

وقصة المعسكر التي اثيرت حديثا هي انه يقع في قلب الناصرة وبناه العمال العرب على ارضها اثناء الانتداب البريطاني وذلك لصد التقدم الالماني في المنطقة . وقد استخدمته السلطات «الاسرائيلية» بعد الانسحاب البريطاني ولم تقم باعادته الى اهالي المدينة متذرعة بحاجتها الامنية اليه ولكنها وعدت بذلك في حال اخلائه .

وفي نهاية الخمسينات وضعت السلطات «الاسرائيلية» المعسكر تحت نفوذ بلدية الناصرة العليا الصهيونية رغم بعدها عن المعسكر ثلاثة كيلو مترات واعلنت وزارة الاسكان التي ستتسلم المعسكر ، البالغة مساحته ١٦٠ دونما مربعا انها تود اسكان ١٤٠٠ مهاجر جديد .

وفي الاراضي المحتلة ايضا استمر الاضراب العام ولليوم الثاني بعد فشل المفاوضات التي جرت بين ممثلي وزارة المالية الصهيونية و«الهستدروت» اي النقابة العامة للعمال في الكيان الصهيوني . حيث تعطل النشاط في «اسرائيل» اثر هذا الاضراب الذي يشارك فيه اكثر من نصف مليون موظف حكومي والذي شمل القطاعات الرئيسية ـ ومنها المستشفيات والاذاعة والتلفاز والتعليم ومراكز البريد والاتصالات والادارات المحلية والقطاع المصرفي وبورصة «تل ابيب» والسكك الحديد والوزارات والهيئات الحكومية والصناعات العسكرية وغيرها .

بمشاركة رئيسي فنزويلا وكوستاريكا

تظاهرة حاشدة في كاركاس تطالب باحلال السلام في منطقة الخليج



رئيس فنزويلا

القاهرة ـ٣ ـ ا ش ا : شارك الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز والرئيس اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا والحائز على جائزة نوبل للسلام في تظاهرة ضمت مئة الف شخص وطافت العاصمة الفنزويلية كراكاس مطالبة بالسلام في منطقة الخليج العربي .

وذكرت اذاعة مونت كارلو صباح اليوم ان الرئيس ارياس دعا خلال التظاهرة الى بذل الجهود الدبلوماسية المكثفة لابعاد كارثة الحرب عن منطقة الخليج مؤكدا انه اذا نشبت الحرب فان دمارا شاملا سيلحق بالعالم اجمع .

مستقبل الكومنولث يحسم في ضوء التغييرات التي شهدتها اوربا الشرقية

كوالالامبور ـ٣ـ واع : يجتمع قادة عشر دول اعضاء في منظمة الكومنولث بضمنهم رؤساء الوزراء الجدد لكل من بريطانيا والهند وسنغافورة في لندن في الحادي والعشرين من الشهر المقبل لبحث مستقبل المنظمة .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد احمد جعفر السكرتير العام لوزارة الخارجية الماليزية قوله في مؤتمر صحفي عقده صباح اليوم في كوالالامبور ان الاجتماع الذي يستغرق يومين سيناقش التغيرات في اوربا الشرقية وجنوب افريقيا وتاثيراتها على دول المنظمة البالغ عددها ٤٩ دولة .

وسيحضر الاجتماع كل من بريطانيا واستراليا وكندا والهند وجامايكا ونيجيريا وسنغافورة وزامبيا والباهاما الى جانب ماليزيا .

موقـــف

لا حل سوى رفع الحصار

كان العامل الاقتصادي لما يسمى بازمة الخليج عاملا حاسما ليس في صنعها فحسب بل في تفاقمها واتخاذها المسار الذي اتخذته دون سواه منذ بداية الاحداث عندما احتلت الجيوش الاميركية والغربية منطقة حقول النفط في نجد والحجاز ، وماتلا ذلك من تطورات لعل ابرزها القرارات الجائرة التي اتخذها مجلس الامن الدولي بفرض حظر وحصار اقتصادي على العراق .

واذا كانت الولايات المتحدة قد استخدمت مطرقة الحصار تهوي بها على العراق لتخنقه ومن ثم تنتزع منه التنازلات فان صدى ضرباتها تردد في جميع انحاء العالم ولم يوفر البلدان الفقيرة او الغنية.. النامية او المتقدمة فالجميع عانى من الاثار الناجمة عن الاحداث وتطوراتها وهذا ما اكدته القوائم الطويلة للبلدان المتضررة التي تقدم الى الامم المتحدة وتطالب بمساعدات تعوض عن الاضرار التي تلحق بها ،وكان اخر القوائم تلك التي اعلن عنها يوم الخميس الماضي وشملت ١٣ بلدا .

فالحصار الاقتصادي يعني قبل كل شيء انقطاع امداد النفط العراقي البالغ ٤ر٥ مليون برميل عن العالم وانهيار نشاط التبادل التجاري مع العديد من البلدان وتوقف عقود العمل وانقطاع مردودات العمالة ..

فاذا علمنا ان البلدان النامية تعاني اصلا من مشكلات اقتصادية خانقة فرضها النظام الاقتصادي الدولي غير العادل وتتمثل في معدلات نمو سلبية وتضخم وارقام مديونية خيالية . لنا ان نتصور مايمكن ان تسببه زيادة هائلة سريعة وغير متوقعة لاسعار النفط تجاوزت الضعف من ازمات اقتصادية جديدة ، وديون مضافة تزيد الطين بلة .

اما اوربا الشرقية التي مرت خلال السنتين الماضيتين بهزات سياسية عميقة غيرت وجه السلطة فيها جميعا فانها لم تتمكن بعد من بناء مؤسسات وتقاليد تحل محل القديمة المنهارة ومازالت في الواقع تنوء تحت ارث اقتصاد متاكل وديون هائلة وليس اضر بها الان من ارتفاع اسعار الوقود وخاصة في الشتاء وقد تضمنت القائمة الجديدة اسماء ثلاث من هذه الدول هي يوغسلافيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا .

واما العالم الراسمالي الغربي واليابان فقد كان تاثره سريعا ومباشرا عكسه الاهتزاز الحاد في اسواق الاوراق المالية وتذبذب اسعار الاسهم والعملات بمجرد تردد احتمال حدوث حرب تهدد بانقطاع الامداد النفطي ومايعني ذلك من انهيارات مالية واقتصادية تهدد الاقتصاد العالمي برمته، ناهيك عما يسببه من ارتفاع اسعار الوقود والمنتجات النفطية من اربك في كل الانشطة الاقتصادية والحياتية العامة ومن توقف في عمل العديد من المؤسسات والشركات وتسريح العمال وتضخم وهي جميعا بوادر ركود اقتصادي اكيد .

ان هذه الانعكاسات الاقتصادية القائمة تعني اولا وقبل كل شيء ان منطقة الخليج العربي والعراق عصب حيوي في جسد الاقتصاد العالمي وان اي ضرر قد يصيبه يصيب العالم بالشلل وتعني ثانية ان التهديدات العسكرية ومحاولة فرض الارادة الاميركية على مجريات الامور واحتلال المنطقة مباشرة او بشكل غير مباشر من خلال العملاء ، لايحل المشكلة ، بل يعقدها لانه يستهدف التوزيع غير العادل لثرواتها ويهدد امنها بكل مايعنيه من تهديد لامن العالم .

واهم من ذلك كله تعني ردود الفعل الاقتصادية هذه ان الحل لايكون بتوزيع المليارات مكافاة للمطيع من الدول المتضررة كل حسب درجة امتثاله للسياسة الاميركية وخدمته لمصالحها كما يحدث مع نظام حسني مثلا بل يكون الحل بالاصغاء لصوت العراق الذي يطالب اولا واخيرا بكل هذا التوزيع المنصف للثروات ، ورفع الحصار عنه وبما يخدم شعوب العالم المتضررة نفطيا وتجاريا .

● ايمان احمد ●

بعد انهيار حكومة تشاد وحخوله نجامينا ..

ادريس ديبي يتباحث مع كبار الدبلوماسيين الفرنسيين

الهدوء يخيم على البلاد والجمعية الوطنية هي السلطة الشرعية

العواصم ـ٣ ـ الوكالات : اجرى ادريس ديبي قائد القوات المتمردة في تشاد محادثات مع كبار الدبلوماسيين الفرنسيين عقب وصوله الى العاصمة نجامينا وذلك بعد مرور يوم واحد على انهيار حكومة الرئيس حسين حبري .

وذكرت اذاعة مونت كارلو ان السفير الفرنسي لدى تشاد ومبعوثا خاصا اوفدته وزارة الخارجية الفرنسية الى تشاد اكدا حياد فرنسا في الصراع التشادي خلال اجتماعهما بادريس ديبي .

وكان ديبي قد اكد اعتزامه انهاء حكم الحزب الواحد وتطبيق ديمقراطية حقيقية في بلاده ولم يبد اعتراضا على وجود حوالي الفي جندي فرنسي في تشاد .

وجدير بالذكر ان الانباء الواردة من تشاد افادت ان حسين حبري قد توجه الى الكاميرون وان الهدوء الحذر يخيم على البلاد صباح اليوم .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الهدوء كان مخيما الليلة الماضية في نجامينا عاصمة تشاد حيث خيم الليل في حين كانت دوريات للحركة الشعبية للانقاذ تجوب المدينة .

وكان المسؤولون الشرعيون مايزالون عند المساء ينتظرون ادريس ديبي الذي وصل بعد الظهر الى العاصمة التشادية في سيارة مرسيدس .

وقالت الوكالة ان الترقب يسود تشاد فوسط العاصمة مقفر وتسهر مجموعات من الجنود عند مفارق الطرق الرئيسية حول حطب اشعلوه جالسين على مقاعد مخلعة وسلاحهم على ركبهم في حين تعبر سيارات جيب للحركة الشعبية للانقاذ مسرعة تحمل مقاتلين واقفين وسلاحهم مصوب على السطوح جاهزا لاطلاق النار الا ان الاجواء اكثر حياة في الاحياء الشعبية حيث تسمع زغاريد النسوة .

واضافت الوكالة الفرنسية ان انصار ديبي يسيطرون سيطرة مطلقة حيث ينظمون معسكراتهم بخبرة لكنهم لايحاولون وضع حد للفوضى المنتشرة في صفوف الجيش المهزوم .

وقالت انه لم تسمع اية طلقة نارية ولم يشر الى وقوع اي حادث طوال امس سواء من مصدر تشادي او من مصدر فرنسي .

واشارت الوكالة الى انه ومع تعزيز الجنود الفرنسيين بقوة امس الا ان وجودهم بات اكثر تسترا وتعبر مواكب تحمل العلم الفرنسي شمالي المدينة بين المطار والسفارة ومركز قيادة عملية ايبرفيه .

ويذكر ان السلطة الشرعية الوحيدة بعد سقوط حكومة حبري هي سلطة رئيس الجمعية الوطنية التشادية .

دوما : حبري لم يقتل

باريس ـ٣ـ واع : قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مساء امس ان الرئيس التشادي السابق حسين حبري لم يلق مصرعه في المعارك الاخيرة في تشاد وفقا لما لديه من معلومات .

وردا على سؤال في حديث لاذاعة اوربا (١) الفرنسية بشان تاكيد وكالة الانباء الليبية موت حسين حبري قال دوما .. لاشيء يؤكد انه قتل في المعارك بل ان لدي معلومات تقول العكس .

وحين قيل ان باريس لم تقم باية مبادرة لتجنب سقوط حسين حبري قال دوما ان فرنسا تحترم سيادة الدول .. موضحا انه ليس عليها الاعتراف بادريس ديبي المنتصر على حبري لانها لاتعترف بحكومات بل بدول .. ولفت الى ان ديبي اعلن انه لايريد ان يكون رئيس دولة .

ديستان يبحث ازمة الخليج مع الحسن الثاني

الرباط ـ ٣ ـ ا ف ب : اجرى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان في الرباط محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تركزت حول الوضع في الخليج العربي ووضع العلاقات الفرنسية المغربية .

وقال ديستان في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته الرباط انه جرى بشكل خاص بحث ازمة الخليج والمقترح الذي قدمه الرئيس الاميركي جورج بوش وقبله مبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

واشار ديستان الى اهمية العلاقات المغربية الفرنسية وضرورة تقويتها خاصة بعد الفتور الذي اصيبت به اثر نشر كتاب صديقنا الملك الذي يتعرض للملك الحسن الثاني .

بسبب احداث الخليج

توقع انخفاض النمو الاقتصادي في اوربا

ميلانو ـ٣ ـ واع : توقع هننغ كريستوفرسن مفوض المجموعة الاوربية للشؤون الاقتصادية ان يكون النمو الاقتصادي في المجموعة ابطا من المتوقع على مدى العامين القادمين وان يرتفع معدل البطالة بسبب احداث الخليج .

وقال كريستوفرسن في اجتماع لوزراء مالية عقد قرب ميلانو امس ان معدل النمو في المجموعة المؤلفة من (١٢) دولة سيهبط الى (٢٥ر٢) في المئة في عام ١٩٩١ و(٥ر٢) في المئة في عام ١٩٩٢ وهذا يعني اننا لن نشهد في العام القادم خفضا لمعدل البطالة في المجموعة بل قد نشهد زيادة .

مازوفيسكي يساند فاليسا بالجولة الانتخابية الثانية

وارشو ـ ٣ ـ واع : دعا تاديوش مازوفيسكي رئيس وزراء بولندا منظمة تضامن العمالية الى تاييد ليش فاليسا زعيم المنظمة في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة البولندية التي ستجري يوم الاحد القادم .

وذكرت اذاعة صوت اميركا مساء امس ان مازوفيسكي اكد في خطاب القاه في جامعة وارشو انه سيصوت لصالح فاليسا

وقالت الاذاعة ان مازوفيسكي الذي خرج من المنافسة على منصب الرئيس دعا الى تشكيل حزب سياسي جديد باسم الاتحاد الديمقراطي .

مجلس الامن الدولي والدفع مقدما

لم يعد سرا القول بان مجلس الامن الدولي قد تحول الى (كازينو) يقف على بابه (الكابوي) الاميركي بزيه المعروف . وان مايدعو الى الدهشة ويبعث على العجب ان التسعيرة التي وضعتها اميركا كرسم للدخول في هذا الكازينو ـ تسعيرة مرتفعة جدا جدا . وان الغريب في الامر ان هذه التسعيرة تميز بين الدول الخمس الكبار ـ التي تمتلك حق النقض او الفيتو ـ وبين الدول الاعضاء في مجلس الامن التي يحق لها التصويت فقط . ونظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها بعض اعضاء مجلس الامن الدولي وللاهمية المترتبة على حضورهم فان امراء وشيوخ وسلاطين النفط العرب قد اخذوا على عاتقهم مسؤولية دفع رسوم الدخول الى كازينو مجلس الامن الدولي مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذه الرسوم تتفاوت مابين الدول الخمس الكبار والدول العشر الصغار .

ولهذا فانه يسهل على المراقبين تفسير معنى ان يكون رسم الدخول لهذا الكازينو مبلغ اربعة مليارات دولار لاحدى الدول الخمس الكبار .. اما بالنسبة لرسم الدخول للدول العشر الصغار فانه يقل بشكل كبير عن رسم الدخول للدول الكبار .

وان هذه الكلفة المرتفعة لرسوم الدخول الى كازينو مجلس الامن الدولي انما تعود الى العشق التاريخي الذي يربط بين امراء وشيوخ وسلاطين نجد والحجاز والجزيرة العربية من جهة وبين المجون والملذات التي اعتادوا عليها في الملاهي والكازينوهات وعلى موائد اللهو وفي صالات القمار . وان الفضل كل الفضل انما يرجع الى امراء وشيوخ نجد والحجاز والجزيرة العربية الذين استطاعوا ـ من خلال مجونهم وتفاهتهم ـ ان يعودوا بالعرب الى عصر الانحطاط وزمن التردي .

ونظرا لافتقار اولئك الامراء والشيوخ الى ادنى حد من الحس بالمسؤولية القومية او الخلق الانساني فانه يسهل على المراقب تفسير مظاهر التبذير وتبديد الثروات الوطنية من خلال تغطية رسوم الدخول لكازينو مجلس الامن الدولي .

هذه الرسوم التي وصلت الى اربعة مليارات دولار تم دفعها مقدما لاحدى الدول الخمس الكبار في مجلس الامن الدولي وهنا يجدر بنا ان نسجل ملاحظة مؤداها ان العالم قد شهد حتى هذا العصر اشكالا من الرشوة تقوم بدفعها بعض الدول الى بعض الاشخاص الصغار لقاء قيامهم بخدمات تجسسية او استخبارية اما ان يقوم اشخاص صغار ـ كامراء نجد والحجاز والجزيرة العربية ـ بتقديم رشوة الى دول كبار فان مثل هذه الظاهرة لم يشهدها العالم الا في هذا الزمن النفطي .

ولقد فاتني القول بان الاشخاص المسموح لهم الدخول مجانا الى هذا الكازينو ـ كازينو مجلس الامن الدولي ـ هم امراء نجد والحجاز والجزيرة العربية وان اعفاءهم من رسوم الدخول انما يعود الى ضخامة الاموال التي انفقوها لانشاء هذا الكازينو فضلا عن انهم يغطون بالكامل اجور الراقصات وثمن المخدرات التي يتم تقديمها للزبائن مجانا .

والامر اللافت للنظر ان اللافتة التي تم رفعها على هذا الكازينو قد كتب عليها ـ وبالاحرف الكبيرة والمضيئة ـ مايلي :

يسمح بالدخول فقط للاشخاص الذين تم تسديد رسوم الدخول نيابة عنهم من قبل امراء وشيوخ نجد والحجاز والجزيرة العربية .

وبعد دامت الافراح وبرعاية الدول الخمس الكبار ـ في رحاب كازينو مجلس الامن الدولي والخزي والعار للامراء الصغار !!!

● الدكتور احمد الخطيب ●
الاردن

مفاوضات صينية سوفيتية لنزع الاسلحة من الحدود المشتركة بين البلدين

بكين ـ ٣ ـ ا ف ب : افادت السفارة السوفيتية في بكين ان خبراء سوفيت وصينيين باشروا في بكين مفاوضات حول نزع الاسلحة من الحدود المشتركة بين البلدين .

وتندرج هذه المفاوضات في اطار الاقتراح الذي عرضه على الصين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال قمة المصالحة التي عقدت في بكين في ايار عام ١٩٨٩ والهادف الى جعل الحدود الصينية السوفيتية المشتركة البالغ طولها ٧٥٠٠ كم منزوعة السلاح .

انفجار في مصنع سوفيتي لوقود السيارات

موسكو ـ٣ـ واع : لقي شخصان مصرعهما واصيب ثمانية اخرون بجروح اثر انفجار في مصنع لوقود السيارات في مدينة اوفا السوفيتية

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن مصادر رسمية قولها ليلة امس ان لجنة طوارىء قد تم تشكيلها لمعالجة الخسائر الكبيرة التي اصابت المصنع ومعرفة ملابسات الحادث الذي تسبب في ايقاف الانتاج.

جوهانسبرغ ... مصادمات عنيفة في ثلاثة معازل للسود

جوهانسبرغ ـ ٣ ـ اف ب . رويتر : لقي ٢٥ شخصا على الاقل بينهم رجل ابيض مصرعهم في مصادمات عنيفة جرت في ثلاثة معازل للسود شرقي جوهانسبرغ . الليلة الماضية .

وقال متحدث باسم الشرطة ان ١٦ من الضحايا قتلوا خلال هجمات شنها متملكون بوضع اليد على سكان معزل توكوزا للسود حيث المواجهات بين الزولو وانصار حركة المؤتمر الوطني الافريقي اوقعت اكثر من ٨٠٠ ضحية منذ اب الماضي .

وكان الزعيم المناهض للتفرقة العنصرية نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ووزير الامن والنظام ادريان فلوك قد قاما بزيارة مشتركة لتلك البلدة في محاولة لم تؤت ثمارها على مايبدو لاستعادة النظام بعد قليل من اندلاع الاشتباكات .

واوردت الاذاعة الرسمية في جنوب افريقيا ان خمسة اشخاص قتلوا في بلدة تمبيزا وقتل اربعة اخرون في مستوطنة كاتلهونغ للسود.

وادت الاشتباكات التي اندلعت منذ اربعة اشهر في ضواحي السود المجاورة لجوهانسبرغ الى سقوط مايزيد على ٩٠٠ قتيل بالاضافة الى ابطاء سير المباحثات بين حكومة البيض والمؤتمر الوطني الافريقي وهو الحركة الرئيسية المناهضة لسياسة التمييز التي تهدف الى الاصلاح السياسي .

حفل فني في الجزائر يخصص ريعه لدعم اطفال العراق

الجزائر ـ خاص :

اعلنت الجمعية الوطنية الجزائرية للفنون الغنائية انها ستقيم في نهاية شهر كانون الاول الجاري حفلا فنيا كبيرا مفتوحا لمشاركة جميع الفنانين والفنانات .

وستخصص مداخيل هذا الحفل لمساعدة اطفال العراق الشقيق حتى يتجاوزوا المحنة التي يعانون منها جراء الحصار الاقتصادي وليؤكد الفنان الجزائري انه مناصر للحق والحرية في كل مكان .

من الجهات الاربع

اليابان اولى في مكائن البيع

● طوكيو ـ تحتل اليابان المكانة الاولى من حيث عدد مكائن البيع الاوتوماتيكية حيث يبلغ نصيب كل ٢٣ فردا ماكنة تليها الولايات المتحدة الاميركية حيث يوجد ماكنة لكل ٤١ فردا .

وتقوم هذه المكائن ببيع كل شيء طوال الاربع والعشرين ساعة ابتداء من المرطبات الى المجلات وقد استعانت الفنادق اليابانية من اجل خدمة نزلائها بالمكائن الالكترونية تقوم بتوزيع ماكنات الحلاقة والشامبو وفرش الاسنان ومساحيق التجميل والاقمشة .

ربا مقنع في الولايات المتحدة

● نيويورك ـ تلقى متاجر الرهونات في الولايات المتحدة الاميركية رواجا كبيرا في الوقت الحالي بسبب معدلات الفقر الحالية والاقتصاد الضعيف والقيود الصارمة المفروضة من المصارف الاميركية خاصة في ظل التزايد الكبير بين اعداد المستهلكين المعدمين .

ويقول جون كاسكي من كلية سوارثموران ان واحدا من بين كل عشرة اميركيين يقترض نقودا من محل الرهونات سنويا وان عدد الحاصلين على ترخيص بالاقراض بالفوائد ارتفع بنسبة تزيد على الثلث في بعض الولايات خلال الفترة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٩ .

وفي الوقت الذي تتعرض فيه الصناعة الى سيطرة الربا المقنع تقدم محال الرهونات ماتعجز عنه المؤسسات المالية الاخرى اي القروض البسيطة مقابل ضمان صغير والاكتفاء ببطاقة اثبات هوية وتوقيع المقترض ونظرا لان الرجل العادي يعجز عن اقتراض مبالغ صغيرة لاتتجاوز الخمس مئة دولار من المصارف فانه يتحول الى هذه المحال التي تسد هذا الفراغ ورغم ارتفاع نسبة الفائدة على القروض فانها تظل ملاذا للفقراء ومحدودي الدخل من صغار العمال خاصة وان هذه المحال تقدم ايضا البضائع والسلع (بدلا من النقود) على ان تسدد الاثمان في وقت لاحق وغالبا ماتكون السلع مسروقة .

رومانيا .. سوق لتبني الاطفال

● بوخارست ـ يوجد في رومانيا اكبر عدد من الاطفال غير المرغوب فيهم في ملاجىء قليلة غير صالحة للاقامة وقد تحولت هذه الملاجىء الى مصدر ثابت للباحثين عن اطفال للتبني .

وبات الحصول على طفل روماني امرا سهلا نسبيا بل ان الاطفال يحتشدون حول من يذهب الى ملجأ ما بحثا عن طفل ويتوسلون اليه ان ينقذهم من حالتهم المزرية .

قبور جماعية للخراف في كانبيرا

● كانبيرا ـ يتم خلال الشهور القليلة القادمة اعدام عشرين مليونا من الاغنام الاسترالية ودفنها في قبور جماعية بسبب انخفاض الطلب العالمي على الصوف مما ادى الى وجود ٤٠ مليون راس من الخراف غير المرغوب فيها .

وسوف يدفع ستون سنتا لكل خروف يقتله المزارع وهو مايعد مبلغا مربحا للمزارعين الذين لاتتجاوز اسعار خرافهم احيانا الخمسة عشر سنتا .

وتطالب الجمعيات الانسانية الحكومة الاسترالية ببيع الفائض للدول التي تعاني من نقص في الاغذية لكن الحكومة تقول ان شحنات اللحم لاتعد وسيلة فعالة لتقديم مساعدة غذائية .

اعتقل بعد ٢٠ دقيقة من الافراج عنه !

● موسكو ـ القي القبض على سجين سوفيتي بعد الافراج عنه بنحو ٢٠ دقيقة فقط عندما اكتشفت الشرطة انه هرب اسلحة صنعها بنفسه داخل زنزانته .

وقالت الشرطة انه صنع بندقيتين و١١ مدية بنفسه خلال فترة سجنه التي دامت ستة اعوام

رئيسة وفد المصالحة الشعبية الاميركية لـ «الثـــورة»:

حل ازمة الخليج يجب ان يكون ضمن الاطار العربي

ب ـ عباس الحديدي:

عبرت السيدة شلي دوغلاس رئيسة وفد المصالحة الشعبية الاميركية عن فرحتها لزيارة بغداد وضم صوتها والوفد المرافق الذي يضم ١٣ شخصا الى اصوات وفود السلام المنادية بضرورة احلال السلام وتجنيب المنطقة ويلات الحرب المدمرة

وقالت في حديث لـ (الثـــورة) ان قرار مجلس الامن الداعي الى استخدام القوة ضد العراق يعبر عن نوع من التسرع ونهج بعيد عن لغة الحوار والتفاوض حيث كان من الاجدى لمجلس الامن ان يكون اكثر تبصرا وحكمة والعمل بكل الوسائل المتاحة لتعميق مبادىء القانون الدولي واحلال السلام بدلا من دق طبول الحرب التي اذا ما اندلعت نيرانها ستكون كارثة للانسانية لما ينجم عنها من خسائر بشرية ومادية وكارثة اقتصادية ستحرق بنيرانها مصالح كل دول العالم وانطلاقا من هذا التصور فان هذا القرار ينذر بوقوع الحرب

ودعت السيدة دوغلاس جميع شعوب العالم لان تاخذ دورها في الضغط على حكوماتها لابعاد شبح الحرب من منطقة الخليج العربي والسعي الحثيث لحل مشاكل الشرق الاوسط عن طريق الحوار البناء والتفاوض السلمي والعمل مع القوى المحبة للسلام لتاكيد المبادىء الانسانية وحقن الدماء

وتكوين راي عام عالمي مناهض للحرب عبر كل القنوات المتاحة لتفادي الحرب ومخاطرها.

واشارت الى ان وفد المصالحة الشعبية الاميركية متفق على ما تضمنته مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي لانها تشكل حلا عادلا وشاملا لجميع مشاكل المنطقة مؤكدة ان حل ازمة الخليج يجب ان يكون ضمن الاطار العربي لان العرب هم اصحاب القرار والمصلحة الحقيقية وهم ادرى بشؤون منطقتهم بعيدا عن التدخلات العسكرية الاجنبية

واضافت انه ليس من العدل ان يتخذ المجتمع الدولي وعبر مجلس الامن قرارا بفرض الحصار الاقتصادي ضد العراق لان كل القيم والاعراف الدولية تمنع استخدام الغذاء كسلاح لتجويع الشعوب والضغط عليها الا ان الغريب هو ان يصدر مجلس الامن قرارا بهذا المستوى الجائر الذي يتناقى مع ابسط القوانين الانسانية حيث تم بموجبه منع الدواء عن المرضى والحليب عن الاطفال.

واوضحت السيدة دوغلاس ان ايماننا العميق بحتمية انتصار السلام وضرورة ترسيخ قيمه بين الشعوب جعلنا نبذل المزيد من الجهود لكي نسهم كاشخاص وجمعيات ومنظمات انسانية في اطفاء جذوة الحرب. وعبرنا عن رفضنا للحصار الاقتصادي المفروض على العراق من خلال الهدايا الرمزية التي ضمت سبعة صناديق من الادوية وحليب الاطفال تعبيرا عن تعاطفنا وتضامننا مع الشعب العراقي.

وقالت في ختام حديثها لقد لمسنا من خلال تعرفنا واختلاطنا مع ابناء الشعب العراقي رغبة صادقة في السلام والعمل بكل الوسائل من خلال المهرجانات العالمية في بغداد والتي دعي اليها الالاف من محبي السلام على تاكيد الجهود الداعية الى السلم والتعاون والمحبة بين شعوب العالم.. وهذه الصورة الطافحة بتباشير الامل سانقلها الى بلدي واعرف الشعب الاميركي بما رايت وسمعت وسابذل قصارى الجهود لكي يحل غصن الزيتون رمز السلام محل لغة التهديد والوعيد ولنعمل سوية من اجل تاكيد انسانية الانسان ويعم الخير والسعادة كل شعوب العالم.

تصوير: كمال نعيم

تزايد الحملة المناهضة لسياسة بوش في الخليج

واشنطن انصات ـ خاص:

استمر الخلاف في الكونغرس الاميركي وتزايدت الحملة المعارضة لاستخدام القوة والعدوان على العراق.

اوضحت ذلك اذاعة صوت اميركا امس وقالت ان الكونغرس الاميركي منقسم على نفسه انقساما شديدا بسبب السياسة الاميركية في الخليج.

وبرز هذا الخلاف خلال جلسات التحقيق التي تجري في الكونغرس الاميركي لمناقشة السياسة الاميركية في الخليج التي استؤنفت هذا الاسبوع.

وصرح السيناتور ادوارد كنيدي في مقابلة تلفازية امس بان على الولايات المتحدة وحلفائها اعطاء السلام فرصته.

لرفع معنويات القوات البريطانية

كعكة الميلاد ترسل للجنود في نجد والحجاز

لندن ـ٣ ـ اف ب: في محاولة لتقوية معنويات القوات البريطانية المتواجدة في نجد والحجاز قررت صحيفة (ذي صن) المحافظة ارسال كعكة الميلاد التقليدية الى كل الجنود الستة عشر الفا المنتشرين في اراضي نجد والحجاز.

ويذكر ان معنويات الجنود البريطانيين والاميركيين تنهار ويشعرون بضجر وعدم اقتناعهم بالمبررات التي تقدمها حكوماتهم حول اسباب وجودهم في هذه المنطقة.

حزب بن بلا يدعو لتكوين جبهة موحدة لمواجهة الهجمة الامبريالية ضد الامة العربية

قرار مجلس الامن اعطى الضوء الاخضر لعدوان اميركي ضد العراق

الجزائر ـ ٣ ـ واع: اكد حزب الحركة من اجل الديمقراطية الذي يتزعمه الرئيس الجزائري الاسبق (احمد بن بلا) ان مجلس الامن في قراره باجازة استخدام القوة ضد العراق قد اعطى الضوء الاخضر لاعتداء موجه من قبل الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق.

وقال الحزب في بيان اصدره مساء امس انه في الوقت الذي يبرر فيه مجلس الامن قراره هذا بالاستناد الى الدفاع عن القانون الدولي نجده يتغافل عنه عندما يتعلق الامر بفلسطين حيث انه منذ اربعين سنة لم تحاول هيئة الامم المتحدة تطبيق هذا القانون ولا قراراتها التي تبنتها في مواجهة الاعمال الصهيونية الهمجية كما ان هذا القانون المزعوم لايظهر الا عندما يحتاج اليه الاقوياء في هذا العالم وتتناساه المنظمة الدولية عندما تهاجم القوات الاميركية المساكن المدنية في ليبيا او عندما تغزو بنما او غرينادا.

وحذر الحزب في بيانه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها وحشدها العسكري الكبير في الشرق الاوسط من عواقب الحرب شديدة الفظاعة والخسائر.

وقال ان الحكومة الاميركية لاتقيم لذلك اي وزن وترفض السماع كل الاصوات التي تعارض منطقها وتريد الحرب ومصممة على فرض هيمنتها مهما يكن الثمن.

واضاف.. اذا كان الشعب العربي يواجه من جديد مصيره في ظرف حاسم للغاية فانه يرفض التركيع والخضوع للذي تود اميركا وانذابها من الانظمة العربية المتخاذلة فرضه وسيواجه هذا التحدي باصرار واقدام كفيلان بصنع مصير مشرف للامة العربية.

ودعا حزب الحركة من اجل الديمقراطية الى وقفة شجاعة وتعبئة جماهيرية لمواجهة الاستبداد ورفض الحرب من اجل السلام ومن اجل حل تفاوضي يشمل كل مشكلات الشرق الاوسط وبالدرجة الاولى القضية الفلسطينية.

وناشد الحزب في بيانه المنظمات السياسية والاتحادات المهنية وكل الغيورين على مصير الشعب العربي وكرامته تكوين جبهة موحدة تواجه هذا التحدي وتوقف الادارة الاميركية عن مواصلة نهجها العدواني ضد الامة العربية.

وشهد شاهد من اهلها.

كارتر: حكام الكويت المخلوعون اضروا بمصالح العراق

الشعب العربي يؤمن بان النفط ملك لكل العرب

الولايات المتحدة ـ خاص

نشرت جريدة لوس انجلوس تايمس مقالا للرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر اوضح فيه طريقة التفكير في المجتمع العربي وسبب عدائهم للقرار الاميركي بنقل القوات وتواجدها على اراضي نجد والحجاز.

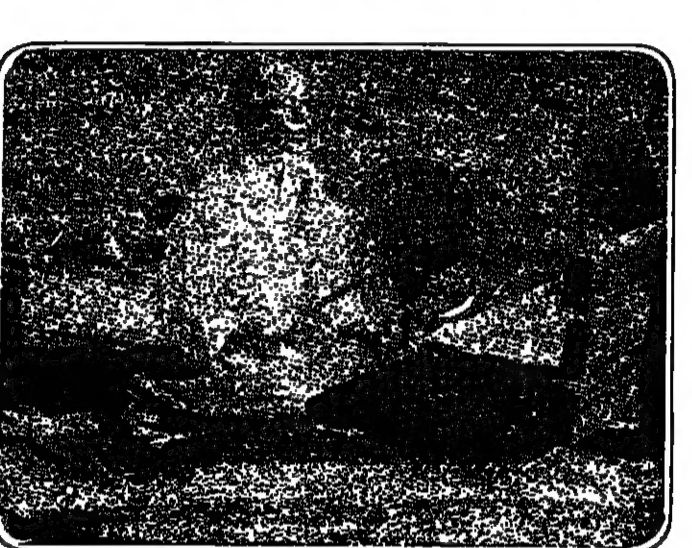
وقال في تحليله لطبيعة الموقف الشعبي العربي ان العرب "يعانون الكثير من سياسة شيوخ النفط واكد ان حكام الكويت المخلوعين اساءوا للعراق واضروا بمصالحه وحاولوا اضعافه اقتصاديا عبر سياستهم النفطية.

واوضح الرئيس الاسبق كارتر ان العرب يقفون اليوم مع الرئيس صدام حسين ويؤيدون سياسته ضد شيوخ النفط لانه يقف معهم ضد حكام وظفوا مايقارب (٩٠٠) مليار دولار في مصارف الغرب بينما يعيش الكثير من العرب بضائقة مالية خانقة وان احساس العرب بان هذه الاموال توظف ضد مصالح العرب وينظرون بالحقد والازدراء الى هؤلاء الامراء والشيوخ عندما يشاهدون تصرفاتهم ويسمعون عن طرق صرفهم والعرب لايقبلون ان يشحذوا وهذا هو تصرف شيوخ الخليج معهم ولا غرابة في ان يجد فقراء العرب في الرئيس صدام حسين الزعيم المخلص واملهم ... خلقة الظلم خاصة وان

مواطن ياباني لـ «الثـــورة»: اصلي يوميا حتى ينتصر السلام

كتب: مندوب (الثـــورة)

دعا المواطن الياباني جون سي تيرا ساوا المشارك في مخيم الصداقة والسلام العالمي الولايات المتحدة وحلفاءها الى بذل كل الجهود ونبذ اسلوب التهديد بالحرب من اجل احلال السلام في منطقة الخليج والجزيرة العربية واعتماد الحوار البناء والتفاوض المباشر طريقا لحل جميع مشاكل المنطقة وابعاد شبح الحرب عنها.



وقال في حديث لـ «الثـــورة» ان على كل انسان محب للسلام والعدل ان يبذل كل ما في وسعه وبشتى الوسائل لايقاف عجلة الحرب والدمار والتي اذا ما اشتعل فتيلها فانها ستحرق بلهيبها كل شيء وستكبد البشرية خسائر فادحة في الارواح وستطال بمخاطرها كل مصالح العالم.

واشار الى انه وانطلاقا من ايمانه العميق بحتمية انتصار السلام فانه يصلي يوميا ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء ليعبر عن رفضه للحرب ولتتجنب الانسانية شرورها واضرارها.

واضاف ان هناك الكثير من اصدقائه موزعين على العديد من دول العالم يصلون ايضا للفت نظر الراي العام العالمي لكي يضموا اصواتهم المنادية بالسلام الى الجموع الخيرة التي تصدح في كل المحافل الدولية واحلال السلام في المنطقة من خلال الضغط على حكوماتها لتاخذ دورها في تاكيد لغة الحوار بدلا من اشهار عصا الحرب.

واكد انه ليس من العدل ان يتفرج العالم على مايجري في المنطقة العربية من قتل واراقة دماء. وليس من السلام في شيء ان تقف الشعوب مكتوفة الايدي ازاء مايحيق بالخليج العربي حيث الحشود العسكرية الاميركية والاطلسية التي تسعى لفرض سيطرتها على المنطقة ونهب خيراتها النفطية.

وقال في ختام حديثه انه سيبقى يصلي من اجل السلام. وانه صلى يوم امس الاول الاحد في نصب الشهيد واليوم يصلي امام السفارة الاميركية لكي يتمكن من ايصال صوته الرافض للحرب الى الادارة الاميركية وانه سيبقى كذلك حتى يعم السلام وتسود المنطقة افاق المحبة والعدل والمساواة.

مهرجان جماهيري مغاربي في توديع باخرة السلام المتوجهة للعراق

تونس مكتب «الثـــورة» من عبدالجبار الشريف:

افاد السيد محمد الطرابلسي الناطق باسم اللجنة الوطنية لصد العدوان عن الوطن العربي ومناصرة العراق، ان باخرة السلام المغاربية نحو العراق ستنطلق من الجزائر بحضور المشاركين في المهرجان الشعبي المغاربي لمساندة العراق المنتظر تنظيمه ايام ٦ و٧ و٨ كانون الاول الجاري. وسيكون في حفل توديع الباخرة عند انطلاقها من الجزائر عدد من الشخصيات المغاربية وممثلون عن مختلف وكالات الانباء العربية والاوربية المدعوة.

وذكر الناطق باسم اللجنة ان الباخرة ستصل الى تونس في مرحلة ثانية لتغادرها يوم ١٠ كانون الاول في اتجاه مدينة بنغازي الليبية ثم تمر عبر قناة السويس دون التوقف بها باتجاه ميناء عدن قبل ان تصل الى العراق حيث سينتظم لها حفل استقبال شعبي كبير.

ويذكر ان الباخرة ستحمل على متنها اضافة الى كميات الادوية والحليب (٢٠) امراة وطفلا عن كل دولة مغاربية ويتكون الوفد التونسي من ممثلات عن مختلف القوى الحية.

نساء الجزائر يستنكرن قرار مجلس الامن

الجزائر ـ خاص:

اعرب الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات في بيان له امس الاول عن استنكاره الشديد للمناورات الاميركية بخصوص قرار مجلس الامن القاضي بفسح المجال للتدخل الاميركي تحت غطاء دولي في منطقة الخليج.

غطرسة الغزاة.. !

الجريمة التي ارتكبها خائن الحرمين الشريفين باستقدام القوات الاميركية والاطلسية لاحتلال شبه الجزيرة العربية.. لم تؤد الى انتهاك ارض المقدسات ووضع الكعبة الشريفة وقبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تحت حراب الاميركان فحسب.. وانما اسهمت في تكريس الشعور بالتعالي والغطرسة لدى القوات الغازية.. ودفعها الى الاستهانة بشعبنا العربي في نجد والحجاز وتوجيه الاهانات الى القوات المسلحة «السعودية»..

ومن نماذج ذلك.. ما تناقلته الانباء عن ان القادة العسكريين الاميركان يطلقون على الضباط والجنود «السعوديين» تسمية «ممسحة الاحذية» او «ممسحة عتبة الباب».. امعانا في اهانتهم.. والتندر من تصرفاتهم والتشكيك بمواصفاتهم.. وتعمد القول بانهم سيسحقون تحت الارجل في بداية اية مواجهة عسكرية..

هذا الايغال في الاهانات المباشرة وغير المباشرة.. دفع الضباط في نجد والحجاز الى التذمر والامتعاض من الطريقة التي تعاملهم بها القوات الاميركية... تعاظم الهيمنة على مؤسسات الجيش هناك.. الامر الذي يفسر حدوث مصادمات بين الطرفين جرى الاعلان عن القليل منها.. في حين تم التعتيم على الجزء الاكبر خشية انتقال شرارة الرفض الى باقي اجزاء شبه الجزيرة.. وبالتالي اتساع المازق الذي سقط فيه العميل فهد..

وفي هذا الاطار يعيد المراقبون الى الاذهان حادثة هروب الطيار «السعودي» بطائرته العسكرية الى السودان.. واعلانه من هناك بان الحالة باتت لاتطاق.. وانه يرفض المشاركة في اية عملية عدوانية ضد العراق.. وان اخرين غيره ينتظرون فرصة مماثلة كي يقولوا كلمتهم ويعبروا عن رفضهم الشديد لخيانة فهد وتامره على الامة العربية..

ولاننا على اقتناع كامل بان النظام الحاكم في نجد والحجاز لايمثل الا نفسه.. وان رهاننا على اصالة شعبنا العربي هناك كان وسيبقى كبيراً.. فان من المنطقي ان تدعو الضباط والجنود في الجيش «السعودي» الى الرد على الاهانات الاميركية وعدم السكوت عليها.. وان يترجموا غضبهم الى مفردات يومية ضد الخائن فهد الذي سمح بذلك.. والى القوات الغازية التي تحتل ارضهم وتهين كرامتهم..

اننا واثقون بان اي جندي عربي دفعته الظروف وخيانة المرتزقين الى التواجد مع القوات الاميركية الغازية في شبه الجزيرة العربية.. يختزن في صدره حقدا ... وضعوه ذلك الموضع الصعب.. وبالتالي فانه في حالة المباشرة بالعدوان سيقف في الخندق العراقي الشريف.. وسيوجه سلاحه الى الغزاة والى رموز الخيانة والتامر.. فالحق واضح والعروبة انتماء.. والدماء اقوى من الماء في كل الاحوال..

الثـــورة

صيحات الاحتجاج تستقبل مبعوث نظام فهد في ديترويت

الولايات المتحدة ـ خاص

فوجىء مبعوث نظام فهد الخائن الى الولايات المتحدة الاميركية بموقف معارض حاد يطالب باسقاط النظام الخائن.

ففي محاولة يائسة لتخفيف حدة النقمة على نظام فهد المقهور قام نائب رئيس تحرير مجلة «المسلمون» وهي احدى اصدارات نظام العمالة في نجد والحجاز بزيارة الى ولاية مشيغان في الولايات المتحدة الاميركية ليتحدث الى المجلس الاسلامي الذي يمثل مجموعة روابط المركز الثقافي الاسلامي وروابط المسلمين الباكستانيين.

ولكن المبعوث الذي كان يتحدث في فندق بديترويت قوبل بصيحات الاحتجاج حيث اجمع الحاضرون في الندوة على ضرورة محاربة النظام الخائن الذي يتعامل مع اعداء العروبة والاسلام

واكد احد الحاضرين (ان نظام فهد يدافع عن «اسرائيل» وهو سبب بقائها) ولم يجد مبعوث النظام السعودي مفرا سوى ان يعمد لانهاء الندوة ولملمة اوراقه والرحيل غير مشكور.

في ظل الرفاه الاقتصادي لنظام حسني

المصريون يشاركون الموتى قبورهم وهم احياء!

" قال حسني مرة ان ابسط مواطن مصري يعيش بمستوى يفوق فيه سواه من المواطنين العرب، وتاكيدا لمصداقية الرئيس الخفيف ننشر هذا التقرير نقلا عن جون افريك الفرنسية والذي يضطر فيه المواطنون المصريون الى مشاركة الموتى لتامين ماوى لهم فاي رفاه يؤمنه لهم نظام حسني؟ "

تحت عنوان «هؤلاء المصريون يعيشون في المقابر» نشرت مجلة جون افريك ماغازين تقريرا بقلم مراسلها ستين اندرياميرادو جاء فيه.. في القاهرة تقع اكثر المدن غرابة في العالم، تلك هي مدينة الاموات، وهي سلسلة من القبور تمتد على بعد عدة كيلو مترات يعيش فيها مليون مصري!!

مليون مصري من ارباب الاسر الذين اضناهم البحث عن مكان يأويهم واسرهم، فلجأوا الى المقابر واتخذوها منازل لهم على الرغم من صعوبة الاختيار

وتاثيره على وضعهم النفسي.. ومنهم من اتخذ هذه المقابر مكانا لبيع بضاعتهم وعرضها واخر جعل منها مخزنا لقطع الغيار..

ويعد في غاية الثراء من يحصل على غرفتين في سرداب لاحد القبور.. وقد يضطر مع ذلك الى ان يدفع بدل الايجار عاليا اذا كان القبر وسردابه يعودان الى احدى العوائل.. وهكذا يضطر المصريون الى دفع الايجار حتى وهم في القبور...

والغريب ان هؤلاء يعيشون بين الاموات.. تركوا القاهرة وشبرا والمنيا وكل مدن مصر هربا من ظروف الحياة القاسية واللامعقولة التي يحيونها في مصر.. وفضلوا المقابر ووحشتها وصمتها المخيف على المدن

هذه هي الضريبة التي يدفعها المصريون اليوم ليؤمنوا لانفسهم استقرارا في ماوى افتقدوه.

هؤلاء هم المصريون الطيبون الذين قدموا التضحية دفاعا عن وطنهم وعن امتهم وهم يسمون انفسهم بالمحاربين القدامى وهم يتحدثون بالم ومرارة عن الاوضاع المزرية التي اوصلهم اليها حسني وجعلهم ينافسون الموتى على قبورهم.. الهناك ضريبة افدح من هذه؟!

الاتحاد السوفيتي يناشد البريطانيين تقديم هبات مالية لبلاده

المحرومون في موسكو ولينينغراد ينتظرون مساعدات غذائية عاجلة

العواصم ـ٣ ـ الوكالات واع. وجه السفير السوفيتي في بريطانيا ليونيد زامياتين نداء الى البريطانيين دعاهم فيه الى تقديم هبات مالية الى الاتحاد السوفيتي مفضلا ان تكون مساعدات مالية وذلك في رسالة نشرتها صحيفة التايمس اللندنية.

وشكر زامياتين البريطانيين باسم حكومة على مساعداتهم واشار الى ان المواطنين السوفيت المحرومين في موسكو ولينينغراد هم في حاجة الى مساعدات مالية اكثر منها الى مساعدات غذائية واغطية او ملابس. وحسب السفير فان ارسال مواد غذائية ليست الطريقة الفضلى لمساعدة الاتحاد السوفيتي الذي يعاني من (فساد عام) في تنظيم شبكات التوزيع وليس من نقص في مخزونات الغذاء.

واضاف ان الهبات المالية ستتيح شراء مواد غذائية وادوية يتم توزيعها اثر ذلك على دور الايتام والعجزة ومستشفيات موسكو ولينينغراد عن طريق الجهاز الموضوع تحت اشراف الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

ومن جهة اخرى اكد فاديم زاغلادين احد المستشارين المقربين من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ومسؤول السياسة الدولية مساء امس في هيمستيد (غرب امستردام) ان المساعدة الغذائية الى الاتحاد السوفيتي ضرورية لنجاح البيروسترويكا.

ويقوم زاغلادين بزيارة الى هولندا لمناقشة امكانية الحصول على مساعدة غذائية لبلاده مع المسؤولين السياسيين وقادة الجمعيات الهولندية التي تنظم مثل هذا النوع من المساعدات.

واضاف ان الاتحاد السوفيتي (بحاجة ماسة) لهذه المساعدة وخصوصا في المدن الكبرى مثل موسكو ولينينغراد حيث يعيش العديد من الاشخاص عند حدود الفقر.

واوضح ان بلاده بحاجة لكل المواد الاستهلاكية التي لاتفسد.

مؤتمر الشعب العربي الليبي يدين نهج بوش العدواني

الثـــورة ـ خاص:

دانت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الليبي سياسة القوة والتهديد التي تنتهجها الولايات المتحدة في الوطن العربي لدفع العالم الى الحرب المدمرة وذلك من اجل السيطرة على منابع النفط واخضاع الوطن العربي.

واعربت الامانة في بيان نشر في صحيفة (الزحف الاخضر) الليبية امس باسم المنظمات الشعبية السياسية والمهنية وملايين العرب، اعربت عن اسفها على تصرف بعض الانظمة العربية التي تغطي بسياستها العدوان الاميركي الذي لا يستهدف العراق وحده بل هو عدوان يستهدف كرامة الامة العربية ومصالحها.

ونددت امانة المؤتمر بهذه السياسات المعادية للعدو ورفضت تبعية مجلس الامن الدولي للسياسات الاميركية العدوانية.

الاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي

يدين قرار مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق

تونس ـ مكتب «الثـــورة» من عبدالجبار الشريف

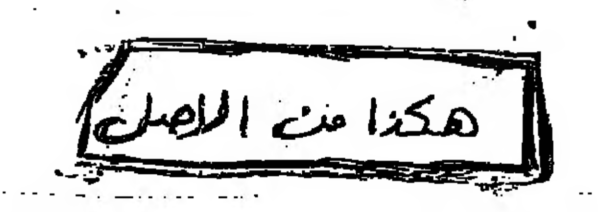
شجب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي بشدة قرار مجلس الامن الذي يجيز باسم «شرعية دولية» مزيفة استخدام القوة ضد العراق.

وذكر في بيان له ان مايسمى بمجلس الامن الدولي تحول في واقع الامر بفعل اساليب الضغط والابتزاز الى مجلس للامن الاميركي تستغله الولايات المتحدة وتتصرف فيه كما يحلو لها ووفقا لمصالحها واهدافها الامبريالية ضد الامم والشعوب التي تناضل من اجل قضاياها العادلة في التحرر والتنمية والسلام.

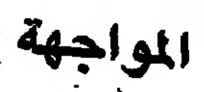
واكد البيان ان قرار مجلس الامن الاخير يشكل امرا بالغ الخطورة وتعبيرا وقحا سافرا عن تعنت اميركا وحلفائها وعملائها وسعيهم الشرير الى تدمير ليس قوة العراق وحده وانما القضاء الشامل على ارادة الامة العربية ونسف مقدراتها حاضرا ومستقبلا حتى تتمكن اميركا وحليفها العدو الصهيوني من بسط الهيمنة الشاملة ليس على منطقة الخليج العربي وحده وليس على شرق الوطن العربي فحسب وانما على الامة العربية باسرها.

ودعا البيان الانظمة العربية جميعها الى تحمل مسؤولية مايحدث الان وماقد تؤول اليه التطورات المتسارعة من نتائج وعواقب وخيمة واشار البيان الى ان الانظمة العربية التي تدعي القومية تتحمل مسؤولية خاصة مصيرية وتاريخية في هذا الظرف بالذات وماعليها الا ان تدخل في الحساب او تسقط من كل حساب في نظر الجماهير العربية الرافضة

ودعا البيان ايضا المنظمات الشعبية والاحزاب السياسية وجميع القوى القومية والتقدمية في الوطن العربي وخارجه اليوم الى مواجهة هذا الوضع الخطير بكل ماتتوفر عليه من امكانيات التصدي والتحرك النشيط حتى لايبقى الشعب العراقي عرضة للعدوان.



هكذا من الاصل



ايها العرب قولوها : «لا» موحدة

د. احمد خطاب

ابتلي بعض اقطار الامة العربية بحكام لا يعرفون الا ان يقولوا لاميركا ولبريطانيا في كل شيء : نعم. ولم يقولوا يوما : لا . فلم يحفظوا امانة التاريخ ولا ماء وجوههم . فالتاريخ لن ينسى خيانتهم ولن تمحوها الدهور ، ولن يتساها الشعب لهم . فالعربي ابي لا يعنو الا لربه ، وتموت الحرة ـ عندم ولا تاكل نديبها، لكنهم خرجوا على هذا فاطمعوا فينا اراذل خلق الله واحقرهم واقلهم عددا . اذ قالوا لهم في كل شيء نعم . وقالوا لشرفاء ابناء امتهم : لا . واستخذوا لصاحب نعمتهم . فقد منح لكل منهم عقاله وكوفيته وعباءته وفتش لهم في خبايا الارض ليخرج لهم السم الزعاق ـ النفط ـ لهذا استسلموا له فماتت ضمائرهم وكل امل خير في قلوبهم . وكذلك استسلم خلفهم فهم على آثار ابائهم واستلتهم من ابناء جلدتهم نساؤه وخموره .

لكن ايها المتخاذلون تبدلت الدنيا . وصار كل انسان في ارض الله ، يسعى لاخذ حقوقه . حتى القليات ضئيلة في زوايا الدنيا المنسية . فلماذا لا تقولوا لهم . لا . قولوها مع قومكم وانظروا فانتم الاعز وانتم الاقوى عددكم كثير وعدتكم بوجود عدة العراق قوية واموال الدنيا كلها اموالكم كل ذلك لكم وتخافونهم ! قولوها واخرجوا من نتن الدنيا واوحالها اذ رماكم بها ذلك المستعمر اللعين . فهو لا يراكم الا عبيد ابار نفطه التي حفرها في ارضكم . ووقفتم بطول قاماتكم تحمونها له . قولوها مع القائد المنصور بالله فتصونوا بذلك انفسكم وتحفظوا اموالكم فقد ايدته كل شعوب العرب والمسلمين لانه عبر عن امال كل اولئك . وتحدث عن كل قلوبهم . اذ قال للمستعمر لا والامبريالية لا تقول لكم الا : لا حتى وانتم في عنفوان تعاونكم معها . وفي اوج صراخ حناجركم من اجلها . ومن اجل باطلها وهي تستهزيء بكم ومدت (اسرائيل) عدوة امتكم بكل ما تريد بسخاء وتمنع عنكم ابسط ما تريدون بل تاخذ باليمين دولاراتكم وتعطي بالشمال لها كل شيء وباموالكم وخدماتكم تتمتع مجنداته ومجندوه على رمال صحرائكم .

فمتى تقولون لا موحدة . ووالله ان التاريخ الذي سجل جيف اسلافكم وفضائحهم لينتقم منكم انتم لانكم تبعتم اقوال سلفكم بقولهم له نعم . والسدتم شبيبتكم فامتم ضمائرهم ولم يبق في قلوبهم وعي قومي ولا شعور انساني فهلا بكت عيونهم مرة على فلسطينية تنتهك ، وعلى فلسطيني تقطع يده وتكسر رجله ويحرق بيته . بل لولا اموالكم المكنوزة في (بنوكة) لما فعل ما فعل .

العرب شم الانوف فلا ترغموا انوفهم ، وتعفروا جباههم من اجل زرقة عيون احبائكم وهذا والله عار ولن يصبر العربي على هوان ويثور مهما طال الزمن لقطع دابر ذلك العار . وهو ان فعل فلا توقفه اساطين احبائكم ، ولا ترهبه قوتهم واسلحتهم الم تسمعوا ان العراقيين قالوها في ثورة العشرين (الطوب احسن لو مكواري) فارغموا بريطانيا العظمى على احترامهم . وظلت طوال مدة بقائها في العراق تخاف منهم . ولم تتجرا مرة ان تقول علنا للعراقيين لا ولم يستطع حتى اولئك الذين نصبوهم حكاما ان يقولوا لها علنا نعم . لانهم يعرفون غضبة العراقي . وهو ان ثار لا يخاف الموت . ويعد الدفاع عن عرضه وارضه وماله والموت فيها اعز شهادة فلماذا لا تقولوها . ام ماتت في قلوبكم الكرامة وزاغت ابصاركم ودفنتم عزتكم على شواطيء بحار اميركا وتحت اقدام اساطين الاستعمار قولوها مع صدام حسين مرة وانظروا فان الشعب العربي المسلم يقبل التوبة لكنه لن يغفر لمحترفي الخيانة .

العمارة الاسلامية في الهند والباكستان

سيلقي الاستاذ زهير العطية ، محاضرة بعنوان (العمارة الاسلامية في الهند والباكستان) وذلك في الساعة ٦ من مساء يوم الاربعاء المصادف ٥/١٢/١٩٩٠ في نادي العمارة العراقية بمقره الكائن في شارع حيفا الدار التراثية رقم (٢) . يتحدث فيها عن ابرز معالم العمارة الاسلامية في الهند والباكستان عبر مراحل تاريخية متعددة . تعتمد على الشرائح الملونة (سلايدات) التي وثقها المحاضر شخصيا . تتناول هذه المحاضرة الخصائص التي تتميز بها العمارة في هذين البلدين بالاضافة الى بعض المعالم التقنية والمعيشية التي ترتبط بها شعوب المنطقة . والدعوة مفتوحة للذوات المهتمين .

في احدى ساحات بغداد احتشدوا وقرروا التقاط هذه الصورة للذكرى .. فكانت عدسة الزميل بشير الغزاوي عند رغبتهم .

ولانهم من جنسيات مختلفة قدموا الى بغداد من شتى بقاع العالم ليشاركوا في مهرجان صوت السلام لينشدوا للسلام لم يكن بالامكان ان يجتمعوا ويتالفوا الا تحت سماء مدينة السلام يجمعهم حب الامن والطمانينة والامل والسلام في بلد امن كان رمزا للحضارة والشعر والتقدم عبر التاريخ وسيظل كذلك على مر العصور والازمان يعشق الحياة وينبذ العدوان .

لقطة للمحبة ..

فنانو العالم

نعم للسلام والمحبة ومليون .. لا للحرب



كتابة : هاشم حسن

تصوير : بشير الغزاوي

مازالت كلمة السلام هي الكلمة العليا التي تنشدها ملايين الحناجر في كل مكان من الكرة الارضية رغم طبول الحرب التي تقرع واسلحة الدمار والجيوش التي تحشد في خليجنا وجزيرتنا العربية .. صوت السلام العالمي تحول الى مهرجان كبير في بغداد تحضره نخبة من الشخصيات الرياضية والفنية التي تحمل جنسيات مختلفة وفي مقدمتها شخصيات اميركية تقول لبوش ولدعاة الحرب . ان الحب والسلام اكبر واعظم واجمل من دماء الحرب ..

ولاجل تعزيز الدعوة للسلام وللتعبير عن تضامن شعوب العالم مع عراق الرافدين تطوعت مئات الفنانات والرياضيات ونخبة من المبدعين لزيارة بغداد وتنظيم مهرجان عالمي اطلقوا عليه (مهرجان صوت السلام العالمي من العراق) ويتضمن تنفيذ برامج ثقافية وفنية ورياضية وفعاليات متنوعة للتعبير عن الرفض المطلق للحرب والدعوة للتفاهم والحوار .. وكانت لنا وقفة مع مجموعة لامعة من الفنانين الذين حضروا المهرجان واسهموا في فعالياته ..



● كيم مكدنولد .. تقول انا مطربة اميركية اعشق السلام واتغنى به منذ طفولتي . اشعر بالسعادة والاطمئنان لانني جئت الى بغداد في العراق فهو يعرف ان السلام ينطلق من بغداد ان الواجب الانساني يقتضي ان تتحشد وتتحد كل الاصوات المحبة للخير والسلام في العالم وتتجمع في بغداد لتكون جدارا صلبا تتحطم عليه ارادة الحرب ..

● بلنك اندروز مغنية يابانية تقول : جئت الى بلدكم لانني احب شعبكم واتعاطف مع رغبته للسلام والتفاهم ولاعلان تضامني المطلق مع كل الذين يرفعون اغصان الزيتون بوجه المدافع والطائرات واسلحة الدمار الاخرى .. ان صوت الحرب سينهزم امام ارادة الانسانية وسعيها لترسيخ لانغام وكلمات السلام وتاكد لنا ان شعبكم محب للسلام ولايهوى الحرب ..

● انس ايشور .. فنانة فرنسية تقول ان رسالتي الاولى في الحياة كوني فنانة هي السعي للسلام والدعوة اليه .. واری ان السلام والتفاهم ممكن جدا رغم كل الظروف وامامنا سبل كثيرة لارساء قواعده المهم اننا لابد ان نفعل شيئا حقيقيا من اجله وسترى البشرية بعد كل جولة دمار بان اجمل واروع هدف هو السلام ويكفينا ماعرفناه من ويلات ودمار الحروب ..





هذه الظروف لاسهم بقدر المستطاع في اعلاء صوت السلام وابعاد شبح الحرب عن الانسانية ولعل ذلك اعظم جهد يمكن لانسان ان يتقدم به ..

● كرستن فلبرمك .. مطربة شابة من اميركا ايضا وهي ترى ان السلام اجمل كلمة تنطق بها الشفاه واقدس امنية يحلم بها الانسان ويعيش في ظلها ويضحي بكل شيء في سبيلها .. تقول كرستن : ان قلبي دفعني لزيارة السلام ..

● تاكا .. فنانة يابانية تقول سافغني على مدى سنوات العمر للسلام وانا الان اصلي من اعماق قلبي لكي ينتشر نور السلام بدلا من نار الحرب ..

● درام يافي .. تقول ليس هنالك اجمل واروع من اغاني الحب والسلام ولذا فانا وزميلاتي وزملائي فنانو العالم غنينا في بغداد للسلام ولمسنا الصدى الكبير والتفهم العميق

● كاترين سكوتولا .. مغنية اميركية معروفة شاركت في مهرجان صوت السلام وعبرت عن حرصها العميق للاسهام في الجهود الانسانية المبذولة لمنع وقوع حرب في الخليج العربي .. تقول كاترين .. ان قلب الفنان كبير جدا ولذا فان الفنان شخصية من طراز خاص له امكانياته الاستثنائية في التعبير واصوته قدرة فائقة على الايصال من اجل ذلك اجتمعنا في بغداد لنغني للحب والسلام ولنقول لدعاة الحرب نحن لسنا على استعداد لان نرى دماء البشر تهدر ونرفض ان تاخذ الحرب ابناءنا واحباءنا وتقتل سعادتنا .. ان السلام سهل ومتوفرة لمن يريده ويعمل من اجله .. ان الحرب شبح مدمر لايسعى اليها انسان عاقل ان الحرب رغبة المجانين والمنحرفين .

● شاست اوليري .. تقول جئت من اميركا الى العراق لكي اشارك شعبكم دعوته للسلام والتفاهم لكي نؤكد ان الشعب الاميركي شعب محب للسلام وصديق للشعب العراقي رغم ماتحشده حكومة الولايات المتحدة من اساطيل .. ان السلام سينتصر في نهاية المطاف وسوف تتمزق طبول الحرب وتبقى كلمة السلام مرسومة فوق شفاه الملايين رغم كل شيء .. نعم للسلام والمحبة ومليون لا للحرب ..

المواجهة ..

في الاخبار . ان القوات الاميركية المحتلة للجزيرة والخليج تستعرض قواتها بين فترة واخرى في مناورات جوية وبرية وبحرية . لاارى في اجرائها غير هدفين لا ثالث لهما : عرض عضلات القوة في حملة هستيرية لارهاب جمع الايمان ، لحمله على التراجع والانصياع الى املاءات الاحتلال بكل مافيها من ابتزاز وغدر وتجاوز للحقوق والسيادة . او عرض القوة نفسها للتأقلم على طوبوغرافية الصحراء والتعايش مع بيئتها ومراجعة آلتها الحربية لادخال الفاعلة منها في حملة العدوان على العراق . وسواء كانت المناورات لتحقيق الهدف الاول او لتحقيق الهدف الثاني او لتطويع الهدفين في هدف ، فالنتيجة تبقى نظرية بحتة . بحكم بنائها على الفراغ ، ونسجها على الاهواء والتمنيات . واذا كانت المناورات السابقة قائمة على الفراغ والتمنيات ، فلم تخرج المناورة الاخيرة التي نفذتها اميركا ومجموعة القوى الشريرة المتحالفة معها ، بانزال بحري (ناجح) على نمة الحرب النفسية ، على مقربة من الشواطيء العراقية . في الايام القريبة الماضية . الا من هذه التمنيات ليس الا . ذلك لان (المناورة) شيء و(المواجهة) شيء اخر مختلف . وسوف تعلم جيوش العدوان كم يختلف (هجوم المناورة) عن (هجوم المواجهة) اذا باشروا بالعدوان على العراق .

ان العراقيين يتخندقون على شواطئهم البحرية وحدودهم الدولية في انتظار الطاغوت ، والطاغوت سوف يخرج باذن الله مكسورا ، مثخنا بالجراح في معركة سوف نعيد بها التوازن الى العقول المتخلخلة التي ماتبرح تلوح بالقهر والاذلال . ان المعركة التي يدخلها العراقيون بقائدهم العظيم وامكاناتهم الفائقة وارادتهم القوية . وبتعاطف وتاييد كل عناصر الخير في العالم ، سوف تنهي طغيان الولايات المتحدة الاميركية وحقب تسلطها على رقاب الشعوب ومقدراتها وثرواتها وسيادتها . ولااری ذلك اليوم بعيدا ، لخواص الشعب الذي يخوض المجابهة هذه المرة . ولطول تعرض الامم لاذى اميركا ، وعدوانها وبحكم كراهيتها الشديدة لوجهها القبيح الذي مازال يعطل تطلعات الامم والشعوب الى الحياة الانسانية المنشودة ، بشتى انواع التامر والعدوان .. ان العراق ليس حقلا مفتوحا يمكن اجتيازه بالاحلام الاميركية .. في حدود العراق وعلى طول شواطئه ، يربض ملائكة الرحمن وجند التاريخ ، مؤمنين بالله ، متمسكين بحقوقهم متسلحين بكل مايحتاجه الميدان لاحتواء الهجوم وتحقيق النصر ، ممتشقين سيوفهم خلف قائدهم المنصور .

● حسام داود خضر ●

اناشيد وموسيقى عالمية للحب والسلام



شهد المسرح الوطني امس الاول امسية فنية مميزة كرست للتعبير عن تضامن الفنانين الذين يمثلون دول العالم مع العراق في سعيه لتعزيز وترسيخ السلام في المنطقة بعيدا عن الحرب واثارها المدمرة ...

وشاركت في الحفل الفني الذي نظمته واحيته الفرق الفنية المشاركة في مهرجان صوت السلام العالمي من العراق شخصيات فنية معروفة من اميركا وفرنسا واليابان وبحضور حشد كبير من ضيوف العراق من الاجانب العاملين في العراق وقد تفاعل الجمهور الذي غصت به مدرجات المسرح مع العروض الفنية ومضامينها المكرسة للدعوة للحب والسلام والتفاهم بين الشعوب وقد بدا الحفل بعزف نشيد السلام ثم قدمت فرقة المونجرو اليابانية لموسيقى الروك عرضا اثار اعجاب الجمهور وعرضت فرقة يابانية اخرى معزوفات موسيقية رافقها عرض فولكلوري يمثل صراع الافاعي التي ترمز للشر والحرب وانتصار السلام في نهاية الصراع الدموي وقدم اليابانيون ايضا عروضا حديثة لموسيقى الروك واغنيات تحدثت عن الحب والسلام ... وشاركت فرق اجنبية من اميركا واوربا بعروض موسيقية غنائية كرست جميعها ايضا لقضية السلام والتذكير بويلات ومصائب وكوارث الحروب ..

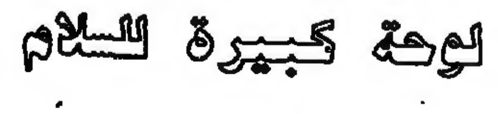
الفرق العراقية قدمت للجمهور نخبة من اعمالها التراثية والحديثة احيتها فرق البيارق والايقاعات العراقية وفرقتا الهلم المدفعي واحباب القائد وقد نالت استحسان الجمهور الذي استقبلها بالتصفيق والزغاريد ...

لقد كانت تلك الامسية الفنية امسية مميزة مفعمة بالحب والتفاهم الانساني بين كل الحضور الذين يمثلون مختلف الشعوب والجنسيات وقد كانت الكلمة الاثيرة والخالدة التي تتردد على الشفاه وبمختلف لغات العالم هي السلام اولا واخيرا والكراهية للحرب ودعاتها اينما كانوا .....









لوحة كبيرة للسلام

رسل السلام من الوفود المشاركة في مهرجان (صوت السلام العالمي من العراق) ومعهم حشد كبير من الاجانب ضيوف العراق ومواطنون عراقيون بمختلف الاختصاصات والفئات الاجتماعية من فنانين وكتاب واطباء وموظفين وطلبة جميعهم اشتركوا في رسم لوحة كبيرة جدا تدعو الى السلام وترفض الحرب وتحمل تواقيع المئات من محبي السلام وامنياتهم ودعواتهم المخلصة لان يسود الامن والسلام ويبتعد شبح الحرب عن عالمنا المعاصر .